ثمرة النضال النصر.. وكل العابثين إلى زوال

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper

26 سبتمبر

عدد إلكتروني

WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية .. سياسية .. عامة

تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

العدد (1958) الخميس 21 ربيع ثاني 1442هـ - الموافق 3 ديسمبر 2020م

12 صفحة

السعر 50 ريالاً

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

من أقوال فخامة الرئيس



الدولة بمؤسساتها اليقظة والفاعلة والحية هي الضامن الوحيد للاستقرار والأمن والحقوق والعدالة.

عبد ربه منصور هادي

رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة

رئيس الجمهورية يعزي في وفاة المناضل أحمد علي قاسم

بعث فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، أمس الأربعاء، برقية عزاء ومواساة إلى صدام أحمد علي وإخوانه وكافة أفراد أسرته وذلك في وفاة والدهم المناضل أحمد علي أحمد قاسم.

وأشار فخامة الرئيس في برقيته، إلى مناقب الفقيد الوطنية والنضالية وكفاءته القيادية والعملية في كل المواقع التي شغلها خلال مشوار حياته والتي كان آخرها مديراً بديوان محافظة عدن.. مبتهلاً للمولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

في برقية تهنئة لرئيس دولة الإمارات بمناسبة اليوم الوطني لبلاده

رئيس الجمهورية يشيد بمواقف دولة الإمارات ودعمها الإغاثي والإنساني والتنموي لبلادنا





أشاد فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، بمواقف دولة الإمارات العربية المتحدة إلى جانب اليمن وشرعيتها الدستورية.. مثمناً الدعم الإغاثي والإنساني والتنموي المقدم لليمن في مختلف المجالات.

جاء ذلك، في برقية تهنئة بعثها فخامة الرئيس، الثلاثاء، لرئيس دولة الإمارات العربية المتحدة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، هنأه فيها بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده.

وعبر فخامة الرئيس عن آحر التهاني وأطيب التبريكات لسموه بهذه المناسبة.. متمنياً له موفور الصحة والسعادة ولحكومة وشعب دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيق التقدم والازدهار.

كما بعث فخامة الرئيس، برقية مماثلة إلى نائب رئيس دولة الإمارات رئيس الوزراء حاكم دبي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وإلى ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلي للقوات المسلحة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.

شهد عرضاً عسكرياً مهيباً لطلبة كلية الشرطة بحضرموت

نائب رئيس الوزراء يؤكد على أهمية تطوير البنية التحتية للقطاع العسكري والأمني

أكد نائب رئيس الوزراء الدكتور سالم الخنبشي، على أهمية المشاريع في تطوير البنية التحتية للقطاع العسكري والأمني ومعالجات الأضرار في مديريات المحافظة.. مشيداً بجهود السلطة المحلية بمحافظة حضرموت في العمل المتواصل لإقامة مشاريع خدمية وتنموية في جميع القطاعات.

جاء ذلك أثناء افتتاحه، ومحافظ حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج البحسني، أمس الأربعاء، بمدينة المكلا، 5 مشاريع ووضعا حجر الأساس لـ 4 مشاريع في المجال العسكري والأمني، بتوجيهات من فخامة الرئيس المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وذلك بمناسبة الذكرى الـ 53 لعيد الاستقلال الوطني 30 نوفمبر.

كما افتتح نائب رئيس الوزراء ومحافظ حضرموت، القاعة الكبرى للمحاضرات بكلية الشرطة بحضرموت، ووضعا حجر الأساس للمرحلة الثالثة لمباني كلية الشرطة، التي تشمل بناء سكن الضباط والصالة الرياضية والوحدة الصحية ومحطة المحروقات ومسجد، ومشروع الملعب الرياضي بكلية الشرطة.

...تفاصيل صـ4



استشهاد وإصابة 13 مدنياً بتعز في مجزرة جديدة لمليشيا الحوثي الإرهابية

الحكومة تطالب المجتمع الدولي بوقف جرائم المليشيا ورفع الحصار عن تعز

طالب وزير الإعلام معمر الإرياني، المجتمع الدولي والمبعوث الخاص لليمن مارتن غريفيث، بالقيام بمسؤولياتهم القانونية والأخلاقية في وقف الجرائم النكراء لمليشيا الحوثي بحق المدنيين، والضغط عليها لرفع الحصار عن محافظة تعز تنفيذا لبنود اتفاق ستوكهولم.

ودان وزير الاعلام، استمرار قصف مليشيا الحوثي المدعومة من إيران لمنازل المدنيين في أحياء المفتش بعصيفرة والبعرارة وجبل جرة والأربعين بمدينة تعز.

وأوضح الإرياني في تصريح لوكالة (سبأ) ، أن مليشيا الحوثي تواصل قصف الأحياء المكتظة بالسكان في مدينة تعز بشكل عشوائي وقتل المدنيين من النساء والأطفال بدم بارد، إلى جانب الحصار الذي تفرضه على المدينة منذ خمسة أعوام في جريمة حرب وجريمة مرتكبة ضد الإنسانية.

وشهدت محافظة تعز، الاثنين، مجزرة جديدة ضد المدنيين ارتكبتها مليشيا الحوثي الإرهابية، بتعز المدعومة من ايران، إثر قصفها للأحياء السكنية بمدينة تعز بقذائف الدبابات والمدفعية الثقيلة ما أدى إلى استشهاد وإصابة 13 مدنياً معظمهم نساء وأطفال.

وقال مصدر محلي لـ" 26سبتمبر" إن مليشيا الحوثي الإرهابية شنت قصفاً عنيفاً وعشوائياً بالأسلحة الثقيلة استهدف أحياء المفتش بعصيفرة، والبعرارة وجبل جرة، والأربعين، ما أدى إلى استشهاد ثلاثة أطفال أحدهما بتر رأسها وإصابة 10 آخرين بينهم 6 أطفال وامرأة من المهمشين إصابتهم خطيرة".. مشيرة إلى بتر أطراف طفلين وامرأة مازالوا يتلقون العلاج في عدد من مستشفيات المدينة.

وتأتي جريمة المليشيا الحوثية بحق المدنيين في تعز بعد يوم واحد فقط من ارتكاب المليشيا الحوثية لجريمة بشعة بحق المدنيين في قرية القازة بمديرية الدريهمي محافظة الحديدة خلفت 12 شهيدا بينهم 5 أطفال و4 نساء وإصابة 6آخرين بجراح بالغة.

وتواصل مليشيا الحوثي، استهداف الأحياء السكنية المكتظة بالسكان في مدينة تعز والمديريات المحررة بمحافظة الحديدة بمختلف الأسلحة الثقيلة والمتوسطة مخلفة ضحايا مدنيين أغلبهم نساء وأطفال في ظل صمت وتواطؤ دولي غير مبرر.

وزير الخارجية: إطالة أمد الحرب في بلادنا سينعكس سلبا على أمن منطقة الخليج



أكد وزير الخارجية محمد عبدالله الحضرمي، على انفتاح الحكومة اليمنية وتعاملها بمرونة مع الجهود والدعوات الأممية والدولية لإنهاء الحرب وإحلال السلام ..محملاً مليشيا الحوثي الانقلابية مسؤولية ما يجري في اليمن من حرب ومآسي.

جاء ذلك أثناء مشاركة الوزير الحضرمي، أمس الأربعاء، عبر تقنية الاتصال المرئي، في منتدى روما لحوارات المتوسط في نسخته السادسة المنعقد حالياً في العاصمة الإيطالية روما ويستمر حتى الرابع من ديسمبر الجاري.

وأشار وزير الخارجية، في كلمته التي ألقاها في الجلسة التي حملت عنوان "وضع تصور لبنية أمنية جديدة في الخليج"، إلى الترابط بين الوضع في اليمن وأمن منطقة الخليج.. مؤكداً بأن إطالة أمد الحرب في اليمن سينعكس سلبا على المنطقة نظرا للموقع الجغرافي الاستراتيجي لليمن.

وأوضح الحضرمي، أن حل مشكلة اليمن يعتمد على ثلاث مسائل وهي عدم تصوير اليمن كمجرد أزمة إنسانية، وإلزام إيران بتغيير سياستها والكف عن التدخل في الشؤون الداخلية لليمن، وإنهاء الانقسام الداخلي وتنفيذ اتفاق الرياض.. مستعرضاً في سياق كلمته العلاقات الاستراتيجية التي تربط اليمن والولايات المتحدة الأمريكية .

في برقية تهنئة للقيادة السياسية والشعب اليمني بمناسبة العيد الـ53 للاستقلال

أحزاب التحالف الوطني تدعو إلى الاصطفاف خلف الشرعية ودعم الجيش الوطني لاستعادة مؤسسات الدولة

دعت أحزاب التحالف الوطني للقوى السياسية اليمنية، إلى تعزيز الوحدة الوطنية والاصطفاف خلف القيادة السياسية الشرعية ممثلة بفخامة رئيس الجمهورية المشير عبدربه منصور هادي، ودعم وإسناد الجيش الوطني والمقاومة الشعبية حتى يتحقق النصر المنشود باستعادة الدولة وبسط سلطة مؤسساتها الدستورية على كامل ربوع الوطن.. مؤكدة أن معركة اليوم هي معركة الجمهورية في مواجهة الإمامة العنصرية.

جاء ذلك في برقية تهنئة رفعتها أحزاب التحالف الوطني، للقيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس، عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية، وللشعب اليمني وقواته المسلحة والأمن وكل قواه الحية المقاومة والمدافعة عن قيم الاستقلال والجمهورية والوحدة الوطنية، بمناسبة الذكرى الثالثة والخمسين للاستقلال الوطني المجيد الـ 30

...صـ2

كلمة 26 سبتمبر

الأمجاد لا تبلى

على كثافة المحاولات المستميتة في تجريف وطمس معالم الهوية اليمنية، وفي فصل الأجيال عن محطات تاريخهم المشرق الوضاء، إلا أنها ظلت وستظل محفورة بالذاكرة الجمعية اليمنية لا يمكن بأي حال أن ينالها التزوير أو التشويه أو الانتقاص، يتجسد ذلك واقعا في الاحتفاء الشعبي الواسع كتقليد سنوي بنضالات الأبطال الأوائل صناع اليمن الحديث من ثوار سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر وفاء وعرفانا واعترافا بفضل جهودهم النضالية في سبيل قضايا الوطن العادلة وتحقيق المستقبل المنشود.

اليوم وعلى خطى المجد اليمني التليد استكمالا لنضالات الثوار الاحرار وفي ظروف أشبه بظروف مرحلتهم، يمضي الأماجد من أبطال القوات المسلحة ورجال المقاومة الشعبية بذات النهج النضالي حفاظا على المنجزات المكتسبة وردعا لقوى الشر والخراب والإرهاب المتربصة، كل ذلك بثبات كبير وإرادة لا تهتز، في رسالة مؤداها أن التاريخ لا يمحى والأمجاد لا تبلى والأوطان تعود لأبنائها الأوفياء الصناديد وإن تقادم الزمن وغدرت الأيام وأمعن العابثون في الاستهداف.

لا عزاء للمرجفين والمتخاذلين ومرتزقة الأجندة الطامعة ممن زين لهم الشيطان سوء أعمالهم وصدهم عن سبيل الدولة المدنية العادلة وعن مستقبل اليمن الاتحادي الجديد الضامن لرخائهم واستقرارهم ونماء وطنهم، فها هي الأيام تتكشف عن تباشير بزوغ هذا المستقبل الواعد ، وعن قرب النهاية المحتومة لمرتزقة إيران المنضوين تحت عباءة مليشيا الحوثي المتمردة وتنظيمي القاعدة وداعش، فأبطال الجيش ورجال المقاومة وبإسناد من دول التحالف العربي الداعم للشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية يرسمون طريقا سالكا لتحقيق ذلك بكل اقتدار وتفان وإصرار، وأمام المتخلفين عن الركب حتى اللحظة فرصة أخيرة لتفعيل ضمائرهم ومراجعة حساباتهم المحدودة ضيقة الأفق بما يؤدي إلى انحيازهم لصف الوطن ومصالحه العليا، والتخلي عن فتات الارتزاق، وذلك خير لهم وأبقى لو كانوا يعقلون من الاحتماء الآني بحروب الدعاية والتضليل والشائعات بغية إطالة أمد بقائهم من خلال خداع الشعب، فما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون.

العميد مجلي: مجازر المليشيا في تعز جرائم حرب تستدعي تحرك المجتمع الدولي

قال الناطق الرسمي للقوات المسلحة، العميد الركن عبده مجلي، : "إن مجازر المليشيا الحوثية المدعومة من إيران تفصح عن إرهابها ودمويتها وإجرامها، وأن مسألة تصنيفها من الجماعات الإرهابية سيعدّ توصيفاً قانونياً للتمهيد لمحاكمتها ومحاكمة داعميها في إيران".

وأضاف في تصريح خاص لـ" سبتمبر نت" "أن مجازر المليشيا الأخيرة في تعز والحديدة إمعان في الإجرام الممنهج، يحتم التحرك بكل المستويات لإيقافها عند حدها، وعلى الأمم المتحدة والمنظمات المعنية التحرك من هذا المنطلق".

وأكد العميد مجلي، أن المدفعية والصواريخ والأسلحة الثقيلة الأخرى التي استهدفت بها المليشيا منازل المدنيين في محافظتي تعز والحديدة، موقعة الضحايا، جلّهم من الأطفال والنساء، يكفي لمحاكمتها وإدانتها وإدانة داعميها، في إيران، الذين هرّبوا الجاسوس حسن إيرلو ممثلاً عنهم، ليدير كل هذا العبث بدماء اليمنيين، ومن العاصمة صنعاء.

وأوضح، بأن استمرار المليشيا وإصرارها على ارتكاب الجرائم الإرهابية بحق المدنيين، هو تحد سافر للقوانين الدولية، وأنها ستمضي في ذلك، إن لم يتم ردعها، والوضع يتحتم إنقاذ المدنيين من بطشها، وهي مسؤولية الأمم المتحدة التي ترعى مفاوضات سلام معها، على الرغم من أن الجميع يعلم بأنها ستستمر في انتهاكاتها وتسييرها الطائرات المفخخة على المدن، وإرسال الصواريخ، وتلغيم الطرقات والمراعي، التي تشهد سقوط شبه يومي للضحايا.

وقال ناطق الجيش، : "إنه لم يسلم أحد من إرهاب المليشيا الحوثية، التي تمعن في جرائمها، حتى النازحين، التي تستهدفهم بقذائفها وصواريخها، تطاردهم بعد أن نزحوا من منازلهم إلى المخيمات وفي العراء، كما هو حاصل في عدد من المخيمات في مديريات شمال مأرب، والتي تستهدفها المليشيا الانقلابية بشكل مباشر".

وأضاف "أن كل هذه الجرائم الإرهابية باستهداف مدينة تعز ومديريات جنوب مدينة الحديدة بقذائف المدفعية والدبابات، واستهداف مأرب المستمر ومخيمات النزوح فيها، بطريقة متعمدة،

...صـ2

المحكمة العسكرية تعقد جلستها الثامنة لمحاكمة قادة الانقلاب على الشرعية

عقدت المحكمة العسكرية بالمنطقة العسكرية الثالثة، أمس الأربعاء، جلستها الثامنة للنظر في القضية الجنائية رقم (4) لسنة 2020م، المرفوعة من النيابة العسكرية، والتي يحاكم فيها زعيم مليشيا الحوثي الانقلابية عبدالملك الحوثي و174 آخرين من القيادات الميدانية العسكرية والمدنية الأخرى بتهمة الانقلاب على الشرعية الدستورية، والتهم المبينة في قرار الاتهام المقدم للمحكمة في جلستها الأولى.

وخصصت الجلسة برئاسة رئيس المحكمة العسكرية القاضي عقيل تاج الدين، وبحضور ممثل الادعاء اللواء قاضي دكتور عبدالله الحاضري محامي عام النيابات العسكرية، للاستماع لتعقيب هيئة الدفاع على رد النيابة على الدفع المقدم منها.

وفصلت المحكمة في موضوع الدفع المقدم من هيئة الدفاع عن المتهمين، وقررت المحكمة الاستمرار في نظر الدعوى الأصلية وتأجيل الجلسة إلى يوم الأربعاء

...صـ2

الجيش يحرر سلسلة جبلية استراتيجية شمال غرب مأرب

مليشيا الحوثي تتكبد خسائر مادية وبشرية فادحة في جبهات مأرب والجوف وتعز



تخوض قوات الجيش الوطني مسنودة بالمقاومة الشعبية وبتغطية جوية من مقاتلات التحالف العربي معارك عنيفة ضد مليشيا الحوثي الانقلابية في جبهات مأرب والجوف وتعز والبيضاء وسط خسائر بشرية ومادية في صفوف المليشيا الحوثية المتمردة المدعومة من إيران.

مأرب

ففي جبهات محافظة مأرب، حررت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، أمس الأربعاء، سلسلة جبلية استراتيجية، شمالي غرب مأرب، إثر معارك عنيفة مع مليشيا الحوثي الانقلابية.

وأكد العميد عبده المخلافي قائد اللواء 22 مشاة، في تصريح لـ"سبتمبر نت" أن قوات الجيش حررت السلسلة الجبلية المطلة على وادي السلام في مديرية رغوان شمالي غرب مأرب.

وأوضح العميد المخلافي، أن قوات الجيش كبدت مليشيا الحوثي الانقلابية خسائر

...صـ2

26 سبتمبر

العدد (1958) الخميس 21 ربيع ثاني 1442هـ - الموافق 3 ديسمبر 2020م

١١٠ شهداء وجرحى مدنيين بنيران المليشيا خلال شهرين فقط.. تعز: المليشيا تثخن جراح المدينة المحاصرة







تعز - خاص

بأســـلحة الموت المختلفة" دبابة، كاتيوشا، هوتزر، هاون، قناصة" تستمر المليشيا الحوثية في حصد أرواح المدنيين بتعز، بلغت ذروتها من هذا العام في شهري أكتوبر ونوفمبر الماضيين.

بحســـب إحصائية للأمم المتحـــدة أعلنتها الثلاثاء الماضي، استشهد وأصيب 110 مدنيين بنيران المليشيا الحوثية.

وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية باليمن، إن 110 مدنيين استشهدوا وأصيبوا، خلال شهرين، في محافظة تعز جنوب غربي البلاد.

وقال المكتب في بيان لـــه إن التقارير الأولية تشـــير إلى أن قصفا مدفعيا وقـــع على حي عصيفرة، شرق مدينة تعز، الإثنين، تسبب في مقتل طفلين وإصابـــة 7 مدنيين آخرين، من بينهم 3 أطفال و4 نساء.

والاثنين، قصفت مليشيا الحوثي بالمدفعية الأحياء السكنية شمالي مدينة تعز ما أسفر عن مقتل طفلتين عمر إحداهن 5 سنوات، والأخرى 9 أشهر، وإصابة سبعة مدنيين آخرين.

هجمات لاتغتفر

وقال منسق الشـــؤون الإنسانية في اليمن بالإنابة، ألطف موســـاني، إن "الهجمات التي تسببت في وقوع العديد من الضحايا من الأطفال والنســـاء، مروعة ولا تغتفر، واليوم يعتصر الحزن المزيد مـــن العائلات على أطفالها الذين لقوا حتفهم بلا ذنب".

وأفاد موســـاني، وفق البيان نفســـه، بأن "الأعمال القتالية تصاعدت في مدينة تعز وما حولها في أواخر سبتمبر / أيلول الماضي".

وأضاف: "سجل شركاء مجموعة الحماية، 55 بين قتيل وجريح في صفوف المدنيين في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بالمحافظة، بالإضافة إلى عدد مماثل في شهر نوفمبر (تشرين الثاني)".

وطالب موساني، أطراف النزاع بوقف القصف المدفعي العشـــوائي على المناطق الســـكنية، والتمييز بين المدنيين والمقاتلين.

إدانة أممية

من جهته، أدان المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، مارتن غريفيث، الثلاثاء، جرائم القصف الحوثي التي استهدفت مدنيين في محافظتي تعز والحديدة وأدى إلى مقتل مدنيين بينهم أطفال ونساء.

وقال غريفيث: "إن مقتل العديد من المدنيين، بما يتضمن 11 طفلاً حتـــى الآن، في الحديدة والدُريهمي وتعز خلال الأيام القليلة الماضية لهو أمرٌ مفزع".

وأضاف: "يُلزم القانون الدولي أطراف النزاع بحماية المدنيين، فحتى الحروب لها قواعد".

وأكد المبعوث الأممي أن "مكتبه ســـيواصل الســـعي من أجل التوصل لاتفاق وقف إطلاق للنار يُلزم الأطراف بخفض تصعيد العنف وتقليل المخاطر على أرواح المدنيين في كل مكان في اليمن".

أبرز الجرائم

في 30 نوفمبر الماضي، استشهد وأصيب 16 مدنيا بقصف حوثي اســـتهدف شمال شرقي مدينة تعز.

وبحسب مصدر خاص لصحيفة ٢٦ سبتمبر، فقد تسبب القصف الحوثي باستشهاد ثلاثة مدنيين وأصيب 13 آخرون معظمهم من النساء والاطفال.

وفي 24 من ذات الشهر أصيبت امرأة وطفلان آخران، جراء سقوط قذيفة أطلقتها مليشيا الحوثي، على أحياء الضبوعة وعصيفرة.

وأضاف أن إحدى المقذوفات الحوثية سقطت على منزل في حي مسجد أبي سلمة في منطقة الضبوعـــة، ما أدى إلى إصابـــة امرأة وطفلين آخرين، وتضررت 4 منازل.

وأكدت ذلك الجرم منظمة أطباء بلا حدود التي قالت إن مستشفى الثورة المدعوم منها في مدينة تعز استقبل مصابين بقذيفة عسكرية دمرت منزلهما بشـــكل جزئي، شرق المدينة المحاصرة منذ سنوات.

وفي 20 نوفمبر، شنت مليشيا الحوثي قصفا مدفعيا اســـتهدف حي وادي القاضي شمال المدينة، وأسفر عن إصابة الطفل جابر عبدالله الغزالي إصابة بالغة، وفي 14 من ذات الشـــهر استشـــهد اثنان وأصيب اثنان آخران بقصف بقذائف الدبابات والمدافع أحياء الصفوة وجولة سنان في وسط المدينة.

وسبق ذلك في 7 من ذات الشهر، قصف مماثل للمليشيا استهدف احياء الثورة والشماسي وحارة التوحيد والأشبط، وأسفر القصف عن اصابة 9 من المدنيين بينهم أطفال في حي الأشبط.

وفي 4 نوفمبر، أصيب خمســـة أطفال، إثر قصف شنته مليشيا الحوثي المدعومة من إيران على حي جامع الخير بمدينة تعز.

وكما اختتمت المليشيا شهر نوفمبر بمجزرة مروعة افتتحته بجريمة أخرى، حيث أصيبت في اليوم الأول من الشهر، فتاتان جراء القصف الذي شنته المليشيا على حي وادي القاضي أثناء خروجهن من مدرسة لتحفيظ القرآن.

وخلال الأسبوع الأخير من شهر اكتوبر والأول من نوفمبر شنت المليشيا الحوثية الموالية لإيران، قصفاً عشوائياً عنيفاً على الأحياء السكنية في مدينة تعز اليمنية (جنوب غرب).

وأفاد تقرير حقوقي رسمي بمقتل وجرح 25 مدنياً، أغلبهم مـــن الأطفال، جراء قصف الجماعة للمدينة خلال أسبوعين.

تحقيق في الجرائم

وقالت اللجنة الوطنية للتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان (حكومية مستقلة) إنها انتهت من نزول ميداني إلى أحياء الجحملية والعســـكري وصالة والعرضي والكمب بتعز، لمعاينة أماكن سقوط قذائف مليشيا الحوثي الانقلابية، على المنازل والمدارس والمرافق الطبية، واتجاهات المقذوفات التـــي تعرضت لها تلك الأحياء منذ منتصف الشهر الماضي وحتى مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

وبحسب اللجنة «أدى القصف إلى سقوط 25 ضحية بين قتيل وجريح، بينهم 15 طفلاً، جميعهم من المدنيين القاطنين في تلك الأحياء الســـكنية، وهو ما يخالف المبادئ الأساسية للقانون الدولي الإنساني، المتمثلة بالتمييز بين المقاتلين والمدنيين وبين الأهداف العسكرية والمدنية».

وذكرت المصادر الرسمية أن أعضاء لجنة التحقيق استمعوا «لعدد من شهود الوقائع وضحاياها من الجرحـــى وذويهم، وظروف وتفاصيل ســـقوط المقذوفـــات، إضافة إلى تحديد مســـتوى الأضرار المادية على الأعيان المدنية المحميـــة أثناء النزاعات المســـلحة، ومنها مستشـــفيات: الثورة، والأمل للأورام السرطانية، والجمهوري، ومبنى بنك الدم». وتقع جميع الأماكن المقصوفة - وفق اللجنة - وســـط مدينة تعز؛ حيـــث كانت «عرضة للقصف الذي أدى للتوقـــف الجزئي المؤقت للمستشـــفيات، وإثارة الفزع في أوســـاط الطواقم الطبية والمرضى، رغم الحظر الواضح في القانون الدولي الإنساني للاعتداء على كافة المستشفيات والمرافق الطبية والصحية، بحكم طبيعتهم ومهمتهم الإنسانية».

آلات الموت

وتنوعـــت آلات الموت الحوثيـــة، بالقصف المدفعي وقذائف الدبابات من مواقع تمركزها بتبة سوفتيل والعرسوم والاربعين على مختلف الأحياء في مدينة تعز، والألغام والقنص.

وبحســـب مصدر بمحور تعز فإن المليشيا قصفت المدينة خلال الشهرين الماضيين بمئات القذائف.

تتمات الأولى ..

احزاب التحالف الوطني

من نوفمبر 1967م .

وأكد بيان صادر عنها، تلقت (26سبتمبر) نسخه منه، أن هذه المناسبة تحل وشعبنا اليمني يخوض معركة التحرر والبناء، معركة استعادة الدولة وعودة الشرعية لكل ربوع الوطن، تجسيدا لاستقلال القرار الوطني وحماية لســـيادة اليمن وصون وحدته .. مشيراً إلى أن الشـــعب اليمني المكافح الذي انتصر وتحققت أهدافه يسطر مع جيشه الوطني صفحة جديدة من صفحات النضـــال والكفاح في مواجهة مخلفات الإمامة ومشروعها السلالي الدموي، الذي يريد العودة بالوطن والشعب إلى الماضي ومآسيه .

وأوضح البيان، أن مسؤولية الأحزاب التاريخية اليوم كقـــوى وطنية، هي أن توجـــه كل طاقاتها وإمكاناتها نحو المعركة الوطنية المتمثلة في استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب الحوثي الكهنوتي وإفشال مراميه الخبيثة في تجريف الهوية الوطنية وإعادة واقع التطرف والتجزئة والتشرذم.

وأضـــاف "أن معركتنا اليوم كمـــا أنها معركة وطنية، فهي كذلك معركة قومية، يقف فيها التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية سنداً ودعماً للجمهورية اليمنية في مواجهة المشروع الإيراني، ومن هذا المنطلق يؤكد التحالف الوطني للأحزاب والقوى السياسية اليمنية على موقفه الثابت في دعم كل ما من شأنه تعزيز العمل المشترك بين القيادة الشرعية اليمنية وقيادة التحالف العربـــي الداعم لها حتى يتحقق النصر على عملاء إيران في اليمن وعموم البلاد العربية" .. مبتهلاً

في ختام البيان إلى الله بالرحمة للشهداء والشفاء للجرحى والحرية للأسرى، والنصر لليمن وشعبها العظيم، والخزي والعار لمخلفات الإمامة والاستعمار.

العميد مجلي

يخالف القانون الدولي الإنساني وقواعده العُرفية وترتقي إلى جرائم حرب".

ودعا العميد مجلي، إلى محاســـبتها ومحاسبة مخططي عملياتهـــا الإرهابية والمنفذة لها، كونها جرائم ضد الإنسانية وتستهدف الآمنين في منازلهم، وأماكنهم وشوارعهم، ومستشفياتهم، ومدارسهم، وتستوجب التدخل وفق القوانين والمواثيق الدولية، التي تنـــص على حمايـــة المدنيـــين ومعاقبة من يستهدفهم.

المحكمة العسكرية تعقد

المقبل 2020/12/10م.

وكانت المحكمة قد قررت في جلســـتها السابقة تمكين هيئة الدفاع من التعقيب على رد الادعاء على دفعهم لكفالة حق الدفاع.

مليشيا الحوثي تتكبد

فادحة، فيما دمرت مدفعية الجيش عدد من آليات المليشيا.

وأشار إلى أن مليشيا الحوثي باتت اليوم ضعيفة جداً، وتتقهقر كل يـــوم، مؤكداً أن المرحلة القادمة ستكون حاسمة وسيتم اجتثاث المليشيا وتحرير صنعاء.

وفي الجبهـــات الجنوبية لمحافظة مأرب، تكبّدت مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، الاثنين، خسائر بشرية ومادية كبيرة بنيران أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشـــعبية وطيران تحالف دعم الشرعية.

وقال مصدر "إن أبطال الجيش الوطني أفشلوا محاولات تسلل لمجاميع حوثية إلى مواقع عسكرية في أطراف جبل مراد وأجبروا العناصر المتسللة على التراجع والفرار بعد تكبيدها خسائر بشرية ومادية فادحة". واســـتهدف طيران التحالف بعدّة غارات مواقع وتجمعات للمليشيا الحوثية في مواقع متفرقة بجبهة رحبة، ونتج عنها سقوط قتلى وجرحى في صفوف المليشـــيا وتدمير عدد من الآليات القتالية التابعة لها.

وكانت مليشيا الحوثي قد تكبدت، السبت الماضي، خســـائر بشرية كبيرة بقصف مدفعي شنته قوات الجيش الوطني استهدفت تجمعات للمليشيا الحوثية بجبهة المشـــجح غرب. واستهدفت مدفعية الجيش الوطني آليات قتالية ومخازن أسلحة وأجهزة اتصالات ووسائل نقل تابعة للمليشيا في ذات الجبهة.

لجوف

وفي جبهات محافظة الجوف قتل وأصيب العشرات من عناصر المليشيا الحوثية المتمردة المدعومة من إيران، الثلاثـــاء، في مواجهات مـــع أبطال الجيش الوطني والمقاومـــة وغارات جوية لمقاتلات تحالف دعم الشرعية شرقي محافظة الجوف.

ودارت مواجهات عنيفة بين أبطال الجيش الوطني والمليشيا الحوثية في عدة جبهات قتالية شرقي مدينة الحزم، مركز المحافظة.

بالتزامن، شنت مقاتلات التحالف العربي غارات جوية اســـتهدفت مواقع وتجمعات وآليات تابعة للمليشيا الحوثية في مناطق مختلفة شرقي المدينة.

وأسفرت المواجهات وغارات التحالف عن سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف مليشيا الحوثي الانقلابية، إضافة إلى تكبيدها خسائر كبيرة في العتاد والمعدات القتاليـــة. وتحولت جبهات شرقي مدينة الحزم، مركز المحافظة إلى مقـــبرة تلتهم عناصر المليشـــيا المتمردة المدعومة من إيران بشكل يومي حسب لمركز الإعلامي للقوات المسلحة.

تعز

وفي محافظة تعز، خاض أبطال الجيش الوطني معارك عنيفة ضد مليشيا الحوثي الانقلابية في جبهة الأربعين شمال المدينة، الاثنين الماضي.

وأكد مصدر عسكري لـ"26سبتمبر" أن مليشيا الحوثي تكبدت خســـائر كبيرة في الأرواح والعتاد إثر قصف مدفعي عنيف شـــنته قوات الجيش الوطني استهدف تحصينات ومواقع المليشيا الحوثية في جبهات الأربعين وشمال معسكر الدفاع الجوي.

البيضاء

وفي محافظة البيضاء شنت قوات الجيش الوطني مسنودة بالمقاومة الشعبية، مساء الجمعة الماضية، هجوماً واسعاً على مواقع مليشيا الحوثي الانقلابية، في مديرية الزاهر.

وقال مصدر عسكري لـ"26سبتمبر" إن قوات الجيش والمقاومة شنت هجوماً على مواقع الحوثيين، واقتحمت قلب مديرية الزاهر، في البيضاء، وكبدت الحوثيين خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات القتالية.

بالتزامن من ذلك شـــنت مقاومـــة قبيلة "آل حميقان" هجوماً على مواقع المليشـــيا الحوثية في المناطق المحيطة بالقبيلة، وخاض أبطال المقاومة اشـــتباكات عنيفة بكافة أنواع الأسلحة، تمكنت فيها المقاومة من تدمير عدد من الأطقم العسكرية للمليشيا.

إعلان قضائي

تعلن محكمة مأرب الابتدائية بـــأن عـــلى المتهم/ محمـــد يحيى كليـــب الحضـــور إلى محكمة مأرب الابتدائية خلال شـــهر من تاريخ هذا الإعلان مالم سيتم محاكمتـــه غيابيا وفقاً للمـــادة 285 وما بعدها من قانـــون الإجراءات الجزائية.

إعلان قضائي

تعلن محكمة مقبنة للمدعى عليه سالم علي سالم العزيف الحضور إلى المحكمة للرد على الدعـــوى المرفوعة من المدعي منيـــة على احمد ناصر، بشـــأن طلب الفسخ للهجر والغيبة وذلك بالقضية الشخصية رقم 1 لسنة 1442هـ خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان مالم سيتم السير في إجراءات القضية بوجه منصوب وفقاً للمـــادة 45 من قانون المرافعات والتنفيذ المدني رقم 40 لسنة 2002م وتعديلاته.

إعلان قضائي

تعلن محكمة مقبنة للمدعى عليه سالم علي سالم العزيف الحضور إلى المحكمة للرد على الدعـــوى المرفوعة من المدعي منيـــة على احمد ناصر، بشـــأن طلب الفسخ للهجر والغيبة وذلك بالقضية الشخصية رقم 1 لسنة 1442هـ خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان مالم سيتم السير في إجراءات القضية بوجه منصوب وفقاً للمـــادة 45 من قانون المرافعات والتنفيذ المدني رقم 40 لسنة 2002م وتعديلاته.

إعلان قضائي

تنفيذا لقرار محكمة المنطقة العسكرية السادسة الصادر في جلستها المنعقدة بتاريخ 2020/11/19م في القضية الجنائية رقم 2 لسنة 2019ج.ج إحداث فتنه نتج عنها إزهاق روح المجني عليه العقيد/ رضوان حامد الجليلي والجندي رضوان أحمد الوافي، تعلن نيابة المنطقة العسكرية السادسة بأن على المتهمين -1 جلال عبدالغني سعيد الكناني -2 أحمد أمين عبدالرحمن الوافي -3 آنس نجيب أحمد عباس الوافي -4 رمزي أحمد عباس مجلي الوافي -5 أحمد جمال عبده الاكحلي -6 عبدالعزيز محمد أحمد باشا -7 طاهر عبدالله محمد عبدالرزاق الحضور إلى محكمة المنطقة العسكرية السادسة بمقرها في دائرة القضاء العسكري م/ مأرب خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان مالم سيتم محاكمتهم كفارين من وجه العدالة وفقاً لنص المادة 285 وما بعدها.

إعلان قضائي

تعلن المحكمة العسكرية السابعة بأن على النقيب خالـــد عبدالقادر الاديب الحضور أمام المحكمة للرد على الدعوى المرفوعة ضـــده، وفي حـــال عدم الحضور ســـوف تتخذ المحكمة ضده الإجراءات وفقاً للقانون.

إعلان قضائي

بناءً على قـــرار محكمة مـــأرب الابتدائية الصادر في جلســـة يوم الأربعـــاء بتاريخ 2020/11/11م، تعلـــن المحكمة بأن على المدعى عليهما، نصر عبدالغني سيف ردمان، وعصام عبده فـــارع الوصابي، الحضور إلى محكمة مارب الابتدائية للرد على الدعوى، وإلا ســـيتم اتخاذ الإجـــراءات القانونية في الجلسة القادمة بتاريخ 2 /12 /2020م.

إعلان قضائي

تعلن محكمة مقبنـــة للمدعى عليه مفيد حسن أحمد ســـيف الحضور إلى محكمة مقبنة للرد عـــلى الدعـــوى المرفوعة من المدعية فهنية علي مهدي طشان بشأن الرد على الدعوى وذلك بالقضية الشخصية رقم 11 لسنة 1441هـ خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان مالم سيتم السير في إجراءات القضية بوجه منصوب وفقاً للمادة 45 من قانون المرافعـــات والتنفيذ المدني رقم 40 لسنة 2002م.

إعلان قضائي

تعلن محكمة غرب تعـــز الابتدائية بأن عـــلى عبدالمؤمن علي عبـــده الحضور إلى المحكمة للرد على الدعوى المرفوعة ضده من المدعين زعفران صدام محمد- ومريم عبدالعزيز خالد، ومنال، وصفية، وأمان، ونجاه، وحياة، وعالية، ونادية، وإيمان، ونعيم، وغنا، وسعادة بنات طاهر عبده محمـــد، مالم ســـتقوم المحكمة باتخاذ الإجراءات القانونية.

إعلان قضائي

تعلن نيابة استئناف م/ مأرب أن المجني عليه الموضح صورته/ مجهول الهوية، توفي في حـــادث مروري، فعـــلى من له صله قرابة أو معرفة بصاحب الصورة الموضحة الحضور إلى نيابة المرور أثناء الدوام الرسمي لاســـتكمال الإجراءات القانونية.



26SEPTEMBER Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

نائبا مدير التحرير:
سعيد الصوفي | عارف المقطري

سكرتيرا التحرير:
محمد الحريبي
أحمد عفيف

المدير الفني:
عبدالملك السامعي

للتواصل مع هيئة تحرير الصحيفة
على الإيميل التالي:
26newspaper@26sepnews.net

خلال اتصال هاتفي بمحافظ مأرب

نائب الرئيس يشيد بالثبات والتلاحم الأسطوري لأبطال الجيش في مختلف الجبهات

أشاد نائب رئيس الجمهورية الفريق الركن علي محسن صالح، بالجهود المبذولة والثبات الأسطوري لأبطال الجيش والتلاحم الذي تشهده مختلف الجبهات لردع المليشيات الإرهابية، وإفشال مخططاتها وإيقاف جرائمها وانتهاكاتها بحق اليمنيين في مختلف المحافظات.

جاء ذلك خلال إجرائه، اتصالاً هاتفياً بمحافظ محافظة مأرب اللواء سلطان العرادة، للاطلاع على سير الأوضاع والمستجدات في المحافظة.

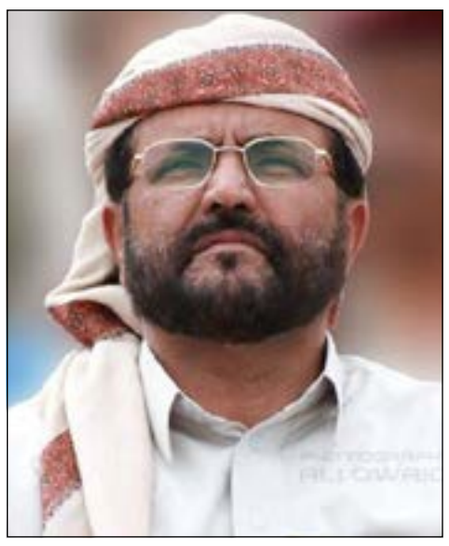
واستمع نائب الرئيس خلال الاتصال، إلى الجهود المبذولة في البناء، وما يسطره أبطال الجيش الوطني مسنودين برجال المقاومة والأمن من ملاحم خالدة وتضحيات في سبيل استعادة الدولة وحماية الجمهورية، ودحر مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران، واستكمال عملية التحرير.

ونوه نائب الرئيس إلى استمرار المليشيات الانقلابية في هجماتها الإرهابية بالزوارق المفخخة والصواريخ والطائرات المسيرة باتجاه خطوط الملاحة الدولية والمدن اليمنية والأشقاء في المملكة العربية السعودية، في حوادث متكررة تُثبت تبعية هذه الجماعة للنظام الإيراني وملالي طهران، وسعيها المتواصل لتنفيذ المخططات التوسعية، ضاربة عرض الحائط بكل الجهود والمبادرات الرامية للسلام، معرباً عن إدانته واستنكار كل اليمنيين لهذه الهجمات الإرهابية والتي كان آخرها استهداف محطة توزيع منتجات بترولية في مدينة جدة.

وعبر نائب رئيس الجمهورية، خلال الاتصال، عن تقديره لدور الأشقاء في تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية والجهود المبذولة في استعادة الدولة، مؤكداً أن الشعب اليمني والأشقاء يخوضون معركة المصير الواحد ضد إيران ومليشياتها الانقلابية.

من جانبه، أكد المحافظ العرادة، بأن مأرب وأبناءها ورجال الجيش والأمن سيظلون عند مستوى المسؤولية وثقة القيادة السياسية وأبناء الشعب اليمني، منوهاً إلى الجهود المبذولة في تلبية متطلبات المواطنين والبناء والتنمية وما تم من نجاحات ميدانية على صعيد ردع المليشيات الانقلابية المدعومة من إيران وإفشال مخططاتها الإرهابية.





أثناء استقباله للسفير الروسي لدى بلادنا

رئيس الوزراء: تصرفات وأعمال المليشيا الحوثية تؤكد عدم جديتها في الحل السياسي

جدد رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، التأكيد على حرص الحكومة وبقيادة فخامة رئيس الجمهورية على إحلال السلام والتعامل بإيجابية مع الجهود الأممية والدولية الساعية لذلك.. لافتا الى أن كل التصرفات والأعمال الحوثية تؤكد عدم جديتها في الحل السياسي ومضيها في تنفيذ أجندة داعميها لابتزاز المجتمع الدولي.. مثمنا الدور الروسي الداعم والمستمر للشرعية وعملية السلام.

جاء ذلك أثناء استقباله، الأحد، سفير جمهورية روسيا الاتحادية لدى اليمن فلاديمير ديدوشكين. جرى مناقشة المستجدات على الساحة الوطنية، ومنها ما يتصل بالخطوات النهائية الجارية لاستكمال تشكيل الحكومة الجديدة ضمن تطبيق آلية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض بجميع جوانبه السياسية والعسكرية والأمنية.

وتطرق الدكتور معين عبدالملك، إلى الخطوات النهائية الجارية لاستكمال تشكيل الحكومة الجديدة، وكذا ما يجري في تنفيذ الشق العسكري والأمني من آلية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض، بمتابعة وإشراف من قبل الأشقاء في المملكة العربية السعودية.. مشيرا الى أن الحكومة الجديدة ستكون مهمتها كبيرة في تقديم حلول على الأرض وتخفيف معاناة الشعب اليمني في مختلف الجوانب.

كما تم استعراض جهود المبعوث الأممي لتحريك العملية السياسية والتي تقابل بتصعيد عسكري من مليشيا الحوثي واستهدافها المتكرر للمدنيين والملاحة الدولية، والدور المطلوب من المجتمع الدولي والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن للضغط عليها للتعاطي الإيجابي مع التحركات الأممية.

بدوره، جدد السفير الروسي دعم بلاده للشرعية وجهود المبعوث الأممي لإحلال السلام في اليمن، وكذا تشكيل الحكومة الجديدة.. معربا عن ثقته في أن تشكيل الحكومة الجديدة سيمثل انفراجة مهمة في الجوانب المختلفة.



طالب المجتمع الدولي بالتدخل واتخاذ مواقف حاسمة لوقف جرائم مليشيا الحوثي الإرهابية

البرلمان العربي يُدين المجزرة الدموية التي ارتكبتها مليشيا الحوثي بحق المدنيين بمحافظة الحُديدة

أدان البرلمان العربي، المجزرة الدموية التي ارتكبتها مليشيا الحوثي الانقلابية في مديرية الدريهمي بمحافظة الحديدة، والتي أدت إلى مقتل وإصابة العشرات من المدنيين الأبرياء، أغلبهم من النساء والأطفال.

وأكد مكتب البرلمان العربي خلال اجتماعه، الاثنين، برئاسة رئيس البرلمان عادل العسومي، أن هذه الجريمة تأتي امتداداً للجرائم والاعتداءات الإرهابية التي تقوم بها مليشيا الحوثي الانقلابية بحق المدنيين الأبرياء من أبناء الشعب اليمني، وهو ما يمثل انتهاكاً جسيماً وتحدياً سافراً لكافة الأعراف والمبادئ الإنسانية والقوانين الدولية وخاصة القانون الدولي الإنساني الذي يضمن حماية المدنيين.. مُشدداً على أن هذه الجرائم ضد الإنسانية لا تسقط بالتقادم، وتستوجب محاكمة عاجلة لمرتكبيها.

وطالب مكتب البرلمان العربي، المجتمع الدولي بالتدخل العاجل والفوري واتخاذ مواقف حاسمة لوقف هذه الجرائم الإرهابية الجبانة التي تقوم بها مليشيا الحوثي الانقلابية، ومحاسبتها على انتهاكاتها المستمرة للهدنة التي فرضها اتفاق ستوكهولم في محافظة الحديدة منذ نهاية عام 2018م، وهي الانتهاكات التي راح ضحيتها الآلاف من القتلى والجرحى من المدنيين الأبرياء، والتي تعكس إمعان هذه المليشيا الانقلابية في قتل الشعب اليمني وإصرارها على تقويض الجهود الإقليمية والدولية لحل الأزمة سياسيا.

وجدد مكتب البرلمان العربي، تضامن ووقوف البرلمان العربي التام مع الجمهورية اليمنية ودعمها في كل ما تتخذه من إجراءات للتصدي للجرائم والأعمال الإرهابية التي تقوم بها مليشيا الحوثي الانقلابية.. معرباً عن خالص تعازيه للشعب اليمني ولأسر الضحايا في شهداء هذه المجزرة الإرهابية.. مُتمنياً الشفاء العاجل لكافة المصابين.

في حفل خطابي وفني ..

تعز تحتفي بالذكرى الـ 53 لعيد الاستقلال الوطني

أحيت السلطة المحلية بمحافظة تعز مساء الاثنين، العيد الـ 53 للاستقلال الوطني الـ 30 من نوفمبر المجيد، بحفل فني وخطابي، نظمه مكتب الثقافة بالمحافظة برعاية محافظ محافظة تعز، نبيل شمسان، ووزير الثقافة مروان دماج، وبحضور وكيل أول محافظة الدكتور عبدالقوي المخلافي وعدد من القيادات المدنية ومديري المكاتب الخدمية.

وفي الحفل قال وكيل أول المحافظة الدكتور عبدالقوي المخلافي إن الـ 30 من نوفمبر، يمثل تتويجا لنضالات وتضحيات ثورة الرابع عشر من أكتوبر، برحيل آخر مستعمر من البلاد.. مؤكداً ما يحمله من رمزية، كمنجز تاريخي، تجسدت عبره ومن خلاله إرادة الوطن في الجزء الجنوبي منه، حتى الوصول إلى توحيد البلد والتئام الجسد اليمني من جديد.

مشيرا إلى أن محافظة تعز تواجه حربا شعواء وحصارا إجراميا منذ 6 سنوات، كأطول حصار تتعرض له مدينة في التاريخ تخجل منها الإنسانية تسبب بواحدة من أسوأ الأزمات من قبل جماعة طائفية، لا تربطها بتعز واليمن أي روابط فكرية أو وطنية، بل هي امتداد لمشروع إيران الطائفي التوسعي في المنطقة.

من جانبه أشار مدير عام مكتب الثقافة بالمحافظة عبد الخالق سيف، إلى أن الـ30 من نوفمبر ثمرة للنضال والكفاح المسلح والضربات الموجعة التي تلقاها المستعمر من أحرار اليمن من شماله وجنوبه وشرقه وغربه، مؤكدا بأن محافظة تعز كانت الرقم الأصعب في معادلة الحفاظ على الثورة والنظام الجمهوري.

وتخلل الحفل عدد من الكلمات والفقرات الفنية والغنائية المعبرة عن عظمة عيد الاستقلال الوطني، كم تم تكريم عدد من الإعلاميين والفنانين لأدوارهم البارزة في إيصال رسالته الفنية والإعلامية المعبرة.





لحج وأبين تجددان العهد بالوقوف صفاً واحداً خلف القيادة السياسية بقيادة الرئيس هادي

أكد المحافظ اللواء الركن أحمد تركي، على أهمية الاحتفال العيد الـ 53 للاستقلال الوطني لأنها مناسبة عظيمة في قلوب كل اليمنيين.. مجدداً وقوف واصطفاف السلطة المحلية وأبناء محافظة لحج خلف القيادة السياسية الشرعية ممثلة بفخامة الرئيس المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة.

مشيرا إلى أن معركة التنمية هي أولوية السلطة المحلية، بما يساهم في توفير وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين.

جاء ذلك في كلمته التي ألقاها في الاحتفال الخطابي والفني الذي نظمته السلطة المحلية بمحافظة لحج، أمس الأربعاء، بمسرح " القومندان "، بمدينة الحوطة، بمناسبة الذكرى الـ 53 لعيد الاستقلال الوطني 30 نوفمبر.

وكرَّم المحافظ في نهاية الحفل، كوكبة من المناضلين، وفي صدارتهم وزير الدفاع السابق الأسير الفريق الركن محمود أحمد الصُبَيحي، و وزير الإعلام الأسبق أحمد سالم عُبَيد، و عضو مجلس الشورى الشيخ سيف محمَّد العُزَيبي، و الفنان سعودي أحمد صالح، والفنان محمَّد عوض شاكر.

وفي السياق، أكد وكيل المحافظة عبدالعزيز الحمزة، على أهمية الاحتفال بالعيد الـ 53 لعيد الاستقلال الوطني، الذي قدم فيه الشعب اليمني قوافل من الشهداء دفاعاً عن الوطن ومكتسباته وتحقيق الحرية والاستقلال.

جاء ذلك في كلمته التي ألقاها في الحفل الخطابي والفني الذي نظمته السلطة المحلية وقيادة الجيش والأمن بمحافظة ابين، الاثنين، بمدينة شقرة، بمناسبة الذكرى الـ 53 لعيد الاستقلال الوطني الـ30 من نوفمبر. وفي الحفل الذي حضره عدداً من القيادات الأمنية والعسكرية والشخصيات الاجتماعية بالمحافظة، أكدت الكلمات التي ألقيت في الحفل، على أهمية تعزيز روح الانتماء للوطن والافتخار به والدفاع عنه مستلهمين القيم والمبادئ من التضحيات البطولية التي سطرها الآباء والأجداد.. مشيرة الى عظمة وأهمية هذه الذكرى على قلوب أبناء كافة الشعب اليمني. وشمل الحفل، العديد من الفقرات الفنية المعبرة عن المناسبة الوطنية نالت الاستحسان.

ورفع المشاركون في الحفل أعلام الجمهورية اليمنية وصور فخامة المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية.. مجددين العهد بالوقوف صفاً واحداً خلف القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة.

كما شدد المشاركون، على ضرورة رص الصفوف والدفاع عن الثورة والجمهورية والوحدة، واستتباب الأمن والاستقرار وتطبيع الحياة والدفع قدماً



محافظ شبوة يوقع على عقد استكمال المرحلة الثانية من مشروع كهرباء مرخة العليا

وقع محافظ شبوة محمد صالح بن عديو، الثلاثاء، على عقد استكمال المرحلة الثانية من مشروع كهرباء مرخة العليا، الذي تنفذه شركة الأخوة للهندسة والإنشاءات. وتشمل المرحلة الثانية من المشروع مد الشبكات الداخلية للطاقة وخطوط توزيعها على كافة قرى المديرية.

وأكد محافظ شبوة على أهمية الشروع في استكمال تنفيذ أول مشروع للكهرباء بالمديرية ومواصلة العمل لإنجاز واستكمال مشروعات ايصال الطاقة للمديريات الغربية والشرقية المحرومة من هذه الخدمة الأساسية والضرورية منذ قيام الثورة..موجها كهرباء الريف بضرورة الإشراف المباشر على هذه المشروعات التنموية والاستراتيجية الهامة.

وأوضح مدير عام كهرباء الريف بالمحافظة المهندس عدنان المحضار، أن توقيع هذا العقد يأتي عقبا الشركة للمرحلة الأولى من المشروع والتي شملت استكمال خطوط شبكة الضغط العالي من مديرية مرخة السفلى وبطول أربعة وعشرين كيلو مترا. حضر التوقيع مدير عام مديرية مرخة العليا عبده القبالي.



26 سبتمبر
العدد (1958) الخميس 21 ربيع ثاني 1442هـ - الموافق 3 ديسمبر 2020م

حضـــرموت تبتهج بالعيد الـ 53 للاستقلال

احتفالات نوعية وتكريم لمناضلي الثورة ومنجزات تنموية في القطاعات المدنية والعسكرية والأمنية

المكلا/محمد سعيد الحامدي

تشـــهد محافظـــة حضرمـــوت احتفالات بهيجة بمناسبة الذكرى ال 53 للاستقلال الوطني الناجز وتميزت ذكرى الاستقلال هذا العام بافتتاح عدد من المشـــاريع التنموية ووضع حجر الأساس لمشاريع أخرى في عدد من القطاعات المدنية والعســـكرية والأمنية.













محافظ حضرموت يهنئ رئيس الجمهورية

مع إشراقة صباح ال 30 من نوفمبر واليمن تتهيأ لإحياء الذكرى ال 53 للاستقلال الوطني في ظل الانتصارات الكبـــيرة التي يحققها أبطال الجيش الوطني على مليشيات الحوثي الانقلابية، رفع محافظ محافظة حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج سالمين البحسني برقية تهنئة لفخامة الرئيس المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيـــس الجمهورية القائـــد الأعلى للقوات المسلحة وإلى أبناء الوطن كافة، بمناسبة عيد الاستقلال الوطني الـ30 من نوفمبر المجيد.

وجاء في برقية التهنئة: "باسمي شخصياً ونيابة عن قيادة السلطة المحلية بمحافظة حضرموت، وقـــادة وضباط وصف وجنود المنطقة العسكرية الثانية، وأبناء محافظة حضرمـــوت كافـــة، يطيـــب لي أن أرفع لفخامتكم، أسمى آيات التهاني والتبريكات، بمناسبة الذكرى الـ 53 للاستقلال الوطني المجيد الـ 30 من نوفمبر، وإلى كافة شعبنا العظيم بهذه المناسبة الخالدة، متمنياً لكم دوام الصحة والعافية، والتوفيق في مهامكم الوطنية الجسيمة، لإخراج اليمن من أزمته الراهنـــة وتحقيق الســـلام، والحفاظ على مكتسبات الوطن.

وأضاف المحافظ: "إن يوم الاســـتقلال المجيد، الـ30 من نوفمبر 1967، يمثل محطة تاريخية وطنية خالدة قدم خلالها المناضلون التضحيات والفداء، ونحن إن شاء الله على دربهم ســـائرون، ولن نحيد عـــن الاقتداء ببطولاتهم الخالدة، ونجدد العهد لفخامتكم السير على درب الحرية والاستقلال والكرامة، والحفـــاظ على أمن تـــراب الوطن وخدمة المواطنين".

حفل خطابي وفني بالمكلا

وبرعاية كريمة من فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي رئيـــس الجمهورية نظمت السلطة المحلية بمحافظة حضرموت بمدينة المكلا حفلاً خطابياً وفنياً بالمناسبة.

وفي الحفل تم عرض روبرتاج مصوّر لأهم ما تحقق في حضرموت من منجزات تنموية، كما قدمت لوحة فنية غنائية استعراضية بعنوان "نوفمبر الأمجاد" من كلمات وألحان أنور الحوثري، بمشاركة الفنانين محفوظ بن بريك وعمر الهدار ومحمد الناخبي بمشاركة فرقة الرقص بمدينة الشحر، حاكت الفرحة والبهجة بعيد الاستقلال الناجز في الـ30 من نوفمبر 1967م.

نقطة تحوّل وعلامة فارقة مضيئة

وفي كلمة خطابية له بالمناسبة قال محافظ محافظة حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج سالمين البحسني: إن الثلاثين من نوفمبر1967م مثّل نقطة تحوّل وعلامة فارقة مضيئة في تاريخ شعبنا الأبي الذي اســـتطاع وبقوة انتزاع استقلاله من قوى الهيمنة الاستعمارية البريطانية بفضل تضحيات ودماء قوافل الشهداء التي قدمها شعبنا فداءً لحريته واستقلاله.

وعن احتفالات هذا العام قال البحسني: إن احتفالاتنا بالذكرى الـ 53 للـ30 من نوفمبر 1967م وبلادنا عموماً وحضرموت خصوصاً تمر بظروف غايـــة في الصعوبة والتعقيد بسبب الحرب المدمرة نتيجة للانقلاب الحوثي على الدولة ومؤسساتها وعلى الشعب وتدمير البنية التحتية وتدهـــور الاقتصاد الوطني والعملـــة الوطنية وغلاء الأســـعار للمواد الأساسية الاستهلاكية والسلعية والصعوبات الأخرى المتعلقـــة بالخدمات وأبرزها قطاع الكهرباء.

فرحة رغم قنابل ورصاص الحوثي

من جانبه أكد مدير عـــام مكتب وزارة الثقافة بساحل حضرموت ماهر بن صالح أن قيادة المكتـــب اعتزمت بقيادة قائد دفة الثقافة بالمحافظة اللواء الركن فرج سالمين البحسني محافظ حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية على تحريك الساكن الثقافي في المحافظة وبث الروح في الحياة الثقافية والأدبية، متجاوزين بذلـــك مآلات الحرب وأصوات القنابل والرصاص.

وعبر ابن صالح عن الأسى لمـــا آلت إليه أوضاع البلاد في الوطن جراء الحرب الظالمة التي شنتها المليشـــيات الحوثية الانقلابية، لتترك أكثر من 80% من المواطنين في ربوع الوطن يعيشون تحت خط الفقر، إلى جانب قطعها لطريق البناء والتنمية المنشود منذ انقلابها على الحكومـــة الشرعية، متطرقاً الى جملة المناشط التي ينفذها المكتب، وما تحقق في قطاع الثقافة.

كلمة مناضلي الثورة والاستقلال

بعـــد ذلك ألقـــى المناضل خالـــد محمد عبدالعزيز كلمـــة المناضلين تطرق فيها إلى بدايات انطلاق ثـــورة الـ14 من اكتوبر من جبال ردفان الشـــماء، وتشـــكيل الجبهة القومية، وعدد من التنظيمات الأخرى كحل نهائي لتحقيق الاستقلال بعد ان استخدم الشـــعب كافة الوســـائل لطرد الاحتلال البريطاني آنذاك، مســـتعرضاً أبرز جوانب الدعم والإسناد التي قدمتها جمهورية مصر العربية لبلادنا للإســـهام في طرد المستعمر البريطاني، وصولاً الى تحقيق الاســـتقلال الناجز.

عرفان ووفاء وتكريم للمناضل الوطني خالد عبدالعزيز

وفي مبادرة وفـــاء وعرفان من قبل وزارة النفط والمؤسسة الاقتصادية اليمنية وبرعاية كريمة من رئيس الجمهورية المشير الركن عبدربه منصور هادي القائد الأعلى للقوات المسلحة تم تكريم المناضل الوطني والقيادي في الجبهـــة القومية الأســـتاذ خالد محمد عبدالعزيز.

ويعد المناضل عبدالعزيز أحد رجال وأبطال وثوار ومناضلي الوفد المفاوض في جنيف لنيل الاستقلال الوطني ولازال حيا وشاهدا على هذا المنجز الوطني الكبير.

افتتاح ووضع حجر الأساس لأكثر من 91 مشروعا تنمويا

واحتفاء بالذكرى ال 53 للاستقلال الوطني المجيد شهدت محافظة حضرموت افتتاح ووضع حجر الأساس لأكثر من 91 مشروعا تنمويا، حيث وضـــع محافظ حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج سالمين البحسني ومعه وكيل المحافظة لشؤون مديريات الوادي والصحراء عصام حبريش الكثـــيري، بمنطقة الريان بالمكلا، حجر الأساس لإعادة تأهيل محطة الريان المركزية، وتوسعة المحطة بإضافة وحدتين بقدرة 20 ميجا واط.

وشـــدد المحافظ البحســـني على قيادة مؤسســـة الكهرباء برفع مستوى الطاقة خلال الصيف القادم والتعجيل في عملية إعادة تأهيل المحطة وتوسعتها، لضمان استقرار التيار الكهربائي خلال الصيف المقبل، حاثاً إياهم على تحصيل إيرادات الكهرباء.

وأوضح مديـــر عام المؤسســـة العامة للكهرباء بســـاحل حضرمـــوت المهندس عبدالله حمران أن خبراء من شركة وارتسلا سيحضرون الأسبوع المقبل إلى المحطة لإجراء الدراسات اللازمة، إلى جانب تنفيذ الشركة للدراسات الخاصة بمشروع التوسعة وتحديد المكان المناسب لوضع الوحدتين.

كما دشـــن المحافظ البحسني بمديرية الشحر اختبارات التشغيل لمشروع محطة الفقيد المهندس عوض ســـعد السقطري لتوليد الطاقـــة الكهربائية بقدرة 40 ميقا واط، تزامناً مـــع احتفالات بلادنا بالذكرى الـ53 للاستقلال الوطني الـ30 من نوفمبر وبرعاية كريمة من فخامة رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي.

وفي ذات السياق قام محافظ حضرموت بافتتاح وتشغيل مشاريع تحسين منظومة شبكة التوزيع 11/0.415 ك ف بمديريات المكلا والشحر وغيل باوزير ومنطقة الحامي والديس الشرقية والريدة وقصيعر، وإيصال التيار الكهربائي لأرياف المديريات الشرقية، (الهمة والعرشـــة والواســـط والجرادف والفرضحة والشـــارقة ويمعوض وبدش ورشنيت).

كما تم افتتاح مـــشروع توريد وتنفيذ الخط الناقل للمياه من حقـــل الدكداك إلى مدينة الشحر، وإعادة تأهيل وصيانة خزاني الدكداك والرصاصة بالشـــحر، بتمويل من السلطة المحلية بالمحافظة، تنفيذ هاجكو للتجارة والمقاولات.

ويبلغ طول المـــشروع ١٢.٥ كليو متراً، بقطر أنبوب ٢٥٠ ملم، بكلفة إجمالية بلغت ٤٤٥ ألف دولار، بتمويل من السلطة المحلية بالمحافظة.

كما افتتح محافظ حضرموت مشروع إعادة تأهيل خزاني الدكـــداك والرصاص الحديدية، الممـــول من الســـلطة المحلية بالمحافظة، بكلفة إجمالية بلغت ٢٥٤ ألف دولار، تنفيذ المقاول محمد علي تايح.

ودشن محافظ حضرموت مشروع حفر 8 آبار جديدة لمؤسسة المياه في مناطق ساحل حضرموت.

وافتتح نائب رئيس الوزراء الدكتور سالم أحمد الخنبـــشي ومعه محافظ حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج سالمين البحسني بالمكلا ووضعا حجر الأســـاس لعدد من المشـــاريع التطويرية بكلية الشرطة بحضرموت برعاية كريمة من فخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة المشير الركن عبدربه منصور هادي منها القاعة الكبرى للمحاضرات وتم حجر الأساس للمرحلة الثالثة لمباني كلية الشرطة التي تشـــمل بناء سكن الضباط والصالة الرياضية والوحدة الصحية ومحطة المحروقات ومسجد وتم كذلك وضع حجر الأســـاس لمشروع الملعـــب الرياضي بكلية الشرطة.

كما تم تدشـــين مشروع إعادة صيانة وتأهيل المرحلة الأولى لمطابع مؤسسة باكثير للصحافة والطباعة والنشر بالمكلا، وتشمل تأهيل وصيانة وتشغيل ثلاث آلات لطباعة صحيفة 30 نوفمبر الأســـبوعية الرسمية بكلفـــة إجمالية بلغـــت 297,700 دولار، وستششمل المرحلة الثانية إصلاح وصيانة وتشغيل آلات العمل التجاري لإعادة المؤسسة إلى وضعها الطبيعي، بكلفة إجمالية تقدر ب 550,000 دولار لإعـــادة صيانة وتأهيل المرحلتين الأولى والثانية لمطابع مؤسســـة باكثير للصحافة والطباعة والنشر.

افتتاح قناة حضرموت الرسمية

وضمـــن احتفالات بلادنـــا بالذكرى الـ 53 للاســـتقلال الوطني الـ30 من نوفمبر المجيد افتتح نائب رئيـــس الوزراء الدكتور سالم أحمد الخنبشي، ومحافظ حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج سالمين البحسني بالمكلا قناة حضرموت الرسمية.

ورفع المحافظ خالص الامتنان لفخامة الرئيس لدوره الكبير في إنجاز هذا المشروع الإعلامي الكبير، مؤكداً أن قيادة الســـلطة بالمحافظة حرصت على دعم القناة وساندت مراحل إطلاقها في فضاء الإعلام، كما ساندت جهود إطلاق بثها التجريبي والرسمي، مثمناً الجهود التي بذلتها قيادة وطاقم التلفزيون، داعياً الجميع إلى استحضار المهنية والالتزام الأخلاقي في تغطية كافة الاحداث والفعاليات للارتقاء بالرسالة الإعلامية.

وقال المحافـــظ: إن قنـــاة حضرموت الرسمية تُؤســـس لقاعدة إعلامية وطنية متطورة، مبدياً إعجابه بما تضمنته الخارطة البرامجية من برامج متنوعة وهادفة تسهم في تعميق الوعي بالثوابت الوطنية وتسليط الضوء عـــلى المنجـــزات والإرث التاريخي لحضرموت وعموم محافظات الوطن.

إعادة تأهيل متحف المكلا الوطني

كما تم افتتاح المتحـــف الوطني بالمكلا والجناح الشرقي لقـــصر المعين الأثري بعد إعادة تأهيله بتمويل من الســـلطة المحلية بالمحافظة، ضمن احتفالات بلادنا بالذكرى الـــ 53 للاستقلال الوطني الـــ30 من نوفمبر المجيد.

وجرى إعادة تأهيل المتحف على ذات النسق الذي أنشئ عليه بأيدي عمالة محلية ماهرة بتوجيهات من المحافظ في سياق اهتمامه بالإرث الحضاري والثقافي بكلفة بلغت 40 مليونـــاً و500 آلاف ريال يمني بتمويل من السلطة المحلية.

افتتاح مشاريع في القطاعين العسكري والأمني

وتم افتتاح خمسة مشاريع ووضع حجر الأســـاس لأربعة أخرى في المجال العسكري والأمني بمناسبة احتفالات بلادنا بالذكرى الـ53 لعيد الاســـتقلال الوطني الـ30 من نوفمبر.

ووقع المحافظ البحسني في سياق الاحتفاء بهذه المناسبة الوطنية المجيدة على عدد 11 عقداً لمعالجـــة الأضرار في قطاعات الطرق والجسور والســـدود في المديريات الغربية ومديريات الضليعـــة ودوعن وغيل باوزير وغيل بن يمين وأرياف المكلا.

زيارات لمناضلي الثورة اليمنية بحضرموت

قام محافظ حضرمـــوت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج سالمين البحســـني، اليوم بزيارة لعدد من مناضلي الثورة اليمنية، في سياق اهتمامه بالمناضلين، تزامناً مع الذكرى الـ53 لعيد الاســـتقلال الوطنـــي الـ30 مـــن نوفمـــبر، وللتذكير بتضحيات مناضلي الثورة.

حيث زار المحافظ المناضلين خالد محمد عبدالعزيز وأحمد كندســـة العولقي وسعد ســـالم فرج المصلي، وصالح عمر محفوظ المضي، وصلاح علي محمد بن هشان، واطمأن المحافظ خلال الزيارة التي قام بها لمنازلهم على صحتهم، ناقلاً لهم تحيات فخامة رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي، وتهانيه لهم بمناسبة العيد الـ53 للاستقلال.

وثمن المحافظ البحســـني تضحياتهم وتضحيات جميع المناضلين الذين أسهموا في إنجاح الثورة وتحقيق النصر والاستقلال في الـ30 من نوفمـــبر، وجهودهم في خدمة مجتمعهم خلال المناصب التي تبوأوها خلال الحقب الماضية.

عرض عسكري مهيب لطلبة كلية الشرطة بالمكلا

وشـــهد نائب رئيس الـــوزراء ومحافظ حضرموت عرضاً عســـكرياً مهيباً، قدمه طلبة كلية الشرطة، بمناسبة احتفالات بلادنا بالذكرى الـ53 لعيد الاستقلال الوطني الـ30 من نوفمبر.

وأكـــد محافـــظ حضرمـــوت حرصه واهتمامه بكلية الشرطة لدورها الكبير في تخريج الضباط المؤهلـــين لتعزيز الجهاز الأمني لمحافظات حضرموت وشبوة والمهرة وسقطرى، للإسهام في الارتقاء بالعمل الأمني ومكافحة الجريمة وفرض الاســـتقرار في المحافظات الأربع.

حضر العرض اعضاء مجلســـا النواب والشـــورى ووكلاء محافظـــة حضرموت والوكلاء المســـاعدون، وعدد مـــن القادة العسكريون والأمنيون والمدنيون.

26 سبتمبر
العدد (1958) الخميس 21 ربيع ثاني 1442هـ - الموافق 3 ديسمبر 2020م

شعبة التوجيه المعنوي بقيادة المنطقة العسكرية الثانية بالمكلا تنظم معرضا للصور بمناسبة ذكرى الاستقلال الوطني





المكلا/خاص

زار نائب رئيس الوزراء الدكتور سالم أحمد الخنبشي، ومحافظ حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج سالمين البحسني، بالمكلا، معرض الصور الذي تنظمه شعبة التوجيه المعنوي بقيادة المنطقة العسكرية الثانية بمتحف المكلا، بمناسبة احتفالات بلادنا بالذكرى الـ53 ليوم الجلاء الـ30 من نوفمبر المجيد.

وتضمن المعرض صوراً لاستتباب الأمن واستقراره في ساحل حضرموت، وتحريرها من عناصر الشر والإرهاب، وصوراً لإنجازات الوحدات العسكرية ودورها البارز في حفظ الأمن، وحملات التطهير التي قامت بها المنطقة العسكرية الثانية في وادي دوعن، وتطهير وادي المسيني من العناصر الإرهابية، وزيارة القائد اللواء الركن فرج سالمين البحسني لهذه المواقع عقب تحريرها، وانتشار قوات المنطقة العسكرية الثانية فيها.

كما تضمن المعرض صوراً توضح مساندة النخبة الحضرمية للمواطنين، وعمليات التفتيش في النقاط الأمنية، وزيارات القائد البحسني لأسر شهداء النخبة وللشخصيات الأكاديمية والاجتماعية، وكذا تخرج دورات من ضباط حضرموت، وصوراً لأبرز الأعمال الانشائية لمبنى قيادة المنطقة العسكرية الثانية والألوية والوحدات العسكرية، ودور قوات خفر السواحل في إنقاذ الغرقى في سواحل المحافظة.

وأشاد المحافظ البحسني بمستوى تنظيم المعرض الذي لخّص دور منتسبي قيادة المنطقة العسكرية الثانية في تثبيت الأمن وحفظه ونشر السلام بين أوساط المواطنين، حاثاً شعبة التوجيه على الاهتمام بمثل هذه المعارض خصوصاً في المناسبات والأعياد الوطنية، وذكرى تحرير المكلا وساحل حضرموت، الأمر الذي يسهم في تذكير أبناء حضرموت بالتضحيات البطولية التي جسدها أفراد المنطقة في سبيل أن ينعم المواطنون بالاستقرار والأمن.

ووجه المحافظ شعبة التوجيه المعنوي بقيادة المنطقة العسكرية الثانية، بإنشاء متحف عسكري يشمل مقتنيات الأسلحة والمعدات العسكرية، على أن يتم افتتاحه ضمن احتفالات المحافظة بالذكرى الخامسة لتحرير ساحل حضرموت من عناصر الإرهاب في ال 24 من ابريل 2021م.

وضع حجر الأساس لمشروع مباني نادي الضباط بالمكلا



المكلا/ خاص

وضع نائب رئيس الوزراء الدكتور سالم أحمد الخنبشي، ومحافظ حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج سالمين البحسني، بمنطقة خلف بالمكلا، حجر الأساس لمشروع مباني نادي الضباط وصالات الأفراح، في إطار احتفالات بلادنا بالذكرى الـ53 لعيد الاستقلال الوطني الـ30 من نوفمبر.

وتبلغ المساحة الإجمالية للمشروع (30045.4) أمتار مربعة، ويتكون من فندق وصالات الأفراح ونادي الضباط ومركز رجال الأعمال، ومطعم وكافتيريا.

واستمع نائب رئيس الوزراء ومحافظ حضرموت من مهندس المشروع المهندس أحمد السكوتي، إلى الأعمال المنفذة والمتمثلة في إنشاء كاسر للأمواج بطول 530 مترا، والأعمال الترابية من قطع وردم بلغت 69000 مترا مكعب، منها 4000 متر مكعب من القطع الصخري، تم إنجاز 91 % من الكاسر، و93% من الردميات، إلى جانب إنشاء 1600 متر مكعب من الـ4 الجدران الساند بالموقع، بنسبة إنجاز 42% من إجمالي 3815 مترا مكعبا.

وشدد محافظ حضرموت على التعجيل في استكمال المشروع وفقاً والمواصفات الفنية، مشيراً إلى أهمية مشروع نادي الضباط في تقديم خدمات لشريحة العسكريين والأمنيين والمدنيين، وتنشيط الجانب السياحي في المحافظة.

وكيل أول محافظة تعز يزور ابطال الجيش المرابطين في جبهة الاحكوم



أكد وكيل أول محافظة تعز، الدكتور عبد القوي المخلافي وقوف ودعم السلطة المحلية وكل الشرفاء من أبناء المحافظة مع الجيش الوطني لاستكمال عملية التحرير وطرد المليشيا الحوثية من المحافظة

جاء ذلك أثناء زيارته لعدد من المواقع العسكرية في جبهة الاحكوم جنوب تعز.

وخلال الزيارة نقل وكيل أول المحافظة إلى أبطال الجيش الوطني المرابطين في المواقع العسكرية، تحايا القيادة السياسية ومحافظ المحافظة بمناسبة الذكرى الـ53 لعيد الجلاء 30 من نوفمبر المجيد.

وأشاد المخلافي بأبطال الجيش الوطني المرابطين في مواقع الشرف والعزة بصمودهم ومعنوياتهم العالية وهم يؤدون واجبهم الوطني في الدفاع عن المحافظة والتصدي للمليشيا الحوثية المدعومة من إيران.

سيئون.. اللواء ١٠١ شرطة جوية يحتفي بالعيد الـ ٥٣ للاستقلال الوطني





في إطار الاحتفالات الوطنية باعياد الثورة اليمنية والعيد ال 53 للاستقلال في 30 نوفمبر وطرد آخر جندي بريطاني من جنوب الوطن نظمت قيادة اللواء 101 شرطة جوية بمدينة سيئون حفلا فنيا وخطابيا بالمناسبة.

في فعاليات الحفل نقل قائد المنطقة العسكرية الأولى قائد اللواء 37 مدرع اللواء الركن صالح طيمس، للجميع تحيات وتبريكات فخامة الرئيس المشير الركن عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بهذه المناسبة.. مشيداً بما تقدمه قيادة ومنتسبو اللواء 101 شرطة جوية من جهود في حماية وتأمين مطار سيئون الدولي الذي يعتبر الممر الأهم لليمنيين إلى الخارج.

بدوره أشار أركان اللواء العميد صادق بالخم إلى أن ذكرى الـ30من نوفمبر وتضحيات الأبطال اليمنيين فيها مغروسة في وجدان الشعب اليمني.. مجدداً العهد بالسير على درب المناضلين والشهداء.

إلى ذلك جدد أفراد اللواء 101 شرطة جوية في كلمتهم التي ألقاها المقدم أديب، العهد والوفاء للقيادة السياسية والعسكرية ممثلة بفخامة الرئيس المشير الركن عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية، والحفاظ على المكتسبات الوطنية وتنفيذ كافة المهام الموكلة إليهم.

تخلل الحفل عدد من الفقرات الشعرية والغنائية الوطنية وعروض مصورة من أفراد الدورة العاشرة مهارات قتالية وقسم الفنون القتالية نالت استحسان الحاضرين.

الجريح الملازم عبدالمعطي الجرادي: جراحنا لن تثنينا عن مقارعة المليشيات



اصيل البريهي

مسارات النضال والكفاح والتحرير؛ يكتب انتصاراتها أرواح الشهداء ودماء الجرحى وجهد وعرق من رابط في مواقع الشرف والتضحيات ولم يكتب الله لهم الشهادة أو الإصابة.. الجريح البطل الملازم ثاني عبدالمعطي عبدالملك الجرادي أحد منتسبي اللواء 314 مدرع يروي لـ26 سبتمبر قصته النضالية أثناء مشاركته في معركة الدفاع عن الوطن ضد مليشيا الحوثي المدعومة إيرانيا.

يقول البطل الجرادي عندما بدأت المليشيات بالتوسع والسطو على مؤسسات الدولة في المحافظات والمدن وفجرت المساجد والمدارس ودور القرآن ومنازل المواطنين واعتقال الكثير من المدنيين من الطرقات ومنازلهم والزج بهم إلى السجون وفرض القوة في استعباد الناس واذلالهم والعودة بهم إلى ماقبل ثورة 26سبتمبر.

لكننا رفضنا الظلم والاستعباد لأننا أحرار وسنظل أحراراً فقررت أن التحق مع أبطال الجيش الوطني فانطلقت إلى منفذ الوديعة

(معسكر) العبر معسكر الأبطال الأحرار الثوار الذين هبوا ملبين نداء الوطن وواجب الدفاع عنه .

ويضيف بعد أن وصلنا العبر وتم استقبالنا وتم تدريبنا في معسكر اللوء 23 ميكا لمدة اربعة أشهر.. ثم انتقلنا إلى مدرسة القوات الخاصة في مأرب في 2016م وأكملنا التدريب فيها لدورة الصاعقة ثم التحقت بجبهة الشرف والبطولة مع اللوء 314 مدرع ومن هناء بدأت مقارعة المليشيا الحوثية في معسكر ماس وحررنا ماس وحلحلان والجفرة ومفرق الجوف ونقيل الفرضة حتى وصلنا إلى قرية الحول في مديرية نهم.. وصمدنا فيها صمود الأبطال.

وبعد ذلك انتقلت مع عدد من الزملاء حسب أوامر عسكرية إلى منطقة الصفراء وبراقش في محافظة الجوف لتعزيز زملائنا من الكتيبة الثانية والثالثة والخامسة والحمد لله تم تحرير جميع المواقع التي كان تتواجد فيها المليشيا الحوثية المدعومة من إيران.

وخضنا معارك وحققنا الانتصارات حتى التقت قوات المنطقة السابعة مع قوات المنطقة السادسة في جبهة الغيل في الجوف وكبدنا المليشيا خسائر فادحة في العتاد والعدة.

وبعد ذلك عدنا من جديد إلى قرية الحول في مديرية نهم وقمنا بهجوم على تبة القناصين بقيادة أبو منير قائد المنطقة السابعة سابقا وسيطرنا عليها بالكامل.

بطولة خالدة

للجريح بطولات سجلها بإيمان وعزيمة عنوانها حب الوطن وتقديم كل غال دفاعا عن حياضه ويروي قصته النضالية عبر مشاركة مع رفاقه حيث قال: قمنا بتنفيذ عملية تسلل إلى صفوف المليشيا الحوثية في إحدى المواقع في مفرق الجوف وتحديدا في الخط الرابط بين صنعاء والجوف.. وتمكنا من تنفيذ المهمة والسيطرة على الموقع ووضعنا الترتيبات اللازمة وبينما أنا قاعد في مترسي موجها سلاحي صوب العدو إذا بقذيفة هاون تسقط بجانبي وأصبت بشظية في ساقي واسعفني زملائي إلى المستشفى الخاص بجرحى الجيش الوطني وتم معالجتي والحمد لله على كل حال ومازلت أتلقى العلاج إلى الأن وبإذن الله ساعود في أسرع وقت ممكن إلى جبهة العز والشرف والكرامة عندما أتماثل للشفاء ويسمح لي بالعودة.

ولن تثنينا جراحنا عن مواصلة واستكمال معركة تحرير الوطن مهما كانت التضحيات.

وحول المعنويات يقول الجريح معنوياتنا عالية وعزائمنا قوية ولن نمل أو نكل بل سنستمر في معركتنا ومناجزة المليشيات الإرهابية حتى نحرير كل شبر من أرض الوطن.

وفي ختام حديثه وجه الملازم رسالة إلى المليشيا وقيادتها قائلا كفاكم كذبا وتضليلا على المساكين من أبناء الشعب والله ما أنتم إلا أداة لمشروع تدميري للوطن لصالح إيران.

ولن نترككم تعبثون بوطننا مهما كلفنا ذلك. وأما نصيحتي الأخرى فهي للذين مازالوا قابعين في منازلهم في مناطق المليشيا الحوثي أن يحددوا موقفهم وأن ينظموا ويلتحقوا بركب الجيش الوطني الذي هو أملكم بعد الله. فعبدة إيران يريدون استعبادكم وإذلالكم.. فماذا أنتم فاعلون!

26 سبتمبر
العدد (1958) الخميس 21 ربيع ثاني 1442هـ - الموافق 3 ديسمبر 2020م





عملية عسكرية واسعة أطلقتها قوات الجيش ورجال المقاومة الشعبية الباسلة المساندة لها مطلع الأسبوع الجاري، بدأت بشن هجوم شامل على مواقع تمركز المتمردين الحوثيين المدعومين من إيران في مختلف المواقع والجبهات بمحافظة البيضاء وسط البلاد.

رفيق السامعي
تصوير / عماد الصبري

تحرير مواقع جديدة في ملاجم البيضاء وفلول المليشيا تلوذ بالفرار

اللواء بحيبح: العملية العسكرية حققت أهدافها، وأعيننا على صنعاء

العملية العسكرية الخاطفة التي انطلقت وسط تهاو وانكسار كبير ومتسارع لمليشيا الحوثي المتمردة حققت أهدافها الإستراتيجية والعسكرية وفق الخطة العسكرية التي رسمت لها من قبل قيادة محور بيحان، والألوية والوحدات العسكرية المشاركة في هذه العملية الخاطفة.

تقدم جديد

حققت قوات الجيش مسنودة بتحالف دعم الشرعية مطلع الأسبوع الجاري، تقدماً جديداً شمالي محافظة البيضاء، وسط خسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران.

عملية عسكرية واسعة

وأوضح قائد محور بيحان قائد اللواء 26 مشاة اللواء الركن مفرح بحيبح، في تصريح صحفي ل" 26 سبتمبر"، التي رافقت أبطال الجيش الوطني في هذه المعركة، وفي إطار الرد على تصعيد مليشيا الحوثي الانقلابية ومحاولتها العبثية الفاشلة التي حاولت التسلل إلى بعض المواقع العسكرية التابعة للجيش ، نفذت وحدات من القوات المسلحة ورجال المقاومة الشعبية الباسلة المساندة للجيش الوطني عملية عسكرية نوعية وناجحة، حسب الخطة الاستراتيجية والعسكرية التي أعدت لها مسبقاً تمكنت خلالها من تحرير عدد من المواقع العسكرية المهمة والاستراتيجية في جبهتي الملاجم وناطع شمالي محافظة البيضاء.

دور كبير لمقاتلات التحالف

وأكد اللواء بحيبح أن أبطال الجيش مسنودين بطيران تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية وقياداتها الحكيمة تمكنوا من تحرير جبال الغدير والوليد، بالإضافة إلى تحرير تباب القائد غرب سلسله جبال البياض في جبهة الملاجم، وأيضاً تحرير شعاب أعشار الاستراتيجية التي كانت بمثابة الوكر للمليشيا الانقلابية في جبهة ناطع.

وأضاف قائد محور بيحان أن مقاتلات التحالف العربي التي كان لها دور كبير في مساندة قوات الجيش الوطني استهدفت بنحو 17 غارة جوية مركزة مواقع وتعزيزات مليشيا الحوثي الانقلابية في مناطق متفرقة بمحافظة البيضاء وتمكنت من تدميرها بشكل كامل.

تقدم مستمر

وأشار اللواء بحيبح إلى أن الفرق الهندسية التابعة لقوات الجيش تعمل بوتيرة عالية على انتزاع حقول الألغام والعبوات الناسفة التي زرعتها المليشيا الحوثية الإرهابية، في المواقع العسكرية التي خسرتها حيث انتزعت حتى الآن ما يقارب 174لغمًا.

مشيراً إلى أن العملية العسكرية ما تزال مستمرة حتى الآن وسط تقدم ثابت لأبطال الجيش الوطني.

خسائر كبيرة

وحول خسائر مليشيا الحوثية الانقلابية التي خسرتها حتى الآن في هذه المعركة، أكد اللواء مفرح، أن ما لا يقل عن 82 عنصراً من عناصر مليشيا الحوثي المتمردة لقوا مصرعهم بنيران أبطال الجيش وغارات مقاتلات التحالف العربي التي استهدفت مواقع وتعزيزات تلك العصابة الإجرامية.

مؤكداً أن مثلهم قُتلوا خلال اليومين الماضيين بذات الطريقة، ناهيك عن الأعداد الكبيرة من الجرحى والخسائر الكبيرة التي منيت بها المليشيا المتمردة في المعدات القتالية والعسكرية.

مناطق استراتيجية

في العملية العسكرية الواسعة التي تمكنت خلالها قوات الجيش مطلع الأسبوع الجاري، من تحرير مناطق استراتيجية، في جبهة الملاجم شرقي محافظة البيضاء، عقب هجوم عنيف شنته على مواقع تمركز مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران في ذات المديرية.

أكد قائد اللواء 19 العميد الركن علي صالح الكليبي في تصريح لـ "26سبتمبر" أن القوات المسلحة ورجال المقاومة الشعبية الباسلة تمكنت من السيطرة الكاملة على عدد من المواقع العسكرية في مفرق أعشار ووادي فضحة في مديرية الملاجم.

■ العميد الكليبي: ماضون لتحرير البيضاء وكامل تراب الوطن

■ أبطال الجيش: معنوياتنا عالية وعازمون على اجتثاث الإرهاب والتمرد

وأضاف العميد الكليبي إن قوات الجيش الوطني حررت أيضا سلسلة جبال الشهيد، وجبال اللبان، وسلسلة جبال الغدير ذات الأهمية الاستراتيجية التي تربط بين مفرق أعشار، ووادي فضحة، مؤكدا أن قوات الجيش الوطني ما تزال تواصل تقدمها الميداني، وسط انهيار كبير في صفوف المليشيا المتمردة.

دور كبير للطيران

وأوضح العميد الكليبي أن المواجهات العسكرية تدور بغطاء جوي مكثف من قبل مقاتلات التحالف العربي، التي استهدفت تعزيزات المليشيا الحوثية القادمة من مديرية السوادية باتجاه جبهة الملاجم، لافتاً إلى أن مدفعية الجيش قصفت مواقع المليشيا المتمردة في الجبهة ذاتها.

وأسفرت المواجهات العسكرية عن سقوط العشرات من القتلى والجرحى في صفوف مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة إيرانيا، وتدمير عربات وآليات قتالية تابعة لتلك العصابة المارقة.

تحرير المحافظة

من جانبه أوضح عمليات اللواء 26 العميد محمد الصلاحي " إن المعارك العسكرية انطلقت في جبهات "فضحة" و"ناطع" و"الملاجم" ضمن خطة عسكرية واسعة أعدتها قيادة القوات المسلحة لتحرير محافظة البيضاء بمشاركة ألوية عسكرية من محوري عتق وبيحان (شبوة) و(البيضاء).

وأكد العميد الصلاحي أن قوات الجيش تمكنت من السيطرة الكاملة على مواقع عدة كانت تتمركز فيها مليشيا الحوثي الانقلابية ومن بينها تبة "القائد" وسلسلة جبال"الغدير" الاستراتيجية، بالإضافة إلى"مفرق عشار"، بينما التحمت قوات الجيش الوطني التي هاجمت من جبهتي "ناطع" و"فضحة" في موقع "الفقراء"

وقال عمليات اللواء 26 مشاة: إن العملية العسكرية الواسعة ليس هدفها تحرير مواقع عسكرية بحد ذاتها وحسب، بل الهدف الأساسي هو تحرير محافظة البيضاء بالكامل، ومن ثم التوجه إلى العاصمة صنعاء لتحريرها وبقية المحافظات والمناطق الخاضعة لسيطرة تلك العصابة الإجرامية التي تتكبد الخسائر المادية والبشرية والمعنوية اليوم في عدتها وعتادها العسكرية والقتالية في مختلف جبهات وميادين القتال.

تقدم ميداني واسع

العقيد هادي سعد أحد القيادات الميدانية والعسكرية في جبهتي ناطع والملاجم، أوضح أن قوات الجيش تتقدم بشكل كبير، وتسيطر على عدد من المواقع العسكرية ذات الأهمية الاستراتيجية في محافظة البيضاء.

وأكد العقيد سعد عمليات اللواء 163 مشاة أن القوات المسلحة سيطرت على تباب الغدير الاستراتيجية، وتبة القائد والإرشاد ، بالإضافة إلى تحرير ملفات أعشار وشعب لبان منتصف الأسبوع.

معنويات عالية

وأشاد العقيد سعد بالروح المعنوية العالية التي يتمتع بها أبطال القوات المسلحة ورجال المقاومة، وهم يرسمون بإخلاصهم وثباتهم وعزيمتهم وإيمانهم بقضيتهم العادلة المتمثلة في تحرير كامل تراب الوطن.

العقيد محمد الحارثي أحد القيادات الميدانية والعسكرية من جانبه أوضح أن المليشيا الانقلابية منيت بهزائم ساحقة على أيدي قوات الجيش البواسل الذين سطروا ملاحم بطولية كبيرة في هذه المعركة المفصلية والتاريخية التي نتوجه من خلالها صوب العاصمة صنعاء وبقية المحافظات والمناطق الخاضعة لسيطرة تلك العصابة المارقة.

وأضاف العقيد الحارثي أن الجيش يتقدم بخطوات ثابتة نحو تحقيق الأهداف المرسومة للعملية العسكرية التي خطط لها من قبل قيادة محور بيحان.

وأشار إلى أن جبهات البيضاء التحمت والتقت مع بعضها بعد تحرير المواقع وتصفية الألغام والعبوات الناسفة التي زرعتها المليشيا الانقلابية من تلك المناطق التي شهدت مواجهات ضارية وعنيفة.

ولفت العقيد الحارثي إلى أن أبطال الجيش ماضون إلى ما هو أبعد من محافظة البيضاء، وغايتهم تحرير كل الأراضي اليمنية من الشرذمة الانقلابية الحوثية الإيرانية.

وأشاد الحارثي بدعم قوات التحالف العربي وضرباتها الجوية المساندة لقوات الجيش بمحور بيحان التي تمكنت من تحرير مناطق استراتيجية واسعة كانت تحت سيطرة المليشيا الإرهابية بمديرية الملاجم ومنها تباب الغدير الاستراتيجية ، وتبة القائد ، وكذا تبة الارشاد وملفات عشار.

ويضيف العقيد الحارثي أنه بعد الهجوم المتزامن من قوات الجيش التحمت كافة المحاور بالبيضاء وبدأت عملية تطهير واسعة لإزالة حقول الألغام والعبوات الناسفة التي زرعتها مليشيا الموت والدمار الحوثية من الطرق الرئيسية والأراضي المحرره تمهيداً لتقدم الجيش وتحرير المحافظة وكامل التراب اليمني من المليشيا الحوثية الإرهابية.

هزائم متتالية تتلقاها المليشيا في جبهات غرب وجنوب مأرب

الجيش يتحكم بمسرح العمليات القتالية ويحقق الانتصارات



توفيق الحاج

على أطراف محافظة مأرب وقبل أن تتجاوز حدود مواقعها المتهاوية منيت المليشيات الحوثية المتمردة، المدعومة من إيران بالهزيمة والخسران ولحقها انتكاسة كبيرة وخسائر فادحة في أرواح عناصرها.

وعلى وقع هذه الهزائم المتتالية تكثفت شائعات المليشيا وأكاذيبها فيما يخص معاركها التي تخوضها على أطراف مارب، وهو ما دأبت عليه في كل معاركها الخاسرة بقصد التضليل على العوام ومحاولة إعادة ترميم معنويات عناصرها الخائبين المندحرين يوما بعد يوم بفعل البسالة والحنكة العسكرية التي يمتاز بها أبطال الجيش.

خلال أيام معدودة تمكنت قوات الجيش من إحداث خسائر عميقة في مليشيا الحوثي المتمردة، على صعد مختلفة أبرزها السلاح والعتاد والعناصر والمواقع، وخساراتها أيضا أكثر فداحة في هلاك قياداتها الميدانية ومشرفيها بمن فيهم الإرهابيون من حزب الله، وحين لا ينفع الندم والتحسر، أدركت المليشيا أنها وقعت في فخاخ الاستنزاف، وأن كافة خططها ومحاولاتها في التسلل باتجاه مأرب قد فشلت فشلا ذريعا، وهو ما عزز قناعات قيادات المليشيا أنفسهم باستحالة تحقيقهم لأي مكسب عسكري، عدا الاستمرار في التغرير بالناس والزج بهم في حروبها الخاسرة لتثبت فقط أنها لا تزال موجودة وهي تعلم يقينا أنه قرب انهيارها الشامل.

واللافت في هذه المعركة وكل المعارك بأن مليشيا الحوثي المتمردة تضحي بأعداد مهولة من عناصرها المغرر بهم دون تدريب أو تخطيط قتالي ، لتسفر المعارك عن أعداد كبيرة من القتلى والجرحى في صفوفها، دون أن تكلف نفسها جهدا بسيطا في رفع جثثهم، وهو ما حدا بالناطق الرسمي للقوات المسلحة بدعوة اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى سرعة وضرورة التدخل العاجل والضغط على المليشيا من أجل انتشال جثث عناصرها ممن زجت بهم في عمليات انتحارية، ثم تركتهم خلفها بينما ولت قياداتها هاربة من أمام أبطال الجيش والمقاومة في مختلف مواقع وجبهات نهم ومارب التي أصبحت محرقة كبيرة تلتهم عناصر وعتاد مليشيا الحوثي التي تدفع بها منذ أشهر بغية تحقيق انتصار ولو وهميا ولكن دون فائدة تذكر، سوى حصد الرؤوس التي تحاول الوصول إلى أطراف محافظة مارب سواء الغربية أو الجنوبية.

ضربات موجعة

في الحدود الغربية للمحافظة والتي تضم جبهات المشجح وصرواح والمخدرة يواصل الجيش الوطني انتصاراته واستهدافاته لمواقع وتجمعات مليشيا الحوثي سواء بعمليات هجومية خاطفة أو بالمدفعية التي تدك أوكار ومخابئ المليشيا أو بطيران التحالف العربي الفعال أو بهما معا وأيا تكن الطريقة فإن الخسارة المؤكدة تتلقاها مليشيا الإرهاب الحوثية وقد بثت مؤخرا مطلع الاسبوع مقطعاً مصوراً يوضح عملية استهداف ناجحة ومحققة لمدفعية الجيش وقد لقي في هذه العملية 28 عنصراً حوثياً مصرعهم إضافة إلى مقاطع أخرى تظهر تدمير آليات عسكرية وأجهزة اتصالات وأسلحة مختلفة تابعة للمليشيا المتمردة.

وليست هذه العملية الوحيدة التي تقوم بها مدفعية الجيش، فالعمليات يومية ومتواصلة، وتستهدف مواقع وتعزيزات المليشيا في صرواح والمشجح والمخدرة وهيلان مدمرة تحصيناتها ومعداتها القتالية.

أضغاث أحلام وأرض محروسة

وإذا كانت مليشيا الحوثي الإيرانية قد كسرت وهزمت في جبهات غرب مأرب فإنها مزقت وأحرقت وفنيت في جبهات جنوب مأرب قبل أن تكسر في غربه بأشهر ولكنها رغم ذلك تحاول التسلل عبثا بين الفينة والأخرى وفي كل مرة تلاقي الويلات.

حيث تمكن أبطال الجيش الثلاثاء من إفشال محاولات مجاميع حوثية التسلل إلى مواقع عسكرية في أطراف جبل مراد وأجبروا العناصر المتسللة على التراجع والفرار بعد سقوط عدد من القتلى والجرحى وتكبد خسائر مادية.

وقد كان لطيران التحالف العربي حضورا فعالا حيث استهدف بعدّة غارات مواقع وتجمعات للمليشيات الحوثية في مواقع متفرقة بجبهة رحبة، ونتج عنها سقوط قتلى وجرحى في صفوف المليشيات وتدمير عدد من الآليات القتالية التابعة لها.

إن المعطيات والوقائع والأحداث تشير إلى أن مليشيا الحوثي الإرهابية تحاول منذ ست سنوات التقدم باتجاه مدينة مارب ولكنها تقول في نفس الوقت إنها تعيش أضغاث أحلام وإن مأرب محمية ومحروسة برجال مخلصين وحماة أشاوس لا يضرهم من خذلهم ويعرفون جيدا هدفهم.

«26 سبتمبر» تنشر ملف السجون السرية لمليشيا الحوثي وتفاصيل التعذيب الوحشي فيها

مختطفون يروون شهادات عن أيام مرعبة عاشوها تحت التعذيب







رئيس لجنة الأسرى التابع للمليشيا يشارك في عمليات تعذيب المختطفين ويشرف على الجرائم المرتكبة بحقهم

يتم منع المختطفين من الحصول على الماء لأيام ومن الخدمات الصحية الضرورية ومن أبسط حقوقهم المشروعة

جبر صبر

البيوت المخفية أو البيوت المظلمة أو (بيوت الموت)، هكذا يطلق عليها الأسرى المختطفون من المدنيين لدى مليشيا الحوثي، وهي منازل لمعارضي المليشيا الذين فروا من بطش المليشيا الحوثية من العاصمة صنعاء وغيرها من المناطق التي تسيطر عليها المليشيا لتتخذها الإجرام معتقلات سرية خارجة عن القانون وغير رسمية، تزج فيها بالمدنيين بعد اختطافهم وتولي عليها سجانين خلت أنفسهم من الإنسانية، وباتت قلوبهم أشد قساوة من الحجارة، بل أشد لما يمارسونه من تنكيل وتعذيب يشيب من هوله الطفل.

من هذه البيوت من خرج ميتا جراء التعذيب الوحشي، ومنهم من فقد عقله، ومنهم من أصيب بإعاقات جسدية دائمة.

26 سبتمبر وهي تفتح هذا الملف التقت بعدد من المختطفين ممن أفرج عنهم مؤخرا ضمن صفقة التبادل الأخيرة، يروون تفاصيل ما عانوه وكابدوه في هذه البيوت وما لاقوه من تعذيب جسدي ونفسي من قبل مجرمي مليشيا الحوثي أثناء إخفائهم فيها وكذا ما شاهدوه وسمعوه من المختطفين معهم، ومن هؤلاء من أدى بهم ذلك التعذيب الوحشي إلى الوفاة أو الجنون أو الإعاقة الدائمة.

5دقائق 5 سنوات

البداية مع حازم أحمد علي الحرف والذي كان يعمل مديراً لمدرسة أهلية في منطقة السبعين بالعاصمة صنعاء وأفرج عنه مؤخراً بعد اختطاف دام لأكثر من خمس سنوات، يروي لـ"26 سبتمبر" جزءاً من تفاصيل التعذيب الوحشي الذي تعرض له في " البيوت المخفية" أو السجون السرية لدى مليشيا الحوثي يبدأ حديثه بقوله:" تم اختطافي أثناء ادائي لوظيفتي حيث كنت اعمل مدرساً في إحدى المدارس الأهلية؛ وقد استمر اختطافي ما يقارب خمسة أشهر في السجون السرية ومن ثم تم نقلي إلى سجن الأمن السياسي سيء الصيت ومكثت فيه خمس سنوات من شهر فبراير 2015م حتى شهر أكتوبر 2020م.

وقد جاء إلي طقم من المليشيا وأخبرني قائلا معك أنصار الله نريدك خمس دقائق، حينها سألته هل هناك أمر قضائي أو نيابي؟ رد علي نريد منك أن تأتي معنا خمس دقائق فقط وستعود، فادركت بعدها أن كل دقيقة أصبحت سنة، وأصبحت الخمس الدقائق خمس سنوات".

يواصل حديثه:" بعدها أخذوني إلى سجن يسمى زين العابدين، هذا السجن يتم إخفاء السجناء فيه بشكل تام، وهو في الأساس مسجد تم تحويله إلى سجن، ويقع في الجهة الغربية من منطقة حزيز، مكثت هناك يوماً وليلة وجهت إلي تهماً باطلة وتم التحقيق فيها معي من بعد العصر حتى الساعة الثامنة مساء، وفي اليوم التالي بعد صلاة العشاء أتت سيارة وتم ربط أعيننا وكلبشة أيدينا، حينها قال لي أحد العسكر مهددا: إن سمعت منك نفساً واحداً سوف يكون آخر يوم في حياتك".

ثم تم أخذنا إلى مكان مجهول حين دخولنا أردت معرفة ما نوعية المكان الذي وصلنا إليه فقلت له مستفهما: لو سمحت يا فندم أريد أن اشرب ماء.. رد علي بقوله: حسنا سوف نحضر لك أسيت لتشرب، حينها أدركت أين انا، وفعلا يومها تم ربط أقدامي وأدخلوني إلى غرفة مظلمة، وكان منهم أربعة افراد فقاموا بتعذيبي ضربا بالكابل واستمر التعذيب والتحقيق حتى آذان الفجر".

وما آلم حازم كثيراً انه قبل اختطافه كان على موعد لتسفير والده إلى الهند للعلاج إلا أنه زج به في المعتقلات لأكثر من خمس سنوات دون ان يرى والده أو علاجه، وذلك ما ضاعف من آلامه النفسية اضافة إلى الجسدية.

يضيف:" في أول ليلة تم اختطافي فيها إلى ذلك البيت السري وجهت إلي تهمة التواصل مع الشرعية واعتبرت من الخلايا النائمة لديهم، وكانت إجابتي نفي ذلك، فاستمروا بضربي ليلة كاملة كي يجدوا مني أي معلومات ولكن لم يجدوا شيئاً، وفي الليلة التالية قاموا بتوجيه تهم أخرى أنني مسؤول مالي وتم ليلتها التحقيق معي من بعد العشاء إلى منتصف الليل، وفي الليلة الثالثة جاءوا بتهم أخرى موجهة إلي بأني مسؤول تسليح، وأني سلحت المئات من الشباب، وفي ليلتها تم تعذيبي حتى ظهرت الكدمات على كل جسدي وسال دمي، وكسرت يدي".

ويقول حازم وهو يواصل حديثه بأسى وألم:" أوقفوا تعذيبي لمدة يومين فقط ثم أعادوا التحقيق، وجاءوا بأعذار أخرى فقد طلبوا مني مخطط إسقاط صنعاء، حينها أجبت عليه ساخرا: " أنا أدعى حازم الحرف ولست علي محسن أو عبدربه هادي"، ولكنه كان مصرا علي أن اعطيه مخطط اسقاط صنعاء، حينها ادركت انهم يريدون فقط احتجازي وتعذيبي دون مبررات".

تعذيب عنيف

وكانت أصعب الأيام التي عاشها حازم الحرف أنهم قاموا بتعليقه في السقف مربوطة يديه ورجليه ولمدة اسبوع كامل حتى ورم جسده، وأصبح نصف جسده مورماً". ويضيف:" وما زاد المعاناة أنهم منعوني من أن أصدر أي صوت أثناء تعليقي وتعذيبي فهم لا يريدون أن يسمعوا حتى تأوهاتي، وكذلك منعوني من أن أطلب الدخول إلى الحمام أو أن أؤدي صلاتي، حتى إن سمح لي بدخول الحمام فسأدخل مكلبش اليدين ومربوط العينين وسوف يحتسب لي دقيقة واحدة فقط لقضاء الحاجة، وإذا انتهت يفتح علي باب الحمام".

ويقول:" كنت أطالبهم بالإفراج عني فقط لأعالج والدي، بل حتى مكالمة هاتفية لأطمئن عليه لكن لا جدوى، ولكن أتفاجأ بأنهم يطلبون مني سيارتي مقابل خروجي من الحجز وبحجة أني كنت أستخدمها لنقل أشياء تدعم الشرعية، ولكني ولأجل صحة والدي والسرعة في إسعافه أعطيتهم سيارتي، ولكن وقتها فقط لم يسمحوا لي إلا بمكالمة هاتفية مع الوالد وبعدها انتظرت أن يفوا بوعدهم لكن لم يحصل شيء مما وعدوني به، بل اخذوا سيارتي وصادروها وحتى اليوم، ومن بعدها تحول وعدهم إلى خمس سنوات معتقلاً".

ويروي حازم بعضاً من مشاهد التعذيب الجسدي والنفسي والمعاناة والحرمان التي كانوا يعانونها بالمعتقل بقوله:" طوال الخمس السنوات لم نر الشمس، ولم نتعرض لها مما أدى ذلك إلى إصابة الكثير من المختطفين بمختلف الأمراض، اضافة إلى منعنا من الاغتسال طوال تلك الفترة، حتى على مستوى أنك تنظف ملابسك كان ممنوع منعا باتا، مما أدى إلى إصابتنا بما يسمى بمرض عصبي جلدي وهو مرض تحسسي يؤثر على وظيفة الكلى والنظر".

ومن أبرز صور المعاناة التي شاهدها حازم يقول:" سمعت في أحد الأيام من الغرفة المجاورة أحد المحتجزين وقد كان معلقاً للسقف وهو يصيح يريد الحمام، ولكن جاء أحد السجانين إليه قائلا: لست أنت فقط فهناك مائة وخمسون كلباً يريدون أن يدخلوا الحمام"!!

وقتها ما كان من هذا المحتجز إلا أن يقضي حاجته على نفسه، وقتها جاء الحارس وهو يصيح لماذا هذه القذارة وطلب منه أن ينظفها في دقيقة واحدة فقط وانهال عليه بالسب والشتم والضرب".

منع أداء العبادة

مليشيا الإجرام الحوثي والتي تدعي أنها مسيرة قرآنية وترفع شعار التكبير في كل صرخة، إلا أنها تبطن خلاف ذلك، فهي تعادي الدين وكل ما له علاقة به، وبعد أن قاموا بتفجير كثير من دور العبادة وحفظ القرآن في المعتقلات يكنون العداء للدين وكل ما له علاقة به، إذ يروي حازم الحرف صورا من ذلك العداء مع المختطفين من قبل مليشيا الحوثي بتأكيده: "أنهم كانوا يمنعون من رفع أصواتهم في الأذان أو تلاوة القرآن، حتى ان أحد المختطفين قام بأداء الآذان لصلاة العصر فقاموا بضربه ضربا مبرحا بتهمة أنه كان يؤذن".

ويضيف:" هناك مشهد آخر دليل على عدائهم لكل الشعائر الدينية ففي أول عيد نقضيه في السجن وكان عيد الفطر وبعد أن صلينا الفجر ونحن نكبر تكبيرات العيد منتظرين دخول وقت صلاة العيد، نتفاجأ بشخص يدعى أبو سيف المطري قاطعنا متسائلا: بتكبروا؟ قلنا: نعم، هذه من سنن العيد حتى قيام صلاة العيد، وقتها قال مهددا: لكن أصواتكم مرتفعة!! فقام ونادى لمن معه وأخرجونا من الغرفة ورشوا الطارود بالماء وطلبوا منا أن نزحف بذلك الطارود إلى أن نصل إلى الحمام ونظل على هذا الحال إلى أن نصل إلى فتحة قضاء الحاجة ونقول فيها:" عيد مبارك" ونرجع زحفا، هذا وهم مقومون بضربنا بالعصي".

ويضيف:" كذلك كان هناك مختطفان حفظوا المصحف كاملا وقد قاموا بإقامة احتفال بسيط بهذه المناسبة لكنهم اخذوهم وعذبوهم حتى لا يحتفلون بختم المصحف".

ويتحدث حازم الحرف عن الكثير من المضايقات سواء بالجانب الديني أو الإنساني فيقول:" لك أن تتخيل في أيام الزيارات يأتي ابنك الصغير او احد من اقاربك وتريد أن تسلم عليه فقط، ولكن هذه تعتبر أمنيه صعبة المنال، وكذلك كان يؤلمني سؤال ابنتي الصغيرة وهي تسألني حين زيارتي: أبي متى تعود معنا، فهذه الكلمات البسيطة كانت تزيدني حسرة وألماً إلى ألمي في الزنزانة وعذابي".

الحرمان من الأساسيات

ويتحدث حازم عن حرمانهم من الادوية والدفاء أثناء فصول البرد، مما سبب لهم ذلك بالتهابات شديدة في الجيوب الأنفية نتيجة البرد الشديد، ورغم آلامهم تلك ومرضهم لكن المحققين كانوا يرغمونهم على الوقوف للتحقيق لساعات طويلة وسط البرد القارس دون أن يعطوهم حبة دواء واحدة" كما أن السجانين كانوا حريصين ويهددوهم بأنهم لا يريدون أن يسمع أحد من الجيران أن هناك محتجزين لديهم بهذه البيوت ".

ويتحدث عن وصف تلك المعتقلات بأنها كانت في ظلام دامس طيلة الليل والنهار كونها تقع في بدرومات مظلمة، ما تسبب ذلك بضعف في النظر لدى البعض منهم".

وحول معاناتهم في جانب التغذية يقول حازم:" كانوا يحضروا لنا ماء من خزان مفتوح، وكان ملوثاً بشكل كبير حتى أن النظر إليه مقزز جدا، وطالبنا بتغييره لكن لا مجيب، حتى أنه كان يسبب لنا أمراضاً بسبب تلوثه.

والأكل كان يعطى بأكياس حرارية يتم رميها على المحتجزين رمياً، إضافة إلى رداءة الأكل الذي كان يعطى لنا مما سبب لنا أيضاً أمراضاً منها أمراض جلدية، وأيضاً من صور المعاناة أننا كنا ننام مكبلين الأيدي، ويأتي منتصف الليل وهناك المناوب يدخل علينا بطريقة مفزعة جدا ويقتحم الغرفة مع الصياح ويطلب من الجميع أن يلتفتوا إلى الجدار، ويحدث هذا التصرف أكثر من مرة في الليلة، حتى إننا لم نكن نأخذ وضعية الاستلقاء بل يمضي الليل ونحن جلوس، لأننا نتوقع دخولهم بأي وقت".

يقول حازم: وما يؤلم القلب ويدميه أنك تأتي لتنام لكن لا تستطيع من أصوات التعذيب والآهات والصراخ والبكاء ممن حولك مما لا يمكنك من النوم ألما وحسرة".

تعذيب كبار السن

يروي حازم الحرف قصة رجل كبير في السن من محافظة أبين يقارب عمره السبعين عاماً التقى به في السجن، يقول:" سألته عن سبب وجوده معنا فقال لي: أنا اتيت لزيارة ابنتي في دار سلم بصنعاء، وقد خرجت من المنزل قبل آذان الفجر بربع ساعة حينها كان المسجد مغلقاً فانتظرت حتى يفتح المسجد، لكن اتفاجأ وقد أتى إلي عنصر حوثي ثم مجموعة وقاموا باختطافي بحجة أني داعشي، ولكن القصة في الأصل أنني كنت أحمل في جيبي 4آلاف سعودي وكانوا يحاولون أخذها مني، ولكني رفضت بشدة فتم احتجازي".

يضيف حازم:" وما آلمني أنه في نفس الليلة التي تحدثت معه تم تعليقه بالسقف وكنت أسمع صراخه وتعذيبه دون أن يرحموا كبر سنه وأن لا علاقة له بأي شيء سوى خروجه لصلاة الفجر، حتى أنه وذات اليوم وأثناء التحقيق معه كان يقول له أنت متهم لأنك تحمل دفتر شيكات، فكانت تهمة ذاك العجوز فقط أنه يحمل عملة سعودية، وهذه هي معاملة الحوثي الوحشي دون مراعاة لفارق سن أو أي حالة خاصة".

تعذيب وحشي

فيما يروي المختطف المحرر عبده مسعد صالح الزيادي والذي تم اختطافه من قبل مليشيا الحوثي مطلع يناير 2016م واستمر قرابة خمس سنوات في معتقلات المليشيا وفي منزل آخر مخفي بمنطقة حزيز بصنعاء- يروي تفاصيل الأيام المرعبة والتي عاشها في معتقلات الحوثي السرية.. فيقول :" إنه تم اختطافي اثناء الذهاب إلى عملي في المنطقة التعليمية بمنطقة السبعين بالعاصمة صنعاء، من قبل عصابة مسلحة مكونة من أربعة أشخاص وتم نقلي إلى بيت في قرية السواد حزيز وهو منزل الشيخ محمد موسى العامري الذي تم تحويله إلى سجن سري".

يواصل الزيادي حديثه بأسى وحزن لـ26 سبتمبر:" وبعد أن اوصلوني قاموا بأخذ تلفوني ومن ثم وضعوا القيود على يدي وربطوا عيني، ثم تم تعليقي ورفع يدي إلى الجدار وقاموا بضربي بكابلات كهربائية، وتعمدوا ضربي بمنطقة الفخذ وأسفل الساقين من الخلف كونها أكثر منطقتين تضاعف الآلام، ثم بدأوا التحقيق معي مع الاستمرار بالضرب، وخلالها أخذ الكلابة (الزرادية) وقام بالضغط على خمس من أصابعي محاولاً اقتلاع أظافري، ثم قام بأخذ هذه الزرادية ووضعها على رقبتي من الخلف وضغطها بشدة، حينها أغمي علي ولم أع إلا وأنا جالس على كرسي أمام المحقق وهم يضخون الماء على وجهي".

يضيف:" استمروا بالتحقيق معي واستمروا في تعذيبي طوال تلك الأيام والليالي، حيث كانوا يضعون العصا بأسفل رقبتي مكان الحنجرة ومقومون بالضغط عليها حتى يكاد يغمى علي من شدة الخنق، فضلاً عن ضربي برأسي بالعصي والكابلات، ثم تم نقلي إلى بدروم العمارة ووضعوني في زنزانة ضيقة دون فراش أو غطاء وعلى البلاط وكانت ايام البرد القارس، واستمريت فيها لقرابة عشرين يوما".

ظروف سيئة

ويتحدث عبده الزيادي أيضاً عن أبرز المعاناة والآلام التي عاشوها في السجون السرية، ومن ذلك التعذيب الوحشي الذي لم ينساه يقول:" عندما وضعوا " الزرادية" على رقبتي ظلت رقبتي متورمة ما يقارب الشهرين، وذات مرة أعطوني تفاحة وقد كانت متعفنة فأكلتها مما سبب لي الإسهال والمغص الشديد حينها كنت أحتاج لكثرة الدخول إلى الحمام لكن لم يسمحوا بذلك مما زاد من ألمي ومعاناتي، كذلك البطانيات التي كنا نستخدمها كان بها حشرات سببت لنا الحساسية الشديدة ناهيك عن عدم تعرضنا لأشعة الشمس نهائيا، كذلك خسرت من الوزن اكثر من عشرة كيلو بسبب قلة الأكل ورداءته، وحتى وإن وجدت ما يكفيك من الأكل لا تأكل خوفا من كثرة احتياجك الذهاب إلى الحمام وأنت لا تستطيع ذلك".

ومن أشكال التعذيب الجسدي والنفسي التي كانوا يتعرضون لها من قبل سجاني مليشيا الحوثي يقول:" لم يكن يسمح لنا بدخول الحمام إلا ثلاث مرات في اليوم ولمدة دقيقة فقط، وإلا سيقوم السجان بفتح الباب عليك وضربك، حتى أنه في أحد الأيام لم يفتحوا لنا الحمام لساعات، وعندما أتوا وسألنا لماذا لم يفتحوا أخبرونا أن المكان كان مستهدفاً وقد أخلوا المكان وهربوا، تاركين أرواحنا تحت أي خطر، وتركونا دروعا بشرية".

وفي سجن الامن السياسي الذي نقل إليه الزيادي بعد اشهر قضاها في البيوت المخفية يقول:"وضعونا خمسة أشخاص في زنزانة واحدة، ثم تم نقلي إلى مكان ما يسمى بـ(الضغاطة) وهو من أسوأ الأماكن التي سجنت فيها، وهو عبارة عن غرفة أربعة في خمسة متر فيها أربعة عشر سجينا، لا يوجد فيها تهويه، ومظلمة ليلا ونهارا".

ويضيف:" كنا نشرب من قصبة الحمام وقد كان الماء ملوث جدا ومتغير اللون والرائحة، كذلك كان الطعام رديء جداً وطباخته كذلك سيئة جدا، ومن رداءة الغذاء هناك اثنان من المختطفين معنا أصيبوا بالمغص الشديد والإسهال فقضوا حاجتهم بجانبنا بنفس الزنزانة بسبب منعهم من دخول الحمام، واستمر" البراز" بجانبنا إلى حين فتح الحمام".

ويشير إلى تعامل السجانين القاسية مع المختطفين وإهانتهم بالسب والشتم في الشرف والعرض، وكانوا مقومون بتفتيشنا في ساعة متأخرة من الليل ومقومون بتفتيشنا كاملا بما فيه اماكن عوراتنا".

ويتذكر الزيادي احد المواقف القاسية عليهم في المعتقل فيقول:" في هذه الزنزانة صارت حادثة لا تنسى في أواسط العام2017م اخبرونا أن بئر الماء تعطل فانعدم الماء في السجن إلا ما كان يأتي ممن يقومون بزيارتنا، إلى أن وصل بنا الحال أن يشرب كل واحد منا غطاء دبة فقط، وقد كان منا 22 سجيناً في زنزانة واحدة مساحتها تقدر بمتر ونصف في ستة أمتار، وكان هناك فقط فتحة صغيرة في أسفل الباب المدرع هي التي نتحدث منها مع من في خارج الزنزانة، وهذا متعمد أن ننزل رؤوسنا حين مخاطبتهم، أو أخذ شيء منهم، وفي تلك الليلة وفي آخر الليل دخل مدير السجن يحيى سريع (غير الناطق العسكري للمليشيا) وينتمي إلى بني حشيش وهو سجين سابق من أيام حروب صعدة، ثم أخذ الدباب المخصصة للشرب بعد أن طالبنا بالماء وكان معه ثلاثين عسكريا من أتباعه وانهال علينا بالسب والشتم، وكان أحد السجناء نائم وحين صحا أعترض على أخذ مياه الشرب فتم إخراجه وضربه من قبل مدير السجن وعساكره، وقيدوه وسجنوه في زنزانة انفرادية في البدروم، وأعادوه الينا بعد ثلاثة وعشرين يوما قضاها في الزنزانة لمجرد أنه اعترض فقط على أخذ ماء الشرب الوحيد الذي معنا، وعند عودته كانت آثار الضرب والتعذيب والجروح واضحة على جسده، واستمرت معاناتنا لأكثر من أسبوعين بسبب انعدام الماء.

يضيف عبده الزيادي:" إن مرض أحدنا لم نكن نمتلك الحق بأن نخبرهم بأن هناك مريض، بل أنهم كانوا يعذبون ويضربون كل من يقول اسعفوا فلان إنه مريض، وهناك من السجناء من فارق الحياة بسبب مرضه بالربو وغيرها من الأمراض، حتى أنه كان أحد السجناء مريضاً بالقلب ولقربنا من أماكن الحمامات كان هذا المريض يتأثر من الرائحة الدائمة الكريهة وطالبنا بتشغيل الشفاطات (المراوح)، فهددنا السجان إن لم نتوقف سوف يشعل النار بنا، ولكنه عاقبنا بأن أغلق علينا النافذة الوحيدة وكان الجو حارا مما زاد من معاناتنا".

سجون حدة

المختطف المحرر عارف حسين البيل يروي تفاصيل إخفائه القسري في عدة سجون سرية بصنعاء بكل أسى وحزن وهو يتذكر تلك الأيام الوحشية التي عاشها مع عشرات المختطفين، ويصفها بأصعب وأقسى الأيام التي يعيشها الإنسان على هذه الأرض في ظل تعذيب وحشي يتلقونه على يد أوحش وأقسى أناس في هذه الأرض.

ويلخص عارف حديثه لـ«26 سبتمبر» أهم تلك المشاهد والمواقف الوحشية التي قضاها في سجون الحوثي السرية، ومنها كما يقول أنهم وضعوه في سجون سرية عبارة عن زنزانات مظلمة في منازل يعتقد أنها في حي حدة في العاصمة صنعاء، هذه الزنزانات التي تقع في بدرومات المنازل عبارة عن غرف ضيقة ومظلمة، يكتظ فيها أكثر من سجين لا يستطيعون فيها النوم أوحتى الوقوف.

ويضيف وهو يتحدث عن الإهانة والقسوة والتعذيب الجسدي والنفسي الذي يلاقوه في هذه السجون السرية " يسمح لهم بدخول الحمام لمرة واحدة في اليوم ولمدة دقيقة واحدة فقط، يقول: يدخل المختطف الحمام ويديه ورجليه مقيدتان وما أن يدخل ويشرع في إنزال ملابسه بصعوبة بسبب القيود ولا يكاد يقضي حاجته إلا ويأتي السجان يركل الباب برجله وسلاحه وهو يصيح بسرعة الخروج وإلا يتلقى المعتقل التعذيب مما يجعله يضطر للخروج ولم يقض حاجته".

حرمان حتى الموت

ومن تلك الجرائم الوحشية التي يتلقونها من قبل مليشيا الحوثي في المعتقلات حرمان المرضى من العلاج حتى لو كانت حالتهم الصحية لا تحتمل، فيقول: كان معنا عدة مرضى منهم أمراض بمرض خطير، فعلى سبيل المثال أحد الشباب كان يعاني من ضيق في التنفس لإصابته في الرئة وكان يغمى عليه عدة مرات إثر ذلك وعندما كنا نطلب من السجان إحضار علاج له او إخراجه لأخذ الرعاية كانوا يقومون بإخراجه من الزنزانة ووضعه خلف الباب ويرمونه في ذات المكان من الصباح إلى المساء وهو مغميا عليه ثم يعيدونه إلى الزنزانة وهكذا كل مرة يخرجونه ولا يعالجونه ويضعونه مغمياً عليه طوال الليل أو النهار ثم يعيدونه إلينا".

ويضيف عارف أيضاً كان هناك شاب فيه انزلاق في العمود الفقري عندما حضر نائب رئيس لجنة الأسرى الحوثية مراد قاسم حنين ابو حسين ينتمي لصعدة، طلب المريض منه العلاج فأمر بإخراجه من الزنزانة وطلب بكل قسوة وحقد من سجانيه: أن عالجوه! في إشارة لتعذيبه فقاموا بضربه بكل غلظة بواسطة أعصي وآلات حديد على عموده الفقري المصاب حتى أغمي عليه، ومن ثم سحلوه إلى الزنزانة مرة أخرى.

ويتحدث المختطف المفرج عنه عارف البيل عن المعاناة التي كانوا يعيشونها في المعتقلات السرية في جانب التغذية بقوله: كان الجوع والعطش أكثر ما كنا نعانيه، حيث كانوا يعطونا وجبة رز حارقة لا تكفي إضافة لقليل من المشكل لا يسمن ولا يغني من جوع"، ويقول: كانوا يتعمدون تعذيبنا في هذا الجانب، فقد كانوا يضعون الأكل في قراطيس وكانوا يضعونها خلف الباب ونحن نشاهدها من فتحة الباب ولا يدخلونها وتظل معلقة ساعات إلى أن تبرد ثم يقومون بإدخالها.

البول بديلاً عن الماء

يضيف عارف:" من بين المواقف في هذا الجانب التي لا ننساها وكلما ذكرناها نكاد نبكي، أن المليشيا قطعت عنا الماء لمدة يومين حتى بلغ بنا العطش مبلغه، لدرجة أن أحد المختطفين كان ينادي في الزنزانة من لديه بول!! فيجيب عليه آخر: أنا لدي قليل من البول في علبة لكنهن بالكاد يكفيني لأشرب.

ويضيف في إحدى المرات شاب نادى لسجان بأنه عاطش جدا ويريد ماء، فجاءوا إليه وقالوا من طلب الماء؟!قال أنا.. فأخرجوه وانهالوا عليه بالضرب المبرح، وعندها كان يصيح من الألم أنه لا يريد ماء، ثم أعادوه إلى الزنزانة.

مصادرة الحقوق

ويتحدث عارف عن معاناتهم أيضاً في حرمانهم من رفع صوتهم في الصلاة الجهرية من قبل السجانين يقول: عندما كنا نصلي ونرفع أصواتنا في الصلاة كانوا يأتون إلينا ويستهزئون من قراءتنا للقرآن الكريم بالصوت، ومن ثم طلبوا منا عدم الصلاة بالصوت أيا كانت.

ويضيف " كانوا يمنعوننا من الكلام الجانبي فيما بيننا، لدرجة أنها كانت تغيظهم ضحكاتنا ولا يريدون لنا أن نضحك أو أن نتحدث مع بعض إمعانا منهم في تعذيبنا وكبتنا، وفقط يريدوننا في حالة صراخ أو بكاء أو صمت مستمر، حتى نصل لمرحلة من الجنون.

وتحدث عن معاناتهم أثناء التحقيق بقوله: كانوا يحققون معنا وكنا معصوبي الأعين من وقت المغرب حتى الصباح وبشكل مستمر واثناء التحقيق كنا نتعرض للضرب المبرح بواسطة كابلات غليظة، يضيف كانوا يحققون معنا في كل شيء وإن كنا نجيب بصدق كانوا يضربوننا يقولون: أننا نكذب".

تظاهر أمام المنظمات

ويتحدث الشاب عارف البيل عن إحدى المواقف التي تعبر عن امتهان المليشيا للمواطن اليمني وتعذبه وفي غرف مظلمة دون اكتراث، فيما تخاف من المنظمات الدولية وتخشى اكتشافها يقول: في أحد الأيام نتفاجأ بالسجانين يأتون إلينا بوجبة الفطور وقت صلاة الفجر وهم يتحدثون معنا بلطف واحترام، ويخبروننا أنهم سيبدءون بمعاملتنا بكل لطف واحترام طالبين منا التزام الصمت وأن لا نصدر صوتا!! حينها وافقنا على ذلك لكننا مستغربين سبب هذا التحول، ويقول: عندها حاولنا معرفة السبب فقمنا بوضع أحدنا على رؤوسنا ورفعناه بالقرب من أعلى جدار الزنزانة وهناك كان ثقب صغير يرى منه إلى غرفة السجانين الخاصة، حينها رأى أفراداً يرتدون قمصاناً عليها شعار الصليب الأحمر عندها عرفنا سبب لطفهم معنا وتعاملهم بلين.

يضيف "عند الساعة العاشرة صباحا وما إن ذهب وفد الصليب الأحمر حتى عاد إلينا السجانون بكل غلظة وقسوة وعاودا ضربنا وفرض القيود علينا".

في الحلقات القادمة تكشف 26 سبتمبر بالتفاصيل هوية كبار سجاني الحوثي في المعتقلات السرية واسمائهم والمناطق التي ينتمون إليها.

26 سبتمبر
العدد (1958) الخميس 21 ربيع ثاني 1442هـ - الموافق 3 ديسمبر 2020م

تِركة المُحتل، والمُستبد كانت ثقيلة

الجبهة القومية، وجبهة التحرير..
خطان ثوريان التقيا في الهدف!!





عانى شعبنا ردحاً من الزمن، وانقسمت إرادته كما انقسم أبناؤه الى شطرين يخضع أحدهما للاحتلال والآخر للاستبداد، اللذين عملا على تدمير روح الشعب وبث الفرقة فيه، وتحطيم قدرته على المقاومة، وإطالة زمن تفككه وإضعاف طاقاته، وما غرسه (المحتل، والمستبد) لم ينته في ليلة وضحاها، بل عانى منه الثوار، وكادت الثورة أن تدفع الثمن غالياً، وأن كان ثمة ظروف يمنية والعربية هيأت للثورة، إلا أن يوميات الثورة والصمود لم تخف تلك التباينات والاختلافات بين قيادات الجبهة القومية وجبهة التحرير، والتي امتدت فيما بعد إلى صراعات دموية خسر الوطن بسببها الكثير..

استطلاع ـ عادل الكثيري

رغم الإمكانات المحدودة إلا أن الروح الثورية التي سادت بين صفوف المناضلين من رجالات الجبهة القومية كانت من دوافع إحراز الانتصارات السريعة

قامت جبهة التحرير باستقطاب العناصر المستبعدة من المشاركة في العمل الوطني، وواجهت الدعايات والبلبلة المغرضة من قبل الاستعمار وركائزه في الداخل والخارج

يقول المناضل سالم علي بن حلبوب: مما لا شك فيه أن ثورة 23 يوليو 1952م وقيادتها الوطنية ممثلة بشخص الزعيم عبدالناصر قد جذبت إليها الأحرار والثوار على مستوى الوطن العربي الكبير وبعد ظهور (الراديو) ووصوله إلى المناطق الريفية اليمنية عرف المواطن العربي واليمني على وجه الخصوص بالثورة الجزائرية وما يقدمه الشعب العربي في الجزائر من تضحيات في سبيل الحرية والاستقلال عن فرنسا من خلال إذاعة صوت العرب التي بدأت بثها في عام 1953م ثم جاء بعد ذلك مشروع بناء السد العالي والشروط المجحفة الذي وضعها البنك الدولي على مصر وتأميم القناة وحرب السويس وصمود مدينة بور سعيد في وجه العدوان الثلاثي عام 1956م وعرف المواطن العربي عن البطل جول جمال وعن قاعدة عدن الاستعمارية في جنوب اليمن وعن قاعدة الحبانية في العراق وقاعدة سيرت وهويلس في ليبيا والتي تقوم الطائرات من هذه القواعد لقمع حركات التحرر في الوطن العربي ومنها مصر قلعة العروبة كما حصل أثناء العدوان الثلاثي عام 1956م وجاء قيام الوحدة المصرية السورية وثورة 14 تموز 1958م في العراق وتحطيم حلف بغداد وسحل صانعيه من الخونة.

الظروف اليمنية

وأضاف: التأثر بثورة ابن عبدات في حضرموت، ثورة السلطان علي عبدالكريم في لحج عام 1958م ، ثورة السلطان محمد عيدروس العفيفي في يافع السفلى عام 1957 – 1962م، وثورة الفضلي ونفي السلطان صالح عبدالله إلى جزيرة سيشل، كما لجأ السلطان أحمد عبدالله الفضلي إلى القاهرة وإفشاله مؤتمر لندن عام 1964م، الاضرابات العمالية في مدينة عدن والزحف على المجلس التشريعي يوم 24 /9 /1962م ودور رابطة أبناء الجنوب في طرح القضية على هيئة الأمم المتحدة، وثورة يافع العليا بقيادة السلطان فضل هرهرة وأحمد أبو بكر النقيب والمصلي والجهوري، انتفاضة قبائل الصبيحة وثورة الدماني في العواذل وانتفاضة المجعلي والصالحي في دثينة، وانتفاضة الحارثي والفاطمي في بيحان، ومعركة الحميري في بلاد الواحدي، ومعركة العوالق آل أبوبكر بن فريد 1958 – 1960م، ومعركة العوالق السفلى باكازم بقيادة الشيخ مقبل باعزب، ومعركة الحواشب بقيادة السيد محمد عبيد سفيان، ومعركة بن عواس وبن عبدالدائم والشعار في الضالع.. وجاءت الثورة اليمنية في 26 سبتمبر 1962م ووصل المناصرون لها من أرض الكنانة بعد أن بدأت تتكالب عليها القوى الرجعية والامبريالية والمرتزقة الأجانب وإلى جانبهم العملاء والمرتزقة في الداخل، ونادى المنادي هنا صنعاء إذاعة الجمهورية العربية اليمنية إلى السلاح إلى الجهاد أيها الأحرار الثورة والجمهورية تناديكم وتطالبكم الدفاع عنها، فهب الرجال من كل حدب وصوب من جنوب الوطن بقيادة الشيخ راجح غالب لبوزة القطيبي الذي قاد مجاميع المناضلين التي وصلت إلى يمن الثورة والجمهورية.

الظروف القبلية

وأردف: كان الخلاف قائم بين مشيخة القطيبي من جهة وبين إمارة الضالع ومعها حكومة الاتحاد الفيدرالي والحكومة البريطانية ممثلة بشخص المندوب السامي بعدن من جهة ثانية، وقد تم تضمين مشيخة القطيبي ضمن إمارة الضالع في الاتحاد الفيدرالي دون أن تمنح مشيخة القطيبي حقيبة وزارية في إطار الحكومة الاتحادية الفيدرالية، فرفعت مشيخة القطيبي الحواجز الجمركية التي كانت تتحصل منها على عوائد مالية ولم يدفع لها ما تم الاتفاق عليه بين الشيخ سيف حسن علي القطيبي والأمير شعفل بن علي شائف الأميري في الاتفاقية الموقعة بينهما في 26 /5 /1962م والتي حضرها أعضاء الحكومة الاتحادية وسلاطين وأمراء ومشايخ الجنوب عامة كما يقول فرنك ايدوارد مؤلف كتاب (ذي جيش) والذي حضر الحفل بصفته قائد الكتيبة العسكرية المرابطة في الضالع.

لم توفِ إمارة الضالع بتعهداتها المالية وكذا الحكومة الاتحادية لأن أمرهما معاً بيد المستعمر وفاقد الشيء لا يعطيه خاصة فيما يتعلق بالنواحي المالية، فتم الإنذار من الشيخ سيف حسن علي القطيبي لأمير الضالع والحكومة الاتحادية بإعادة الحواجز الجمركية لمشيخة القطيبي في أراضيها وأشعر بذلك المندوب السامي كيندي تريفاسكيس الذي يقول في مذكراته (ظلال الكهرمان) إن آل قطيب مع شيخهم كانوا يضعونا في وضع لا يحسد عليه عندما يقطعون الطريق الذي يمر عبر أراضيهم إلى الضالع مما نضطر للاستجابة لمطالبهم ويتم ابتزازنا مالياً بطريقة لا نرتضيها.

دفعت الحكومة الاتحادية بالشيخ صالح العلوي المجاورة مشيخته أرض القطيبي والعلوي مشيخة مستقلة بذاتها وعضو في الحكومة الاتحادية لا يتجاوز عدد سكانها عن (3000) ثلاثة آلاف نسمة وعاصمتها القشعة ومساحتها لا تتجاوز أربعين كيلومتراً مربعاً دفعت الحكومة بالشيخ العلوي على أن يثير موضوع سابق وهو استعادة الأراضي التي استقطعها القطيبي من مشيخة العلوي على إثر التحكيم الذي وقع عليه الشيخ علي ناشر سيف العلوي والشيخ محمد صالح الأخرم القطيبي في 21 /9 /1907م بمساعي قام بها السلطان أحمد فضل محسن العبدلي إثر جريمة قتل غدراً ارتكبت بحق القطيبي. أما المناطق المستقطعة من أراضي العلوي والتي أصبحت فيما بعد الاتفاقية قطيبية هي الثمير والربوة السفلى والحبيلين وهي التي وصلت يد القطيبي إلى الطريق الرئيسي الذي يربط عدن بالضالع مما دفع الحكومة البريطانية إلى أن تعقد اتفاقية حماية طرقات مع الشيخ محمد صالح الأخرم في 22 /6 /1915م وقد اعتبرت هذه الاتفاقية اعترافاً - ضمنياً - بالقطيبي من قبل الحكومة البريطانية وفك ارتباط نهائي مع إمارة الضالع ويذكر هارولد انجرامس في كتابه (العربية والجزر) أن قدرات أمير الضالع لا تمكنه أن يخضع هذه القبيلة القوية التي انهكت سلاح الجو الملكي البريطاني في حروبه المتواصلة عليها في الثلاثينيات من القرن العشرين.

تم لجوء الشيخ سيف حسن علي القطيبي ومعه مشايخ قبيلته ومنهم الشيخ راجح بن غالب لبوزة إلى منطقة جبلية وعرة (حقاص) حيث تدابروا الأمر واتخذوا قراراً لا رجعة فيه يقضي هذا القرار بتوجه المقاتلين القطيبيين إلى يمن الثورة والجمهورية كمجموعة يتقدمهم الشيخ سيف مقبل عبدالله القطيبي والشيخ راجح بن غالب لبوزة، والشيخ عبدالحميد بن ناجي المحلائي بعد أن وفر لهم الشيخ سيف حسن القطيبي ما يوصلهم إلى قطعبة من ثمن بندقية ابن عمه محمد شايف جابر قعطبة وكان هذا في نهاية شهر مارس من عام 1963م حسب تقدير الأخ السفير الدكتور عمر سيف مقبل القطيبي في ورقته المقدمة إلى ندوة توثيق الثورة اليمنية بجزئها الثاني وبعد أن أدى المناضلون من جنوب الوطن واجبهم في جبال حجة وامضوا(6) أشهر عادوا من شمال اليمن الجمهوري إلى جنوب اليمن المحتل وكانت المخابرات البريطانية ترصد قدومهم أولاً بأول وبكل دقة، وكذا ما كان يحمله كل واحد منهم من سلاح وقنابل يدوية، ورغم أن المدافعين عن الثورة والجمهورية قد كانوا من جميع المناطق الجنوبية بدون استثناء إلا أن التقرير البريطاني الفصلي للفترة من 16 /10 /1963م إلى 28 /12 /1963م الموسم (الموقف القبلي وتقييم الإمكانيات) المرفوع من قيادة الشرق الأوسط البريطانية بعدن إلى وزارة الدفاع البريطانية في لندن قد اختصر على ذكر تحركات أبناء ردفان فقط وفي مقدمتهم آل قطيب وقائدهم الشيخ سيف مقبل القطيبي الذي وصفه التقرير بالقائد وكذا وصف المتعاونين معه من مثل السيد محمد عبيد سفيان (صاحب الظبيات) ومحمد صالح الحوشبي وعبدالحميد بن ناجي المحلائي ووصف التقرير في الفقرة (c) أن الشيخ راجح غالب لبوزة قد قاتل قوات الحكومة في يوم 14 أكتوبر 1963م وقتل على يد قوات الحكومة الاتحادية وكان رجلاً شجاعاً وصادقاً ويستحق الاحترام، ويذهب التقرير إلى القول إن المتمردين يحظون بدعم قائد قعطبة، أحمد الكبسي ووجود المصريين في قعطبة وجبل مريس مثار للشؤم والحيرة خاصة بعد وصول القائد المصري الجديد (مرتجي) يقصد التقرير البريطاني الفريق عبدالمحسن كامل مرتجي الذي جاء قائداً للقوات المصرية خلفاً للفريق أنور القاضي في نهاية عام 1963م والفريق مرتجي يدعم المتمردين بقوة، ويذهب التقرير البريطاني لوصف الثوار ثم أن الانذار الموجه للشيخ سيف حسن علي القطيبي من وزير الأمن الداخلي في حكومة الاتحاد الفيدرالي والذي يتهم فيه الشيخ القطيبي بإرسال أبناء الاتحاد للقتال فوق أرض أجنبية ويقصد شمال الوطن في سبيل خراب وطنهم الأم (الاتحاد الفيدرالي) وتوجد الوثيقة في المتحف الحربي بصنعاء قسم 14 أكتوبر وما تمت الإشارة إليه يتطابق مع الانذار الموجه للشيخ سيف حسن القطيبي.. وللحقيقة أن ثورة 14 أكتوبر 1963م كما أسلفنا لم تكن حصيلة استراتيجية مسبقاً بقدر ما كانت الحوادث والظروف هي التي لعبت دوراً بارزاً تمثل في الاستفادة من حركة القوميين العرب فأعلنت الجبهة القومية وأعلنت في بيان لها اندلاع الثورة المسلحة وتزامن الحدث بوجود المشير عبدالحكيم عامر ومحمد أنور السادات في صنعاء وطلب الثوار الذين كانوا يدافعون عن الثورة والجمهورية بقيادة الشيخ سيف مقبل عبدالله القطيبي تدعيمهم بالسلاح والإمكانات الضرورية لاستمرار الثورة على أن يبت في موضوع المساعدات والدعم في القاهرة على ضوء ما أعلنه الرئيس جمال عبدالناصر في خطابه بمدينة بور سعيد بيوم النصر في 23 ديسمبر 1963م واتخذت العملية صلاح الدين من تعز مقراً لها ونزلت أول دفعة سلاح لثوار ردفان عبر قعطبة حملها فخري عامر أوائل فبراير 1964م ورافق الحملة مجموعة من الثوار ومعهم قحطان الشعبي الذي وصل إلى قعطبة مع فخري عامر ثم عاد معه إلى تعز، بينما ثوار ردفان شقوا طريقهم إلى ساحة المعركة في ردفان وكانت العلاقة بين القيادة السياسية للجبهة القومية والمخابرات المصرية العامة تعيش عصرها الذهبي وقد عبر عن هذه الفترة الاستاذ قحطان محمد الشعبي للدكتور أحمد السقاف وكيل وزارة الإعلام الكويتية وسامي المنيس رئيس تحرير مجلة الطليعة الكويتية الناطقة باسم حركة القوميين العرب وذلك عندما زارا قحطان الشعبي في مكتبه بعمارة الايموبيليا بالقاهرة في صيف 1964م واللذان وجداه مجتمعاً مع بضعة ضباط من رجال المخابرات المصرية العامة.. وكان قحطان يكيل الثناء للضباط المصريين الذين يتولون تدريب الثوار في تعز ويزودونهم بالسلاح ويثني أيضاً على الشبان الذين يتعاونون معه في القاهرة، رحم الله الرئيس قحطان الشعبي الذي لم يتنكر للدور المصري تجاه ثورة 14 أكتوبر 1963م.

الجبهة القومية

وأضاف: وللحقيقة أن الجبهة القومية لها مواقف مضيئة لابد من تسجيلها بأمانة ولدورها العظيم الذي أدته منذ اللحظات الأولى لتبنيها الثورة فقد فتحت آفاقاً رحبة أمام شباب الثورة ولعبت أجهزتها الإعلامية دوراً تعبوياً ورفعت من القضية الوطنية محلياً وعربياً، وبلورة إحساسات الثورة في قلوب الجماهير مما نتج عنه إيجاد قيادات احتلت مواقعها في العمل النضالي العسكري والسياسي، وامتازت من خلال تنظيم حركة القوميين العرب ايجاد انضباط تنظيمي ووحدة فكرية بين اعضائها الملتزمين لحركة القوميين العرب، وساعد هذا في توحيد صفوفها رغم ما رافق ذلك الانضباط من انقسام في مراحل لاحقة.

كما كانت لفدائي الجبهة القومية اعمال بطولية رائعة رغم الإمكانات المحدودة إلا أن الروح الثورية التي سادت بين صفوف المناضلين من رجالات الجبهة كانت من دوافع إحراز الانتصارات السريعة على جحافل المستعمر في عدن والمناطق الداخلية، وفي محاولة لاتنكر تمكنت الجبهة القومية من بلورة مفاهيمها في ميثاق وطني واستطاعت عقد مؤتمر قومي للجبهة القومية بغض النظر عن عمق هذا الميثاق أو تقصيره وعن ديمقراطيته من عدمه وهذا هو أبرز ايجابيات الجبهة القومية حتى 13 يناير 1966م.

جبهة التحرير

وأضاف: فتحت جبهة التحرير ذراعيها لكل القوى الوطنية المختلفة والهويات المتحدة في الغاية والهدف، وصعدت من خلال التنظيم الشعبي للقوى الثورية الذي يتكون من القوى الناصرية والتي كان همها الاكبر محاربة المستعمر دون التطلع إلى المناصب أو الصراع على الكراسي، وفتحت آفاقاً جديدة وايجاد خطة عسكرية رسمت على أساس استراتيجي محكم وفقاً لأساليب الحرب الثورية أهمها: ظهور عناصر ثورية جديدة تحمل روح الشجاعة والإيمان والإخلاص، دخلت هذه العناصر في سباق مع من كان يقلل من شأنها وخاصة العناصر التي رفضت الدمج، توفرت أساليب واسلحة جديدة قدمتها المخابرات المصرية العامة وشهدت عدن معارك عنيفة وخارقة أزعجت المستعمر واشغلت وكالات الانباء، وفتحت معسكرات التدريب لجميع العناصر الفدائية والعسكرية داخل تعز وكذا داخل المنطقة عدن وقام رجال العملية صلاح الدين الذين اتبعوا اسلوباً جديداً في حرب العصابات الثورية وكان توصل المهندس رائد فتحي عبدالحميد ابو طالب أحد رجال العملية صلاح الدين إلى اختراع التفجير عن بعد قد أزعج قيادة الشرق الأوسط البريطانية في عدن.

قامت جبهة التحرير باستقطاب العناصر التي لم يكن لها انتماء حزبي وكانت مستبعدة من المشاركة في العمل الوطني، وواجهت الدعايات والبلبلة المغرضة من قبل الاستعمار وركائزه في الداخل والخارج واجهضتها بالأعمال البطولية على أرض الواقع، والرفع بالقضية لدى المحافل الدولية والأمم المتحدة والجامعة العربية والدول الصديقة في آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية وشرق أوروبا، كما لعب قادتها السياسيون دوراً كبيراً نتيجة لمكانتهم التي كانوا يتبوؤنها في ساحة النضال السلمي من خلال مؤتمر عدن للنقابات أو حزب الشعب الاشتراكي، وظل رجال جيش التحرير والتنظيم الشعبي إلى آخر اللحظات التي حاولت السلطة البريطانية تصفيتهم بمساعدة الطيران الجوي محافظين على مواقعهم النضالية وبالذات في مناطق كرش والمنصورة ودار سعد والشيخ عثمان حتى آخر لحظة من لحظات تدخل بريطانيا براً وجواً لضرب مواقع تجمعات جيش التحرير، وسطر هذا الجيش أروع الملاحم البطولية دفاعاً عن الثورة والجمهورية خلال حرب السبعين يوماً والذي عرف بحصار صنعاء وموقعه نقيل يسلح تشهد بذلك.



كيف لقي أكثر من 14 إمامًا كهنوتيًا مصرعهم على يد مُنافسين لهم من ذات السلالة؟

القتل من أجل السلطة

الإمامة الزّيدِيّة تاريخ طويل من انتهاز الفُرص، واقتناص اللحظة، وتجدد الأحلام، تفاصيل تمددها وانكماشها خلال الـ 1150 عامًا الفائتة تتشابه، تتكرر، مات إمام، قُتل إمام، ظهر إمامان، ظهر أكثر من إمام، القوي - في النهاية - يفرض نفسه، ويقضي على مُنافسه، ويستحوذ على كل شيء، والضعيف ينكمش، ويكون مصيره السجن أو الموت اغتيالًا.

الهادوية كمذهب لا تعترض على وجود إمامين في وقت واحد؛ ودليلهم على ذلك تعدد الأنبياء في الزمن الواحد، ولو أفتى أحدهما - أي الإمامين - بخلاف ما أفتى به الآخر، كان كل واحد منهما مُصيبًا، حتى وإن أفتى باستحلال دم الآخر! وقد علق صاحب (الملل والنحل) على هذا الرأي المُتطرف بقوله: «وهذا خبط عظيم».

تعاقب على حُكم الإمامة الزّيدِيّة أكثر من 100 إمام، وما من أحدٍ من هؤلاءِ إلا ووصل إلى الحكم على نهرٍ من الدماء، إما في حروب عبثية اعتادوا العيش في أجوائها، أو في صراع أسري بينَ إمام وآخر، وقد بلغ عدد الذين لقوا حتفهمً خلال ذلك الصراع المرير حوالي 33 إمامًا، 14 منهم قتلوا على يد مُعارضين لهم من ذأت السلالة، وما خفي كان أعظم.



بلال الطيب

أئمة قتلوا على يد أئمة

- محمد بن القاسم الزيدي، قتله المهدي الحسين بن القاسم العياني بقاع صنعاء 23 صفر 403هـ / 12 سبتمبر 1012م، وأمر الأخير أن تطأ الخيل بسنابكها جثته، وجثث أنصاره حتى مزقتهم كل مُمزق.

- المعتز بالله يحيى بن أحمد بن سليمان، أسره عبدالله بن حمزة، ثم قام بحبسه في مسجد خمر، فقام أخو الأخير يحيى بن حمزة بقتله خنقًا بعمامة كان يرتديها أواخر العام 595هـ / 1199م.

- المهدي أحمد بن الحسين، عمل على تهميش الحمزات، وإذلالهم؛ الأمر الذي دفعهم بقيادة المتوكل أحمد بن عبدالله بن حمزة إلى رفع راية العصيان، ارتموا في أحضان الرسوليين، وبدعم من الأخيرين استطاعوا أنْ يقضوا عليه، قتلوه بشُوابة ذيبين، ومثلوا بجثته، ثم حزوا رأسه 28 صفر 656هـ / 5 مارس 1258م.

- المهدي صلاح بن علي، حبسه مُنافسه المنصور الناصر بن محمد في سجن صنعاء، وكانت نهايته بعد ثلاث سنوات مسمومًا ربيع الأول 849هـ / يونيو 1445م.

- المنصور الناصر بن محمد، حبسه مُنافسه المتوكل المطهر بن محمد في حصن العروس، وهناك تعرض وعلى مدى عامين لعذاب مُهين حتى توفي 9 صفر 869هـ / 10 أكتوبر 1464م، وعن طريقة قتله قال ابن فند: «دق في أذنيه بمسمار، وخُتم عليه بشمع حتى لا يخرج منه دم».

- الإمام صلاح بن أحمد، عارض الناصر المطهر شرف الدين 958هـ / 1551م، فحزَّ الأخير عنقه، وأمر بأن تبقى جثته في العراء، أما أنصاره فقد ربطت أرجلهم على الجمال، وسحلوا على وجوههم، حتى تمزقت أجسادهم، وتناثرت أشلاؤهم في الطرقات.

- المُؤيد محمد بن المُتوكل إسماعيل، مات في حمام علي مسمومًا بمؤامرة دبرها عدد من بني عمومته 13 جمادي الآخر 1097هـ / 26 إبريل 1686م.

- المنصور إبراهيم بن علي المحطوري العياني، أعلن دعوته من بلاد الشرف 12 رجب 1111هـ / 2 يناير 1700م، مُنافسًا للمهدي محمد بن أحمد، لم يصمد أمام الحملات التي أرسلت من صنعاء لمُحاربته كثيرًا، هرب بعد شهرين شمالًا، قبض عليه إمام



صعدة المُتوكل علي بن أحمد، صلبه مدة، ثم احتز رأسه.

- المُؤيد الحسين بن علي، عارض المهدي محمد بن أحمد (صاحب المواهب)، فأرسل له الأخير بداية العام 1125هـ / 1713م من دس له السم في طعامه.

- الهادي أحمد بن علي السراجي، عارض من نهم المهدي عبدالله بن أحمد، فأرسل له الأخير من قتله غيلة بضربة سيف 26 صفر 1248هـ / 24 يوليو 1832م.

- المُتوكل محمد بن يحيى، حبسه سلفه وخلفه المهدي علي بن عبدالله لأربعة أشهر، ثم وجه بضرب عنقه 24 محرم 1266هـ / 11 ديسمبر 1849م.

- المُتوكل يحيى حميد الدين، انقلب عليه عبدالله بن أحمد الوزير، وأفتى بقتله، وهو ما كان 7 ربيع الثاني 1367هـ / 17 فبراير 1948م.

- الهادي عبدالله بن أحمد الوزير، انقلب على المُتوكل يحيى حميد الدين، فقام ابن الأخير الناصر أحمد يحيى حميد الدين بقتله 30 جماد الأول 1367هـ / 9 إبريل 1948م.

- المُتوكل عبدالله بن يحيى حميد الدين، انقلب على أخيه الناصر أحمد 14 شعبان 1374هـ / 25 مارس 1955م، دارت الدائرة عليه، فوجه الأخير بعد خمسه أيام بقتله.

أئمة قتلوا على يد مُعارضين من غير السلالة

- المُختار القاسم بن أحمد (حفيد الهادي يحيى)، سجنه شيخ حاشد أحمد بن الضحاك لثمانية أشهر في ريدة، ثم قام بقتله 1 شوال 345هـ / 5 يناير 957م.

- المهدي حسين بن القاسم العياني، قُتل بقاع البون في إحدى معاركه مع الهمدانيين 4 صفر 404هـ / 15 أغسطس 1013م.

- الإمام زيد بن محمد الزيدي، سجنه الشيخ محمد بن أبي الفتوح، والشيخ ابن أبي حاشد في حصن أشيح بآنس، وكانت نهايته مقتولًا تمامًا كأبيه وجده 410هـ / 1020م.

- المُعيد لدين الله الناعطي، حاصرته قبائل عنس في حصن هران بذمار، وأجبروا مع نهاية العام 421هـ / 1030م روحه على المُغادرة.

- الناصر أبو الفتح بن الحسن الديلمي، كانت نهايته في نجد الحاج قتيلًا على يد الصليحيين، اختلف المُؤرخون حول نسبه، وتاريخ وصوله، وتاريخ مصرعه، والراجح أنَّ مَقتله كان ما بين عامي 448هـ و449هـ (1057م)، وهي الفترة التي توجه بها علي الصليحي إلى يريم ورداع.

- حمزة بن الحسن أبي هاشم (جد الحمزات)، لقي حتفه بوادي المنوي في أرحب، وذلك في أول مواجهة له مع الصليحيين 21 ذي الحجة 459هـ / 29 نوفمبر 1067م، وتشفى أحد شعراء المكرم أحمد بن علي الصليحي في مصرعه قائلًا:

فصرعن بالمنوى منكم سيدًا

قرمًا ولم يسمح به أن يصرعا

ملك لو أن بني سليمان معًا

وزنوه يومًا لم يوازن إصبعا

- أبو الفتح الديلمي - لم يحدد المُؤرخون هل هو الديلمي السابق ذكره، أم قريب له - قتل في الفقع حوث على يد الصليحيين 461هـ، حزَّ الأخيرون رأسه، فيما خلَّد محمد بن جعفر العياني ذكره في قصيدة طويلة خاطب بها قاتليه وقاتلي من سبقه، نقتطف منها:

قتلتم بني الزهراء عمدًا قطعتمُ

بذيبين والمنوى حبال التواصل

وبالفقع والمخلاف أيضًا قتلتم

أبا الفتح يُهدي رأسه شرٌّ حامل

- الشريف الفاضل قاسم بن جعفر العياني، قتل عريانًا وهو يغتسل بغيل الخارد ضربًا بالعصى على يد جماعة من البكيليين 23 صفر 468هـ / 5 أكتوبر 1075م، وكان أحد قتلته ويدعى جابر بن عزيز يقول لمن معه: «اضربوا شريفكم يا بيض الأعناق»!

- المعيد لدين الله المحسن بن الحسن، لقي مصرعه على يد ثلة من سكان حقل صعدة، قتلوه وولده، وجماعة من أصحابه، وأحرقوا جثمانه، واستصبحوا بشحمه؛ انتقامًا لقتله ضيمًا لهم قيل أنَّه إسماعيلي، لم يُحدد المُؤرخون تاريخ هذه الحادثة، والراجح أنَّها حدثت قبل العام 520هـ / 1126م.

- الإمام علي بن زيد بن إبراهيم المليح، سار بقواته إلى شظب، وعسكر بها، وهناك ولكثرة نفقاته استثقله سكان تلك الجهة؛ فكانت نهايته وكثير من أصحابه قتيلًا على أيديهم جمادي الآخر 531هـ / مارس 1137م.

- المهدي أحمد بن الحسن، توفي بالغراس مُتأثرًا بجراحه 22 جمادي الأولى 1092هـ / 10 يوليو 1681م، بعد أن كتم أمر رصاصة اخترقت فخذه الأيمن، سبق وأطلقها عليه أحد قطاع الطرق.

- الناصر عبدالله بن الحسن، قتله الإسماعيليون بوادي ظهر انتقامًا لتنكيله بهم 9 ربيع الأول 1256هـ / 10 مايو 1840م.

أئمة قيل أنهم ماتوا اغتيالًا

- الهادي يحيى بن الحسين، ذكر المُؤرخ ابن الديبع في كتابه (قرة العيون) أنَّه مات مسمومًا 20 ذو الحجة 298هـ / 18 أغسطس 911م.

- الإمام القاسم بن الحسين الزيدي، توفي في ذمار، وقيل أنه قُتل، وذلك بعد خمسة أشهر من دعوته 26 محرم 394هـ / 4 ديسمبر 1002م.

- الناصر محمد بن عبدالله بن حمزة، تلقى هزيمة نكراء على يد الأيوبيين 26 رجب 623هـ / 22 يوليو 1226م، وأصيب في تلك المعركة بإحدى عينيه، وفي حوث وقبل أن ينتهي ذلك العام كانت وفاته، وقيل أنَّه مات مُتأثرًا بجراحه.

- المنصور محمد بن علي الوشلي، حبسه السلطان الطاهري عامر بن عبدالوهاب بعد دخوله صنعاء 7 شوال 910هـ / 12 مارس 1505م، وبعد شهرين كانت وفاته، وقيل أنَّه - أي السلطان - دس له السم ليتخلص من طموحاته.

الناصر حسين بن علي المُؤيدي، تُوفي في حيدان، وقيل أنَّه مات مسمومًا 1251هـ / 1835م.

- المنصور أحمد بن هاشم الويسي حاربه المتوكل علي بن عبدالله في صنعاء، فخرج من الأخيرة بداية العام 1266هـ / 1850م خفية إلى دار أعلا من بلاد أرحب، واستقر فيها إلى أن قضى بعد ثلاث سنوات نحبه، وقيل أنَّه مات مسمومًا.

- الناصر أحمد يحيى حميد الدين، توفي في مدينة تعز بعد عدة محاولات فاشلة لاغتياله 20 ربيع ثاني 1382هـ / 19سبتمبر 1962م، وقيل أنَّه مات مُتأثرًا بجراحه.

26 سبتمبر

العدد (1958) الخميس 21 ربيع ثاني 1442هـ - الموافق 3 ديسمبر 2020م

صنعاء العاصمة تئن تحت وطأة مليشيا إيران..

استأجره واستدرجه إلى مكانٍ خالٍ في ضواحي العاصمة ليقوم بنهب دراجته النارية التي يعيل بها أسرته.. نهاية شاب قُتل ذبحًا على يد مسلح حوثي



تقرير/عارف الواقدي

أفاقت العاصمة صنعاء، الخاضعة لسيطرة مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران، يوم الأحد 29 نوفمبر/ تشرين الثاني، على فاجعة العثور على جثة شاب مقتول ذبحًا، في جريمة بشعة، تتحدث مصادر مُتطابقة لـ"26 سبتمبر" إن منفّذها مسلح، هو أحد عناصر المليشيا الإجرامية التي وسعت من نطاق جرائمها في العاصمة الخاضعة لسيطرتها منذ أكثر من ست سنوات مضت.

تقول المصادر إن مسلحا حوثيا أقدم على قتل سائق دراجة نارية يدعى "خليل عبدالكريم محمد العودي" من أبناء محافظة إب، ذبحًا، بعد إن استأجره لمشوار خاص، واستدراجه إلى مكان خال، ومن ثم قام بذبحه ونهب دراجته، والفرار إلى جِهة غير معلومة، في جريمةٍ تصفها المصادر بـ"الوحشية والصادمة".

وذكرت المصادر ذاتها أن الشاب العودي، كان يعمل في العاصمة صنعاء، على متن دراجته النارية التي اشتراها مؤخرًا، ويعول أسرته من خلال ما يكسبه من العمل في الدراجة النارية في العاصمة صنعاء، التي تشهد فوضى أمنية مستمرة وانتشاراً واسعاً للجريمة، التي عادة ما يكون عناصر المليشيا أبرز مرتكبيها.

وبحسب المصادر فإن نبأ الحادثة التي تصفها أيضا بـ"المروعة" وقع كالصاعقة على عائلة الشاب "العودي" التي باتت عاجزة عن الحصول على العدالة في ظل غيابها، وانتشار الجريمة بشكلٍ واسع في مناطق سيطرة المليشيا الحوثية التي عادة ما ينتسب إليها القتلة والمجرمون، وتوفر لهم الحماية من الملاحقة القانونية.

امتداد لانتهاكات واسعة

إن جريمة قتل الشاب "العودي" التي هزت بشاعتها أرجاء صنعاء العاصمة، وكل مناطق اليمن، ليست جديدة على واقع الحياة المعاش في مناطق سيطرة مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران، بل هي - بحسب مصادر محلية وسكان لـ"26 سبتمبر" - واقع تعيشه كل المناطق الخاضعة لسيطرة المليشيا بما فيها العاصمة صنعاء، التي ترزح تحت وطأة انتهاكات المليشيا المتمردة للعام السابع تواليًا.

حتى نهاية شهر سبتمبر/أيلول الماضي، تشير تقارير حقوقية أن مليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران ارتكبت منذ مطلع العام الجاري أكثر من 53 جريمة قتل طالت مواطنين، مشيرةً إلى أن جرائم القتل تلك تضاف إلى رقم إصاباتٍ تزيد عن 140 إصابة، كان الهدف منها القتل أيضا.

يأتي ذلك - بحسب مصادر مطلعة - إلى جانب الجرائم اليومية التي تشهدها العاصمة صنعاء، وعادة ما ترتكبها مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران، تذكر المصادر أن جرائم النهب، السرقات، الاغتصابات، التجنيد القسري للأطفال والشباب وطلبة المدارس، هي ضمن تلك الجرائم.

ووفقًا للمصادر ذاتها فإن تلك الجرائم تضاف إليها انتهاكات حوثية أخرى وجرائم تتمثل بوقائع اختطاف النساء وابتزازهن، وجرائم الإتاوات القسرية، وجرائم الإقصاء الوظيفي، والتعليم الطائفي القسري، والدورات الطائفية القسرية، وجرائم تجريف الهوية الوطنية.

ارتفاع نسبة الجريمة

في سياق الحديث عن ما تشهده العاصمة صنعاء، يتحدث سكان محليون لـ"26 سبتمبر" أنه لا يوم يكاد يمر إلا وتشهد العاصمة الخاضعة لسيطرة مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران، جرائم عدة تنفذها عناصر المليشيا المسلحة.

ومن واقع ما تشهده العاصمة صنعاء، ويؤكده مراقبون بحساب متوسط الجرائم، يتضح حدوث ما لا يقل عن 5 جرائم يوميًا في نطاق العاصمة، وهو ما يكشف تفاقم الفوضى الأمنية الحاصلة، وهشاشة الوضع الأمني الذي عادة ما تلجأ مليشيا الحوثي المتمردة لتغطيته ذلك، بترويج ماتزعم إنها نجاحات أمنية من حين إلى آخر عبر وسائل إعلامها.

تصاعد الفوضى

مصادر محلية في العاصمة صنعاء، الخاضعة لسيطرة مليشيا الحوثي المتمردة، وأخرى في محافظات ومناطق واقعة تحت سيطرة المليشيا، تؤكد في حديث لـ"26 سبتمبر" تصاعد حدوث الفوضى والجريمة في العاصمة صنعاء، وعدة مناطق تحت سيطرة المليشيا، معها أصبح الخوف والذعر، السمة الأبرز التي يعيشها المواطنون هناك.

وتشير المصادر إلى إن تلك الفوضى الحاصلة في مناطق سيطرة مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران يرافقها انتشار واسع للعصابات المسلحة، ومافيا القتل والفساد، وكذا ارتفاع في معدلات جرائم القتل والاختطاف والسرقة والنهب والتقطع، وغيرها من جرائم الإرهاب اليومية التي تتم بحماية من قيادات حوثية نافذة.

بيئة خصبة

على مدى السنوات الست الماضية، وعشرات المناطق والمدن التي ترزح تحت سيطرة مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران شرعت مؤخرًا في عملية توظيف واسعة لأكثر من 340، كادرًا جديدًا جميعهم من اتباعها، إلى الطواقم الأكاديمية في الجامعة، التي شهدت خلال الأعوام الماضية سلسلة انتهاكات مارستها المليشيا لعل أبرزها اختطاف وفصل عشرات الأكاديميين والأساتذة.

المصادر أوضحت أن مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران كانت مؤخرًا عممت داخليًا لعمداء الكليات، لتوظيف قوائم طويلة من تابعين لها تنوي إشراكهم في السلك الأكاديمي بالجامعة، وهو ما يأتي - طبقًا للمصادر - بعد أن كانت مهدت لذلك من خلال قيامها طوال الفترة السابقة على فصل مئات الموظفين من مناصبهم في جامعة صنعاء، بذريعة تغيبهم عن العمل، وقد جمدت أرقامهم الوظيفية التي تنوي اليوم منحها لآخرين تابعين لها.

انتهاكات بالجملة للتعليم

تقارير حقوقية تحدثت عن واقع انتهاكات مليشيا الحوثي الانقلابية بحق التعليم في العاصمة صنعاء، خلال عام كامل، تشير هذه التقارير إلى أن اعتداءات المليشيا الحوثية بحق التعليم في أمانة العاصمة، بلغت نحو 8 آلاف و140 إنتهاكًا خلال عام واحد في الفترة من 5 أكتوبر 2019م حتى 4 أكتوبر 2020م.

وبحسب التقارير فإنه وخلال ست سنوات منذ سيطرة مليشيا الحوثي المتمردة على العاصمة صنعاء، مارست فيها كل أشكال القتل والتجويع والتدمير والتعذيب والنهب وتعطيل حركة الحياة بالكامل، موضحةً أن انتهاكات المليشيا بحق التعليم في أمانة العاصمة تمحورت حول عمليات القتل والوفاة تحت التعذيب، إلى عمليات الفصل والتعسف الوظيفي للمعلمين وتغيير المناهج وخصخصة المدارس وفعاليات وأنشطة تطييف التعليم.

وذكرت التقارير أن مليشيا الحوثي المتمردة تجاوزت كل وصف فيما ترتكب من جرائم بحق الشعب اليمني، بما فيه من اعتداءاتٍ على العملية التعليمية والمعلمين، داعية الجهات المعنية داخليًا وخارجيًا إلى الوقوف بجدية أمام هذه الانتهاكات الجسيمة.

وتعمل مليشيا الحوثي المتمردة - بحسب التقارير - على عملية تجريف في أوساط المدارس، والتي تمثلت في تجنيد الأطفال، ما تسبب بخروج مليوني طفل خارج التعليم، مشيرةً إلى أن الكثير من الآباء يخشون على تجنيد أولادهم من قبل المليشيا، ما جعلهم يخشون من ذهاب أبنائهم إلى المدارس حتى لا تستقطبهم المليشيا وتزج بهم في جبهات القتال.

اقتحام مدارس الطالبات

إلى ذلك، تحدثت مصادر تربوية في العاصمة صنعاء، إن فرق مجاميع ما تسمى "الزينبيات" وهي فرق نسائية مسلحة تابعة للمليشيا الحوثية، اقتحمن الثلاثاء، قاعات دراسية في عدة مدارس بالعاصمة، لتوزيع كراساتٍ تحوي دروس طائفية على الطالبات، مشيرةً المصادر إلى أن تلك الفرق قمن بتهديد المعلمات اللاتي يرفضن هذه الممارسات بالفصل أو الخطف.

ولفتت المصادر إلى أن مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران، تقوم باستغلال الأمهات تحت مسمى محو الامية، وتعمد إلى استدعائهن في الفترة المسائية لإلقاء محاضرات طائفية عليهن.

وبحسب المصادر فإن مليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران في العاصمة صنعاء قامت خلال الأيام الماضية بفصل العديد من المعلمات، واستغنت عنهن بعد رفضهن لممارساتها في المدارس الحكومية، كما قامت بتوظيف معلمات أخريات قبلن بترويج الفكر الطائفي.

مجزرة حوثية مروعة في الدريهمي وإدانات دولية شديدة اللهجة



تقرير.. حافظ الهياجم

أقدمت مليشيا الحوثي الإرهابية على قصف منزل المواطن عمر الشريفي في عملٍ إجرامي عنيف يُضاف إلى مسلسل استهدافاتها المتواصلة للمدنيين وملفات إجرامها البشعة بحق الشعب اليمني، وتُعد هذه المجزرة أكبر من جريمة حرب بالتوصيف الدولي ومعايير حقوق الإنسان العالمية ، المجزرة التي وقعت في مديرية الدريهمي وتداعى لها المجتمع الدولي خلفت أربعة عشر قتيلاً جميعهم من النساء والأطفال وجرحى آخرين.

يقول الحاج محمد عمر شريفي الذي استهدفت الجماعة منزله إن الأطفال كانوا يجلسون كالعادة أمام التلفاز بصورة متقاربة عندما غدرتهم قذائف الموت الحوثية مما تسبب في مقتل عدد كبير منهم، أما الجرحى الآخرين فيقول شريفي في تقرير مصورٍ أجراه معه إعلام القوات المشتركة إن منهم من فقد أطرافه ومنهم من تعرض لجروحٍ غائرة.

وكانت الأمم المتحدة قد عبرت عن أسفها الشديد لما أقدمت عليه المليشيا الحوثية ووصفت المجزرة التي راح ضحيتها اربعة عشر مدنياً بأنه هجوم مروع وخرق واضح للقانون الإنساني والدولي، فيما طالبت الحكومة اليمنية المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية والإنسانية بإدانة هذه الجريمة البشعة واعتبارها خرقاً صارخاً لكافة المبادئ والقوانين الإنسانية والدولية وانتهاكا لجميع الاتفاقات والمعاهدات بحسب بيان وزير الخارجية الذي طالب المجتمع الدولي بتحمل كافة مسؤولياته ووضع حد لاستمرار هذه الجرائم التي ترتكبها المليشيات بحق المدنيين بصورةٍ عامة.

ورغم اتفاقية ستوكهولم بشأن الحديدة وجبهات الساحل الغربي ورغم ما لحقها من تفاهمات كثيفة إلى أن جماعة الحوثي لم تتوقف عن خروقاتها العسكرية من جهة وتسجيل أبشع الجرائم بحق مدنيين من جهة أخرى.

وهو الأمر الذي يُفهم في سياق الخطوات التصعيدية وعدم احترام جهود المبعوث الأممي، وفي دلالات واضحة لعدم وجود نوايا حقيقية للسلام بل مزيد من التصعيد والإجرام المستمر.

ويقول مراقبون إن هذا التصعيد يأتي في سياق سلسلة من الأعمال العدوانية ضد الشعب اليمني في الحديدة ومأرب وتعز ويتزامن مع تهديدات إيرانية في المنطقة مما لا يدع مجالاً للشك بإن هذه الأدوات تتحرك بتوجيهات مباشرة ممن يُسمى السفير الإيراني في صنعاء للخبطة الأوراق وإبداء ردود فعل للاستهداف الذي يتعرض له الإيرانيون مؤخراً.

عن أبى هريرة قال: قيل للنبى ما يعدل الجهاد في سبيل الله عزوجل، قال: «لا تستطيعونه». قال: فأعادوا عليه مرتين أو ثلاثاً، كل ذلك يقول: «لا تستطيعونه»، وقال في الثالثة: «مثل المجاهد في سبيل الله، كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة، حتى يرجع المجاهد في سبيل الله تعالى».

متفق عليه واللفظ لمسلم

العدد (1996) الخميس 10 ربيع ثاني 1442هـ - الموافق 26 نوفمبر 2020م

سبتمبر

الدينية

يحررها: بلال حميد

الصبر والمصابرة في الجهاد

الصبر والرباط:

قال تعالى:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) آل عمران 200.

إنَّ اللهَ جلَّ في عــلاهُ قَرَنَ الصبرَ والمصابرةَ بالرباط في ســبيل الله، والرباطُ في الآية معناه: الْمُدَاوَمَةُ فِي مَكَانِ الْعِبَادَةِ وَالثَّبَاتِ.

قَالَ ابنُ عطيةَ: والقولُ الصحيحُ هو أنَّ الرَّبْطَ: الْمُلَازَمَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. أَصْلُهَا مِنْ رَبْطِ الْخَيْلِ، ثُمَّ سُمِّيَ كُلُّ مُلَازِمٍ لِثَغْرٍ مِنْ ثُغُورِ الْإِسْلَامِ مُرَابِطًا.

فالجهادُ يحتــاجُ إلى صبرٍ كبيرٍ ومعالجةٍ للنفس على تحمُّلِ الأذى والمشاقِّ، سواء كانَ الأذى والمشَّقة مِنْ قِبَلِ العدوِّ قتلاً وأسراً وجرحاً وإتلافاً، أو من قِبَلِ الناس ذماً وشتماً وإيذاءً، أو الأذى العام الذي قد يصيبُ المجاهدَ من بردٍ وجوعٍ وقلةِ ذاتِ اليدِ والبعدِ عن الأهلِ ..الخ.

لا نصرَ بغيرِ صبرٍ:

والنصرُ لا يكونُ بغيرِ صبرٍ، لذلك قرنه النبي رضي الله عنه بالصبرِ في قوله:(واعلمْ أن النصرَ مع الصبرِ) وبيَّنَ الله ذلك في كتابه بقوله:(كَمْ مِــنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ)البقرة 249

فالغَلَبَةُ والنصرُ حليفُ للمؤمنين ما داموا صابرين.

إن الحياة صراعٌ بين الحق والباطــل، ويفوزُ في هذا الصراعِ الأطولُ نفساً والأكثرُ تحمُّلاً، قال تعالى:(وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ) الفرقان 20[4]

نحن أولى بالصبرِ:

وإذا كان الأعداء يوصي بعضهم بعضاً بالصبر، (وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ)سورة ص 6

(إِنْ كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا) الفرقان 42

أفلا يكونُ صبرُنا أشدُّ من صبرِهم؟! وكيف لا يكون ذلك وهم على الباطل ونحن على الحقّ.

فمغالبةُ الأعداء بالصبرِ هي المصابرةُ التي أمر الله بها في كتابه بقوله: (وَصَابِرُوا) آل عمران 200

ولو لم يكن من نعمةِ الصبرِ إلا أنــه يُمَيِّزُ الصفوفَ ويكشــفُ معادنَ الرجالِ في مواطنِ النزالِ لكفى به من نعمة، قال تعالى:(وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ) محمد 31

ومنَ الأمور التي ينبغي أن يصبر عليها المجاهد:

أ - الصبر على القتل والجراح:

إنَّ المجاهدَ الذي يعيش جلَّ وقته بين إخوانه وأصحابه من المجاهدين ويقاسمُهم أفراحَهم وأحزانَهم وطعامَهم وشرابَهم ثم يراهم مجندلينَ مضرجــينَ بدمائهم، أو قد أثخنتهم الجراحُ أو وقعوا في الأسر ليَعْظُمُ وَقْعُ هذا عليه، فقد يثخنُ العدوُّ في المسلمينَ الجراحَ، ويقتلُ خيرةَ المجاهدينَ، ويأسرُ منهم، وما على المجاهد في مثل هذه الحال إلا الصبرَ والاحتسابَ وإكمالَ مسيرة الجهادِ ورفع رايةِ الدينِ.

موت القائد لا يُثني المجاهدين عن متابعة القتال:

وموتُ القائدِ كذلك أمرٌ عظيــمٌ له وَقْعُهُ على نفوس المقاتلين، ولكن ينبغي على المجاهدين أن يعلموا أن قتالهم لله لا للقائد، وأنهم يقاتلون في سبيلٍ غاية يصلون إليها وهي إعزازُ دين الله سبحانه، فلو قُتِلَ قائدُهم فلا ينبغي لهم التراجعُ حتى يصلوا إلى غايتهم.

(وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ) آل عمران 146

أَيْ مَا وَهَنُوا لِقَتْــلِ نَبِيِّهِمْ، أَوْ لِقَتْلِ مَنْ قُتِلَ مِنْهُمْ، أَيْ مَا وَهَنَ بَاقِيهِمْ، فَحَذَفَ الْمُضَــافَ. (وَما ضَعُفُوا) أَيْ عَنْ عَدُوِّهِمْ. (وَمَا اسْتَكانُوا) أَيْ لِمَا أَصَابَهُمْ فِي الْجِهَادِ. وَالِاسْتِكَانَةُ: الذِّلَّةُ وَالْخُضُوعُ.[6]

إشاعةٍ في غزوة أحد:

لما أشيعَ خبرُ مقتلِ النبي رضي الله عنه في غزوة أحد تفرقَ المســلمونَ واختلفت على الصحابة أحوالهم فما يدرون كيف يفعلون من هولِ الفاجعة، ففرَّ جمعٌ من المسلمين من ميدان المعركة، وجلس بعضهم دون قتال، وآثر آخرون الشهادة بعد أن ظنوا أن رسول الله قد مات، ومنهم أنس بن النضر رضي الله عنه الذي قال: (اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء _ يعني الصحابة_ ، وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء _ يعني المشركون_ ، ثم قال لسعدٍ: يا سعد بن معاذ: الجنــةَ ورب النضر، إني لأجد ريحها من دون أحد، فقاتل حتى قُتِلَ فما عر فته إلا أخته ببنانه، ونزلت فيه هذه الآية: (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا) الأحزاب 23[7]

دعوة النبي صلّى الله عليه و سلّم لهم بالثبات:

وكان الفارُّون لا يلوون على شيء رغم دعوة النبي لهم بالثبات معه، فنزل فيهم قول الله:(إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ) آل عمران 153

عفو الله عنهم:

وقد عفا الله عن الذين فرُّوا فأنزل قوله:(إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَــبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ) آل عمران 155

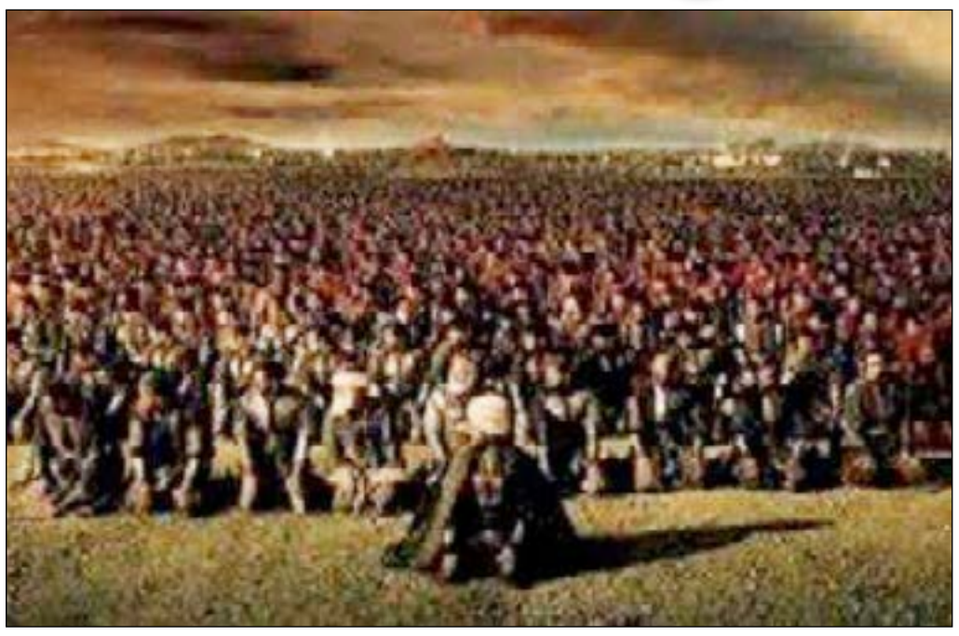
وذكر ابن الجوزي أن أحد سببي فرارهم هو سماعُهم خبرَ مقتلِ النبي صلّى الله عليه وسلّم.

ولتعلموا أيها المجاهدون أن الألمَ الذي أصابَكم، والجراحَ التي أثخنَتكم، والحزنَ الذي ملأ قلوبَكم، كل هذا قد أصابَ أعداءكم مثلَه، ولكنكم تفضلونهم في الدنيا بالإيمان، وفي الآخرةِ بالجنان، فلا تَحْمِلَنَّكُم فاجعتُكم بإخوانِكم على اليأسِ وتركِ الجهادِ، قال تعالى:(وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا) النساء 104

قال تعالى:(وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ * إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّــاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ*)آل عمران 139-140

قال ابن جرير: "ولا تهنــوا ولا تحزنوا"، يا أصحابَ محمدٍ، يعني: ولا تضعُفوا بالذي نالكم من عدوكم بأُحُدٍ، من القتلِ والقروح - عن جهادِ عدوِّكم وحربهم.

وقال أيضاً فيما رواه عن قتادة: يعزّي أصحابَ محمد صلى الله عليه و سلمكما تسمعون، ويحثهم على قتال عدوِّهم، وينهاهُم عن العجزِ والوَهَنِ في طلَبِ عدوِّهم في سبيل الله.



- قَالَ زِيادُ بن عمرو: (كُنَّا نكرهُ الموتَ وألمَ الجراحِ، ولكنَّا نتفاضلُ بالصبر).

استشهاد كثير من خِيَارِ الصحابة في أُحد

ولتعلموا أيها المجاهدون كذلك، أنه في غزوةِ أحدٍ فقط استُشْهِدَ كثيرٌ من قادةِ الصحابةِ وخيارِهم وممن لهم مكانةٌ عند النبي صلّى الله عليه و ســلّم كأمثالِ حمزة بن عبدِ المطلب، ومصعبَ بن عمير، وعبدِ الله بن جحش، وحَنظلةَ غسيلِ الملائكة، وعبدِ اللهِ بن عمرو بن حرام أبِو جابر الذي كلمه الله كَفاحاً من غيرِ حجاب، وخيثمة، وعمرو بن الجموح، وأبي حذيفةَ بــن اليمَان، ووهبِ المزني، وابن أخيه.

وموتُ هؤلاء كان كالكارثة حلَّت بالنبي صلّى الله عليه وسلّم والمسلمين، ومع ذلك لم يقعد صلّى الله عليه و سلّم عن القتال لحظةً، بل اســتطاع أن يعيدَ شتاتَ الجيش، ثم يئسَ المشركون من حســم المعركة نهائياً بسبب أن المسلمين استعادوا مواقعهم واستبسلوا في القتال والدفاع عن نبيهم، وكل هذا كان بعد التفاف خالدٍ عليهم بعد نزول الرماة.

وفي غزوة مؤتة استشهد القادة الثلاثة، جعفر بن أبي طالب، وعبد الله بن رواحة، وأســامة بن زيد، وقد بيّن الرسول عليه الصلاة والسلام مكانة شهداء مؤتة عند الله تعالى بقوله: "ما يسرني أو قال ما يسرهم أنهم عندنا" ، أي: لما نالهم من عظيم التكريم.

فأنتم الأعلون أيها المجاهدون فلا تهنوا ولا تحزنوا.

ب - الصبر على الجوع والعطش والبرد والحر والتعب والنصب.

إن الظلمة في أي زمان ومــكان وفي أي عصر ومنهم الحوثي والذي هو رأس الإجرام، ومن يقف معهم في الداخل والخارج، يتبعون سياســة واحدة (التهجير والتجويع وقطع المرتبات وغيرها)، لقــد أدت هذه الحَال ببعضِ الناس ومنهم المجاهدون إلى أن يطلقَ لسانَهُ بالتَّشَكِّي من قلةِ ذاتِ اليدِ، وبعضُهم قد يعادي غيرَه من الكتائب الأخرى ممن وصلهم شيء من المال ولم يصله، وبعضُهم قد يترك سلاحَهُ ويقعدُ عن الجهاد لأنه لم يصله معاشُه.

جوع الصحابة في الجهاد

عن قيس قال: سمعت سعداً رضي الله عنه يقول: " إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله، وكنا نغزو مع النبي صلى الله عليه و سلم وما لنا طعام إلا ورق الشجر، حتى إن أحدنا ليضعُ كما يضعُ البعيرُ أو الشاةُ ما له خِلْط _ أي لا يختلطُ بعضه ببعض من شدة جفافه_.

ويروي لنا سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه معاناته من شدة الجوع (وكان أحد المحاصرين بالشِّعْب)، فيقول: كُنا قَوْمًا يُصِيبُنَا ظَلَفُ الْعَيْشِ بِمَكَّةَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشِدَّتُهُ، فَلَمَّا أَصَابَنَا الْبَلَاءُ اعْتَرَفْنَا لِذَلِكَ وَمَرَنَا عَلَيْهِ وَصَبَرْنَا لَهُ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِمَكَّةَ خَرَجْتُ مِنَ اللَّيْلِ أَبُولُ، وَإِذَا أَنَا أَسْــمَعُ بِقَعْقَعَةَ شَيْءٍ تَحْتَ بَوْلِي، فَإِذَا قِطْعَةُ جِلْدِ بَعِيرٍ، فَأَخَذْتُهَا فَغَسَلْتُهَا ثُمَّ أَحْرَقْتُهَا فَوَضَعْتُهَا بَيْنَ حَجَرَيْنِ، ثُمَّ اسْتَفَفْتُهَا وَشَرِبْتُ عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ، فَقَوِيتُ عَلَيْهَا ثَلَاثًا).

وفي صبرهم على البرد كذلكَ يحدثنا أنس رضي الله عنه فيما يرويه البخاري عما حصل معهم في غزوة الخندق، قال:(خرج رسول الله صلّى الله عليه و سلّم إلى الخندق، فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداةٍ باردةٍ، فلم يكن لهم عبيدٌ يعملون ذلك لهم، فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال:

اللهم إنَّ العيشَ عيشُ الآخرة
فاغفرْ للأنصار والمهاجرة

فقالوا مجيبين له: نحنُ الذينَ بايــعوا محمداً على الجهادِ ما بقينا أبداً).

بايعوه على الجهادِ ما دامت بهــم حياة، ولم يتركوا الجهادَ لأنهم أصبحوا في قلةٍ من العيشِ.

وكان رسول الله صلّى الله عليه و سلّم في غزوة الخندق يربط على بطنه الحجرَ والحجرين من شدة الجوع.

لَقد جاعَ رسولُ الله صلّى الله عَليه و سلّم، وأبُو بكرٍ، وعمرُ، وجلُ الصحابةِ، وما شكوا يوماً.

وأما في صبر الصحابة على الحرِّ

فقد كانوا في غزوةِ ذاتِ الرقاع يشــقُون من ثيابهم ويربطون على أرجلهم من شدَّةِ الحرِّ لأنَّ بعضاً منهم كان يمشي حافياً، ولذلك سُمِّيَتْ غزوة ذات الرقاع.

وفي تخلُّفِ المنافقين عن النبي صلّى الله عليه و سلّم في غزوةِ تبوك وقد كانت في شدة الحرِّ وطيب الظلال والثمار أنزل الله قوله:(وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ) التوبة 81[16]

أما الصحابةُ فلازموا رسولَ الله صلّى الله عليه وسلّم.

وفي صبرهم على الفقر كذلك نرى ما كان من مصعبَ بن عمير رَضِي الله عنه الذي كان قبل إسلامِه من أغنى الناس، تكسوهُ أمُّهُ أحســنَ ما يكونُ من الثياب، وكان أعطرَ أهل مكةَ، وكان رسولُ الله صلّى الله عليه و سلّم يَذْكُرُهُ ويَقولُ:(ما رأيتُ بمكةَ أحسنَ لِمَّةً، ولا أنعمَ نعمةً من مصعبَ بن عمير).

وعندما استُشهدَ مصعبٌ في غزوة أحد لم يجدوا له إلا ثوباً واحداً، إن غطَوا رأسَه بدتْ رجلاهُ، وإن غطوا رجلاهُ بدا رأسُه، فقال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم:(غطوا رأسَهُ واجعلوا على رجليهِ الإذخرَ).

ومثله حمزة بــن عبد المطلب رضي اللــه عنه الذي استُشْهِدَ في أحد ولم يجدوا ما يكفنوه به إلا ثوباً واحداً، أَسَدُ اللهِ لا يَمْلِكُ إلا ثوباً واحداً!! لله درُّهم من رجال.

وهذا عبدُ الرحمن بن عوف يعاتبُ نفسه على طعام أتاه وكان صائماً، ويخشى أن تكون طيباتُه قد عُجِّلتْ لهُ في الدنيا، يقول عبدُ الرحمن بن عوفٍ رضي الله عنه :(قُتِلَ مصعب بن عمير وكان خيراً مني فلم يوجد له ما يُكفَّنُ إلا بُرْدَةٌ، وقُتِلَ حمزةُ أو رجلٌ آخر فلم يوجد له ما يُكفَّنُ به إلا بردة، لقد خشيتُ أن يكون قد عُجِّلَتْ لنا طيباتُنا في حياتنا الدنيا ، ثم جَعَلَ يبكي).

اللهم اجعلنا خيرَ خلفٍ لخيرِ سلفٍ.

ج -الصبر على أذى الناس

إن دُعاةَ الفتنةِ والهزيمــةِ والبلبلة موجودون في كلِّ زمانٍ، وإنهم ليَكْثُرونَ ويظهرونَ في أوقاتِ الشدَّةِ والنِزَال، وما أكثرَهم اليومَ في واقعنا، ممن ليس عندهم إلا عباراتُ القذفِ والتخوينِ والاتهامِ بغيرِ دليلٍ ولا برهانٍ، وإنما قيلَ عن قال.

وعندما يأتي الأذى ممن هم من بني جلدتنا ويسيرون معنا في نفس الطريق ليَكونُ أشد مرارة على النفس من أذى البعيد،

وظُلْمُ ذوي القربى أشدُّ مَضَاضَةً
على النَّفْسِ من وَقْعِ الحُسامِ المُهَنَّدِ

فمتى ســمعَ المجَاهد من غَيره اتهاماً بالسرقة، أو المداهنة للنظام، أو الهزيمة، أو تحميله مســؤولية ما لا يطيقُ من تدمير البيــوتِ، وقتلِ الأنفس، وغيرها من الاتهاماتِ، فما عليه إلا الصبرَ والاحتسابَ.

نماذج مما أوذي به صحابة النبي صلّى الله عليه و سلّم

في غزوة تبوك

أعلِن النبي صلّى الله عليه و سلّم النفيرَ العامَّ، وعبَّأ الجيشَ المسلمَ في ثلاثين ألف مقاتل، وعندما وصل النبي صلّى الله عليه و سلّم إلى تبوك لم يجد أثراً للحشود الرومانية ولا القبائل العربية، ومع أن الجيشَ مكــثَ عشرينَ ليلةً في تبوكَ، لم تفكر القيادةُ الرومانيةُ مطلقاً بالدخولِ مع المسلمينَ في قتال.

بعد كُل هذا التعب، وتلك المشقة، والمسافة البعيدة مع شدةِ الحرِّ مشياً على الأقدام، رغم هذه العسرةِ العظيمةِ، لم يحصل اشتباكٌ مسَلحٌ مع الروم.

تحدثَ القرآنُ عن مواقفِ المنافقينَ أثناءَ الغَزوةِ:

قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: قال رجلٌ في غزوة تبوك في مجلس يوماً: ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء -يقصد المجاهدين – لا أرْغَبَ بُطُوناً، ولا أكذَبَ أَلْسِنَةً، ولا أَجْبَنَ عند اللقاءِ، فقال رجلٌ في المجلس : كَذبتَ ولكنك منافقٌ، لأخبرنَّ رسول صلّى الله عليه و سلّم، فبلغَ ذلك النبيَّ صلّى الله عليه و سلّمٍ ونزلَ القرآنُ، قال عبدُ الله: فأنا رأيتُه متعلقاً بحَقَبِ ناقةِ رسول الله والحجَارة تَنْكُبُهُ، والرجلُ يَقولُ لرسولِ الله: يا رسول الله إنما كنا نخوضُ ونلعبُ، والرسول يقول : (أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون).

وفي رواية قتادة قال:(بينما رســول الله صلّى الله عليه و ســلّم في غزوة تبوك وبين يديه أناسٌ من المنافقين، فقالوا: يرجو هذا الرجل أن تُفتَحَ له قصورُ الشــام وحصونُها؟ هيهاتَ هيهاتَ .. فأطْلَعَ اللهُ نبيهُ عَلى ذلك، فقال النبي : احبســوا هؤلاء الركب . فأتاهم فقال: قلتم كذا وقلتم كذا، قالوا: فأنزل الله فيهم ما تسمعون .)[22] ونزل فيهم القرآن يفضحُهم.

في غزوة مؤتة

عندما واجه المســلمون مائتي ألفَ مقاتل من العربِ والروم، رأى بعضُ المســلمينَ الانسحابَ، وبعدَ وَعْظِ عَبدِ الله بنِ رواحةَ لهم بالثباتِ قرروا المواجهةَ، فكانتْ ملحمةٌ سجلَ فيها قادةُ الجيش الثلاثةِ بطولــةً عظيمةً انتهت باستشــهادِهم جميعاً، وهــم : عبدُ الله بن رواحــة، وزيدُ بن حارثة، وجعفرُ بن أبي طالب، ثم اختار المسلمون لأنفسهم قائداً هو خالدُ بن الوليد، وبعد أن دَرَسَ خالدٌ ظروفَ المعركةِ وقَــدَّرَ نتائجها، اقتنع بأن الانسحابَ بأقلِّ خسارةٍ هو الحلُّ الأفضلُ، وعمل خطة انسحب فيها بالجيش إلى المدينة.

رجع المسلمون إلى المدينة بعد قطع تلك المسافاتِ الطويلةِ، وبعد التعبِ والمشقةِ والقتالِ المستميتِ، وكانت عملية الانســحاب التي قــام بها خالدٌ أثناء معركة مؤتة من أكثر العمليات في التاريخ الإسلامي مهارةً ونجاحاً، بل إنها تتفقُ وتتلائمُ مع التكتيكِ الحديثِ للانسحاب.

يقول المؤرخون: إن خسارةَ المسلمين لم تتعدَّ الاثني عشر شهيداً في هذه المعركة، وأن خالداً قال: (لقد انقطع في يدي يومَ مؤتةَ تسعةُ أسيافٍ، فما بقي إلا صفيحة يمانية).

ويمكن القول إن خالــداً بخطته تلك، قد أنقذ الله به المسلمين من هزيمة ماحقة وقتلٍ محقق، وإن انسحابه كان قمة النَّصر بالنِّسبةِ لظروفِ المعركة، حيث يكون الانسحابُ في ظروفٍ مماثلةٍ أصعبَ حركات القتال، بل أجداها وأنفعها).

كيف واجــه المســلمون في المدينــة الجيشَ المنسحبَ؟؟

اســتقبلهم النبي صــلّى الله عليه و ســلّم والمسلمون، وأخذ النبي أولاد جعفر رضي الله عنه ،وجعل الناس يحثون على الجيش الترابَ ويقولون : يا فرَّارُ، أفررتم في سبيل الله ؟؟

ويصحح لهم رسول الله صلّى الله عليه و سلّم المسار ويقول لهم: (ليسوا بالفُرَّارِ، ولكنهم الكُرَّارُ إن شاء اللهُ).

لم يعتبر النبي صلّى الله عليه و سلّم انسحاب الصحابــة فــراراً وإنما اعتبره نــصراً، وبارك للصحابة رجوعهم سالمين، وشجعهم وقوى من عزيمتهم بقوله: (ولكنهم الكُرَّارُ إن شاءَ اللهُ).

إن الأمة لن تستطيع أن ترتقي إلى هذه الأهدافِ النبيلةِ والقمم الشــامخةِ إلا بالتربيةِ الإسلاميةِ الجادةِ، القائمَة على المنهاجِ النبوي الكريم.

إنه ليس أشد على نفس المجاهد المخلص لدعوته من الإعراض عنه، والاستعصاءِ عليه. فضلاً عن المكرِ به، والإيذاءِ له، والافتراءِ عليه، والافتنان في إعناتِه. ولكن له تسليةٌ بقول الله لرسوله: (وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلاَّ بِالله وَلاَ تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلاَتَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ) النحل: 127، ثم يُؤْنِسُــهُ بأنه في معيَّتِه سبحانه ورعايتِه فيقول: (إِنَّ اللهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَواْ وَّالَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ) النحل: 128

فإذا علم المجاهد أنهَ إنْ صبرَ فاللهُ ناصرُه ولابدّ، وأن انتقامَه ومقابلتَه سببٌ لزيادة شر خصمِه، و أن من اعتادَ الانتقامَ ولم يصبرْ لابد أن يقعَ في الظلم، و أن عفوَه وصبرَه من أكبر الجندِ له على خصمِه، وأنه تكفيرٌ لسـيئاتِه، إذاَ علم ذلك هان عليه الصبرُ ووفقهُ الله إليه.

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper

26 سبتمبر

WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية..سياسية.. عامة

تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

العدد (1958) الخميس 21 ربيع ثاني 1442هـ - الموافق 3 ديسمبر 2020م

26newspaper@26sepnews.net

مدير الدائرة رئيس التحرير:
العميد الركن/ أحمد الأشول

مدير التحرير:
عقيد/ عبدالحكيم الشريحي

لمتابعة موقعنا الإخباري على شبكة الإنترنت اتبع الرابط

/http://www.26sepnews.net

النسخة الإنجليزية للموقع:

/http:// www. en.26sepnews.net

تابعونا على شبكات التواصل

كما يمكنكم تحميل تطبيق «سبتمبر نت» على الجوال من متجر جوجل بلاي

الفارس أحمد عبيد تتويج بطلاً للفروسية بمأرب

أحرز الفارس أحمد محمد عبيد، أمس الأربعاء، لقب بطولة مدينة مأرب الأولى للفروسية التي نظمها مكتب الشباب والرياضة بالمدينة، بدعم من السلطة المحلية للمديرية، في إطار الفعاليات الرياضية التي شهدتها المحافظة بمناسبة احتفالات بلادنا بالأعياد الوطنية 26 سبتمبر و14 أكتوبر و30 نوفمبر.

كما أحرز الفارس علي أحمد الشبواني لقب الوصيف في البطولة، وحل شقيقه الفارس خالد حمد الشبواني في المركز الثالث، من بين 12 فارسا تأهلوا للتصفيات النهائية للبطولة التي أقيمت في مضمار المدينة المخصص للسباق على مسافة 1600 متر. وفي ختام البطولة كرم، وكيل المحافظة للشؤون الإدارية عبدالله الباكري ومعه مدير عام مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة علي حشوان ومدير عام مديرية المدينة محمد صالح فرحان، الفارس أحمد محمد عبيد بكأس البطولة ومنحه جائزة نقدية بمبلغ 2 مليون ريال، فيما جرى تكريم الفارس الثاني بجائزة نقدية بمبلغ مليون ريال والفارس الثالث بمبلغ 500 الف ريال.



حديث الأسبوع



أحمد ردمان

فضلات القرون

تتغذى البشرية روحيا وفكريا وخلقيا من الرسالات السماوية أو من رؤى وأفكار الحكماء والمصلحين على مر العصور , ولا تكاد تمر فترة من الزمن دون ذلك , وكلما تعفنت تلك الأغذية بفعل بعض الطفيليات البشرية تم التجديد لها إذ بدونها يذبل الجسد البشري ..ولا شك أن الجزء السليم من هذا الجسد هو الذي يتغذى ، وتخرج الفضلات الفكرية والتي تنتج عنها أشباهها من الآفات الخلقية .

لقد جاءت الرسالة المحمدية بقيم مثلى تتسق مع كرم الخليقة التي نفخ الله فيها من روحه .. وحينها ونتيجة لتعارض الهابطين مع سمو تلك الأغذية في الجسد البشري خرجت الفضلات العنصرية والتي تمثل الإمامة ذروة سنامها.

ولغرابة الزمن الكئيب فإن تلك الفضلات تخدع البعض من معلولي الطباع بأنها أغذية سائغة , وأنها صالحة لأن تشكل للأمة زادا تتغذى عليه ..

ورغم كل التغرير والخداع الإمامي فقد انبرى ثلة من اليمنيين الأسوياء لكشف الزيف ليس في الكتب والمحاضرات إنما هذه المرة بدمائهم التي يرى اليمنيون من خلالها بهاء المشاريع الجمهورية، ويشاهدون مصائر الغرق للفضلات الإمامية في تلك الدماء الزكية.

وتشهد القرون الماضية في اليمن بقبح تلك الأفكار الشاذة عن النفوس السوية والتي تمثل فضلات يجب التخلص منها إذ الحياة في وجودها منتنة فكيف بالحياة تحت ظلالها.

إن الحقيقة التي يتعامى البعض عنها تتمثل في قدسية المعركة التي تخاض بين السمو والهبوط وبين الغذاء والفضلات وبين الأسوياء والشواذ , ومهما كان التعامي فإن الجيش الوطني والمقاومة الشعبية كفيلان بإنجاز المهمة وجديران بإنقاذ الشعب والأمة .

مليشيا الحوثي تحرم الزميل «المنصوري» من الرعاية الصحية



قالت اسرة الصحفي توفيق المنصوري "أن ميليشيا الحوثي الانقلابية قد حرمته من أي رعاية صحية ولم يسمحوا لها بإدخال الأدوية التي يحتاجها بشكل طارئ منذ تم نقله للسجن المركزي بصنعاء بداية أكتوبر الماضي"

ويقبع الصحفي "المنصوري" في سجون مليشيا الحوثي منذ اختطافه عام 2015م وأصبح يعاني من مرض الربو وضيق التنفس وروماتيز القلب والسكري والبروستات ومؤخرا بدأت تظهر عليه أعراض الفشل الكلوي بحسب بلاغ رفعته أسرة المنصوري لنقابة الصحفيين اليمنيين.

وقالت " تفاجئنا من زملائه الخمسة المفرج عنهم ضمن صفقة التبادل الأخيرة التي رعتها الأمم المتحدة أنهم أصيبوا جميعا هم وتوفيق بفيروس كورنا في سجن الأمن السياسي ولم يحصلوا على الحد الأدنى من الرعاية الصحية وظلوا يصارعون الوباء في الزنازين لفترة طويلة وهو ما انعكس سلبا على مقاومة جهازهم المناعي، ونتيجة لكل ما سبق وخلال الأيام القليلة الماضية تدهورت حالة توفيق الصحية وزادت سوءاً ودخل في حالة خطرة تهدد حياته وهو ما يستدعي تدخلاً عاجلاً لإنقاذه".

وتعرض المنصوري وزملائه الصحفيين منذ اختطافهم لأساليب تعذيب وحشية وسوء المعاملة والحرمان من التغذية وانعدام الرعاية الصحية ومنع الزيارة لعدة فترات، في سجن البحث الجنائي، واحتياط سجن الثورة، وسجن الأمن القومي، وسجن احتياطي هبرة، وسجن الأمن السياسي، ومؤخراً في سجن الأمن المركزي الذي يحتجزونه فيه حالياً.

وحملت أسرة المنصوري، قيادة مليشيا الحوثي والمسؤولين في أجهزتها الأمنية بصنعاء المسؤولية الكاملة عن حياته ..مطالبة بإطلاق سراحه فوراً.

الأجهزة الأمنية تضبط خلية حوثية في تعز

تمكنت الأجهزة الأمنية بشرطة محافظة تعز، من ضبط خلية تابعة لمليشيا الحوثي الانقلابية في المدينة الأحد الماضي.

وحسب الإعلام الأمني للمحافظة فقد تمكنت الأجهزة الأمنية من القبض على الخلية الحوثية في المدينة بعد رصد دقيق لأعضاء الخلية. ولم تذكر شرطة المحافظة مزيدا من التفاصيل حول الخلية الحوثية المضبوطة.

ودشنت شرطة المدينة مؤخراً انتشاراً أمنياً في عدد من الأحياء بعد أعمال فوضى لعناصر خارجة عن النظام والقانون، حيث تمكنت الشرطة من القبض على عدد المطلوبين.

ومنذ بداية العام الجاري، ضبطت شرطة تعز قرابة 400 عنصر حوثي كانوا ينشطون ضمن خلايا موزعة على مختلف مناطق المدينة، وفق ما ذكره مساعد مدير الأمن سمير الأشبط في وقت سابق لصحيفة لصحيفة 26 سبتمبر.

الاحتفال بتخرج دفعة جديدة من طلاب كلية النفط بشبوة

احتفلت كلية النفط والمعادن بمحافظة شبوة، الاثنين، بتخرج دفعة جديدة من طلابها، وذلك في إطار الاحتفالات التي تشهدها المحافظة بمناسبة الذكرى الـ 53 لعيد الاستقلال الوطني 30 نوفمبر المجيد.

وخلال الحفل الذي أقيم في مركز الشاعر يسلم بن علي بمدينة عتق، هنأ وكيل المحافظة الدكتور عبدالقوي لمروق، الخريجين بالمناسبة، مؤكدا أهمية الكلية في تخريج كوادر مؤهلة للمساهمة في مسيرة التنمية والتطور في الوطن.

سقوط صاروخين باليستيين بصنعاء وصعدة أطلقتهما مليشيا الحوثي

سقط صاروخ بالستي، وسط إحدى القرى شمال صنعاء، بعد لحظات من إطلاقه من قبل مليشيا الحوثي الانقلابية السبت الماضي. وقالت مصادر محلية:" أن مليشيا الحوثي الانقلابية أطلقت صاروخا بالستيا، من منطقة الجربتين شمال صنعاء، إلا أنه سقط بعد لحظات من إطلاقه وسط إحدى قرية شعب ذيفان". وأضافت "أن المليشيات منعت الأهالي من الوصول إلى مكان السقوط، وسط حالة هلع وخوف لدى سكان المنطقة".

وفي نفس السياق، سقط صاروخ باليستي بمحافظة صعدة بعد إطلاقه، من قبل المليشيا الحوثية المدعومة إيرانياً من محافظة عمران. وأوضح المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف (تحالف دعم الشرعية في اليمن) العميد الركن تركي المالكي، أن المليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران أطلقت، صباح الاثنين، صاروخاً بالستياً من محافظة عمران باستخدام الأعيان المدنية لمكان الإطلاق وسقط بعد إطلاقه في محافظة صعدة. وأشار المالكي في تصريح نشرته وكالة الأنباء السعودية (واس)، إلى استمرار المليشيا الحوثية بانتهاكها للقانون الدولي الإنساني بإطلاق الصواريخ البالستية وسقوطها عشوائياً على المدنيين وكذلك التجمعات السكانية والتي تهدد حياة المئات من المدنيين..مؤكداً أن قيادة القوات المشتركة للتحالف مستمرة في اتخاذ الإجراءات الصارمة والرادعة لتحييد وتدمير هذه القدرات النوعية لحماية المدنيين بالداخل اليمني، وحماية الأمن الاقليمي والدولي.



استمرار المليشيا الحوثية بانتهاكها للقانون الدولي الإنساني بإطلاق الصواريخ البالستية وسقوطها

اختتام مشروع تدريب وتأهيل السجناء والسجينات في عدن والمكلا



اختتمت بمدينة المكلا محافظة حضرموت، أمس الأربعاء، فعاليات مشروع تأهيل وتدريب السجناء والسجينات ضمن مشروع تعزيز الأمن والحماية على المستوى المحلي، والذي نفذته مؤسسة السجين الوطنية، ومصلحة التأهيل والإصلاح بتمويل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP.

وأكد نائب مدير أمن ساحل حضرموت العميد سعيد بن دويس، أن هذا المشروع يعتبر الأول من نوعه في اليمن، والذي يساهم في تأهيل السجناء والسجينات وإكسابهم الحرف اليدوية بعد خروجهم من السجن.. مثمنا دور السلطة المحلية في تعاونهم مع الجهات المنفذة في إنجاح هذا المشروع.. مشيداً بدور مؤسسة السجين في تنفيذ هذا المشروع.

من جهته، أكد وكيل مصلحة التأهيل والإصلاح بوزارة الداخلية العميد محمد باحسين ، أن المصلحة تبذل جهودا كبيرة في تطوير كافة الاصلاحيات، بالتعاون مع كل الجهات ذات العلاقة ومنظمات المجتمع المدني، للعمل في رعاية وتأهيل السجناء وفق قواعد حقوق الإنسان.

وأوضح مدير مؤسسة السجين الوطنية الاستاذ فضل محرز، أن المشروع الذي استمر على مدى عام، شمل تنفيذ 32 برنامجا تدريبيا في إصلاحيتي عدن والمكلا، وبلغ عدد المستفيدين من 893 متدربا ومتدربة، وشمل بناء وتأثيث المراكز والمعامل التدريبية في الإصلاحيتين، إضافة إلى تنفيذ محطة تحلية مياه في إصلاحية المنصورة بعدن، وتنفيذ نشاط كورونا والذي استهدف نحو 81 إصلاحية ومركز شرطة في سبع محافظات يمنية.

تتويج نادي السد بكأس الاستقلال للأندية بمأرب



فاز نادي السد الرياضي بكأس بطولة 30 نوفمبر لكرة القدم لأندية محافظة مأرب، التي أقيمت بمناسبة احتفالات الشعب اليمني بمناسبة العيد الـ53 للاستقلال الوطني المجيد في الـ 30 من نوفمبر 1967م.

وتغلب نادي السد على نادي براقش في المباراة النهائية للبطولة التي جرت، عصر الاثنين، على ملعب المطار، بهدف، سجله اللاعب محمد صالح.

وكرم وكيل محافظة مأرب عبدالله الباكري، ومدير مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة علي حشوان، ورئيس فرع اتحاد كرة القدم صالح الحواني، فريق السد بكأس وميداليات البطولة، وتكريم براقش بالميدالية الفضية لاحتلاله وصيف البطولة.

وأشاد الوكيل الباكري، بمستوى التنظيم المتميز للبطولة.. مشددا على أهمية الاستمرار في إقامة البطولات والفعاليات الرياضية والشبابية والثقافية وربطها بالمناسبات الوطنية العظيمة، لما لذلك من أثر في تعزيز عظمة نضالات الآباء والأجداد في مواجهة الاستبداد والاستعمار، إلى جانب الحرص على غرس قيم الولاء الوطني لدى شباب اليوم وقادة المستقبل.

وانطلقت البطولة في التاسع من نوفمبر الجاري بمشاركة 12 ناديا من الدرجة الثالثة في المحافظة.

مطلوبون للعدالة

تعلن النيابة الجزائية المتخصصة/ عدن، بأنه وتنفيذاً لقرار المحكمة الجزائية في جلستها المنعقدة بتاريخ 2/4/ 2020م بأن على المتهمين التالية أسماؤهم أدناه، الحضور إلى مقر المحكمة الجزائية المتخصصة في عدن/ خور مكسر، للرد على الدعوى الجزائية المقدمة ضدهم من النيابة الجزائية رقم (165) لعام 2018 ج.ج، ما لم سيتم محاكمتهم طبقاً لإجراءات محاكمة المتهمين الفارين من العدالة استناداً إلى نصوص المواد (285-288) من قانون الإجراءات الجزائية رقم (13) لعام 1994م.

وهم:

1 - عبد الملك بدر الدين أمير الدين بن حسين الحوثي
2 - محمد علي عبد الكريم أمير الدين الحوثي
3 - عبد الله يحيى الحاكم الملقب أبو علي الحاكم
4 - مهدي صالح المشاط
5 - عبد الخالق بدر الدين أمير الدين الحوثي
6 - عبد الكريم أمير الدين الحوثي
7 - يحيى محمد الشامي
8 - زكريا يحيى محمد الشامي
9 - محسن صالح الحمزي
10 - محمد ناصر العاطفي
11 - يوسف عبد الله حسين الفيشي
12 - عبد القادر قاسم أحمد الشامي
13 - عبد الرب صالح أحمد جرفان
14 - صالح مسفر الشاعر
15 - طه أحمد المتوكل
16 - يحيى بدر الدين أمير الدين الحوثي
17 - محمد عبد الكريم الغماري
18 - نايف أبو خرفشة
19 - عبد الإله محمد حجر
20 - حسين حمود العزي
21 - أحمد محمد يحيى حامد
22 - سليم محمد نعمان المفلس
23 - عبد الكريم هاشم الخيواني
24 - عبد العزيز محمد أحمد الحمزي
25 - مبارك المشن الزايدي
26 - علي علي القحوم
27 - ضيف الله قاسم الشامي
28 - محمد ناصر البخيتي
29 - يوسف حسن إسماعيل المداني
30 - حسين عبد الله المقبولي
31 - محمود عبد القادر الجنيد
32 - عبد العزيز صالح بن حبتور

